

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية
قسم التربية البدنية و الرياضية

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر
في التربية البدنية و الرياضية

الموضوع :

كيفية تعامل أستاذ التربية البدنية و الرياضية مع الفروقات الفردية
أثناء الحصة (الطور الثانوي 15-18 سنة)

بحث مسحي أجري ببعض ثانويات ولايتي
معسكر و غليزان

الأستاذ المشرف :

قزقوز محمد

من إعداد الطلبة :

❖ بوعلام الله حمزة

❖ بن حليلة الناصر

السنة الجامعية: 2015/2014

الإهداء

بسم الله و الصلاة و السلام على رسول الله و على آله و من و لاه
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و الحمد لله الذي وفقني في انجاز هذا العمل
فلا هادي الاه و لا موفق سواه
اهدي ثمرة جهدي هذه الى
التي حملتني و هنا على و هن ، الى التي سهرت الليالي للأنام ، الى منبع الحب و الحنان
الى رمز الوفاء و العطاء
امي الغالية
الى رمز العز و الشموخ الى من وطا الاشواك حافيا ليوصلني الى المجد
الى الذي لا سعنا الا ان اقف امامه احتراماً و عرفانا
ابي الغالي
الى العائلة الصغيرة اخواني و اخواتي و الى كل افراد عائلة بوعلام الله و بن يمينه ، سي
صالح
الى أصدقاء الدرب حرير ياسين ، عبد الرحيم ، هشام ، محمد ، علي ، الحسين
الى رفيق الدرب بن حليلة الناصر
الى كل أصدقائي لاعبي فريق وفاق تغنيف

شكر وتقدير وحرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل
{ إِذْ تَأْتِيَنَّكُمْ رُبُكُمُ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ... } { الآية رقم: (07)
سورة إبراهيم

و نتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ المشرف : " قزقوز محمد الذي
سهل لنا طريق العمل و كل أساتذة المعهد خاصة أ/ ميم و أ/ بن سيقدور
الحبيب و أ/ حجار محمد و أ/ مقدس

و لا ننسى أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل عمال المعهد.
و إلى كل من ساعدنا ، من قريب أو من بعيد في انجاز هذا البحث
المتواضع خاصة الأخ حرير ياسين.

كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف في التربص أ/ قسوس العيد
و لا ننسى أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع الأساتذة الذين تتلمذنا على
أيديهم حتى يومنا هذا

وفي الأخير نحمد الله جلا و علا الذي انعم علينا بإنهاء هذا العمل.

قائمة المحتويات

- شكر و عرفان.

- الإهداء.

التعريف بالبحث

2	مقدمة	-1
3	مشكلة البحث	-2
4	أهداف البحث	-3
4	فرضيات البحث	-4
5	أهمية البحث و الحاجة إليه	-5
5	مصطلحات البحث	-6
6	الدراسات المشابهة	-7

الباب الأول: الدراسة النظرية.

الفصل الأول: التربية البدنية و الأستاذ

14	مفهوم التربية البدنية و الرياضية	-1-1
15	مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر	-2-1
15	من الناحية البدنية	-1-2-1
16	من الناحية الاقتصادية	-2-2-1
16	من الناحية الاجتماعية و الثقافية	-3-2-1
17	مهام التربية البدنية و الرياضية	-3-1
17	من الناحية البدنية	-1-3-1
17	من الناحية الاقتصادية	-2-3-1

- 17-3-3- من الناحية الاجتماعية و الثقافية.....17
- 18-4-1- أغراض التربية البدنية و الرياضية.....18
- 18-1-4-1- الأغراض الجسمية.....18
- 19-2-4-1- الأغراض العقلية.....19
- 19-3-4-1- الأغراض الخلقية.....19
- 19-4-4-1- الأغراض الاجتماعية.....19
- 20-5-1- طبيعة التربية البدنية و الرياضية.....20
- 20-1-5-1- التربية البدنية و الرياضية كنظام أكاديمي.....20
- 20-2-5-1- التربية البدنية و الرياضية كمهنة.....20
- 21-3-5-1- التربية البدنية و الرياضية كبرنامج.....21
- 21-6-1- الأهداف العامة لتربية البدنية والرياضية.....21
- 22-7-1- هيكل درس التربية البدنية والرياضية.....22
- 23-8-1- تعريف الأستاذ.....23
- 23-9-1- أستاذ التربية البدنية والرياضية.....23
- 24-10-1- الصفات الواجب توفرها في مدرس التربية البدنية والرياضية.....24
- 24-11-1- خصائص المدرس.....24
- 26-12-1- مهنة التعليم تحتاج إلى صفات خاصة.....26
- 29-13-1- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية.....29
- 31-14-1- علاقة الأستاذ بالمراهق.....31

الفصل الثاني: الفصل الثاني الفروقات الفردية

- 34-1-2- مفهوم الفروق الفردية.....34
- 35-2-2- تعريف الفروق الفردية.....35
- 35-3-2- أنواع الفروق.....35
- 35-1-3-2- النوع الأول.....35

- 36 النوع الثاني -2-3-2
- 37..... مدى الفروق الفردية. -4-2
- 38..... العوامل المؤثرة في مدى الفروق الفردية. -5-2
- 38..... العمر الزمني. -1-5-2
- 38..... مستوى الأداء. -2-5-2
- 38..... الممارسة والخبرة. -3-5-2
- 39..... التدريب. -4-5-2
- 39..... النوع. -5-5-2
- 39..... أسباب الفروق الفردية. -6-2
- 39..... الوراثة. -1-6-2
- 39..... البيئة. -2-6-2
- 40..... أهمية دراسة الفروق الفردية. -7-2
- 41..... الخصائص العامة للفروق الفردية. -8-2
- 41..... الفروق الفردية كمية وليست نوعية. -1-8-2
- 41..... اختلاف مدى الفروق من صفة لأخرى. -2-8-2
- 41..... معدل ثبات الفروق الفردية. -3-8-2
- 42..... العوامل المؤثرة في الفروق الفردية. -9-2
- 42..... العوامل الوراثية. -1-9-2
- 42..... العمر الزمني. -2-9-2
- 43..... العوامل البيئية. -3-9-2
- 44..... التنظيم الهرمي للفروق الفردية. -10-2
- 44..... الفروق الفردية في الشخصية. -11-2
- 45..... مظاهر الفروق الفردية. -12-2

- 45.....المظاهر الجسمية. 1-12-2
- 46.....المظاهر العقلية. 2-12-2
- 46.....المظاهر الوجدانية. 3-12-2
- 46.....كيف يراعى المعلم الفروق الفردية بين طلابه 13-2
- 47.....الفروق الفردية بين الذكور والإناث. 14-2

الفصل الثالث: المرحلة العمرية

- 51.....ماهية المراهقة. 1-3
- 52.....مراحل المراهقة. 2-3
- 52.....مرحلة المراهقة المبكرة (12-13-14 سنة) المرحلة الإعدادية. 1-2-3
- 52.....مرحلة المراهقة المتوسطة (15-16-17 سنة) مرحلة الثانوية. 2-2-3
- 52.....مرحلة المراهقة المتأخرة (18-19-21 سنة) المرحلة الجامعية. 3-2-3
- 53.....أسباب مشكلات المراهقة. 3-3
- 54.....مخاطر المراهقة. 4-3
- 56.....المراهقة كمشكلة نفسية اجتماعية. 5-3
- 56.....المراهقة المتوافقة. 6-3
- 58.....العوامل المؤثرة في المراهقة. 7-3
- 58.....خصائص النمو في مرحلة المراهقة. 8-3
- 58.....النمو الجسمي. 1-8-3
- 58.....النمو المورفولوجي. 2-8-3
- 59.....النمو النفسي. 3-8-3
- 59.....النمو الاجتماعي. 4-8-3
- 60.....النمو العقلي والمعرفي. 5-8-3
- 61.....النمو الوظيفي. 6-8-3
- 62.....النمو الحركي. 7-8-3

62.....	3-8-9- النمو الانفعالي.....
63.....	3-8-10- النمو الجنسي.....
63.....	3-9- خصائص ومميزات المرحلة العمرية (13-15) سنة.....
65.....	3-10- أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق.....
66.....	3-10-1- التأثير من الناحية النفسية.....
66.....	3-10-2- التأثير من الناحية الاجتماعية.....
67.....	3-11- علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية.....

الباب الثاني : الدراسة التطبيقية.

الفصل الأول: منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

71.....	1- منهج البحث.....
71.....	2- مجتمع و عينة البحث
72.....	3- متغيرات البحث
72.....	4- مجالات البحث
73.....	5- أدوات البحث
75	6- الدراسة الإحصائية
76	7- صعوبات البحث

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج

78	- عرض وتحليل النتائج
105	- استنتاجات
106	- مناقشة الفرضيات
112	- خاتمة عامة
113.....	- الاقتراحات
	- المصادر و المراجع .
	- الملاحق.

قائمة الجداول

الصفحة	العناوين	التسلسل
80	جدول رقم (1) يوضح السن لدى الأستاذة ت ب ر عينة البحث	01
81	جدول رقم (2) يوضح جنس الأستاذة ت ب ر عينة البحث	02
82	جدول رقم (3) يوضح الشهادة المحصل عليها لدى الأستاذة ت ب ر عينة البحث	03
83	جدول رقم (4) يوضح الخبرة الميدانية لدى الأستاذة ت ب ر عينة البحث	04
84	جدول رقم (5) يوضح دور أستاذ ت ب ر اتجاه التلميذ	05
86	جدول رقم (6) أسس عملية تقييم التلميذ .	06
87	جدول رقم (7) يوضح تعامل الأستاذ مع التلاميذ حسب الجنس	07
88	جدول رقم (8) يوضح أسس تعرف الأستاذ على الفروقات الفردية بين التلاميذ	08
89	جدول رقم (9) يوضح استطاعة الأستاذ التعامل مع الأقسام كثيرة العدد	09
90	جدول رقم (10) يوضح الوحدة في طريقة التعامل مع كل التلاميذ	10
91	جدول رقم (11) يوضح إجبار الأستاذ على معالجة الفروقات الفردية بين التلاميذ .	11
93	جدول رقم (12) يوضح الطريقة المثلى في التعامل مع الفروقات الفردية .	12

95	جدول رقم (13) يوضح الاختلاف في مستوى التلاميذ أثناء المسيرة المهنية للأستاذ	13
96	جدول رقم (14) يوضح فرض التعامل بالفروقات الفردية للتلاميذ ذو المستويات العليا .	14
97	جدول رقم (15) يوضح دور التلاميذ في تسهيل عملية التعامل مع الفروقات الفردية .	15
99	جدول رقم (16) يوضح الاستعداد لخلق جو التنافس بين المتميزين و كذا ذوي مستوى منخفض .	16
100	جدول رقم (17) يوضح دور التلاميذ الممارسين في تحقيق أهداف الدرس .	17
102	رسم بياني رقم (18) يبين نسب استعداد الأستاذ لإضافة بعض الحصص للتلاميذ المتأخرين في المستوى .	18
103	جدول رقم (19) يوضح التوفيق في تحقيق أهداف الحصص في ضل التعامل مع الفروقات الفردية .	19

قائمة الأشكال .

الصفحة	العناوين	التسلسل
80	رسم بياني رقم (1) يوضح السن لدى الأستاذة ت ب ر عينة البحث	01
81	رسم بياني رقم (2) يوضح جنس الأستاذة ت ب ر عينة البحث	02
82	رسم بياني رقم (3) يوضح الشهادة المحصل عليها لدى الأستاذة ت ب ر عينة البحث	03
83	رسم بياني رقم (4) يوضح الخبرة الميدانية لدى الأستاذة ت ب ر عينة البحث	04
84	رسم بياني رقم (5) يوضح دور أستاذ ت ب ر اتجاه التلميذ	05
86	رسم بياني رقم (6) أسس عملية تقييم التلميذ .	06
87	رسم بياني رقم (7) يوضح تعامل الأستاذ مع التلاميذ حسب الجنس	07
88	رسم بياني رقم (8) يوضح أسس تعرف الأستاذ على الفروقات الفردية بين التلاميذ	08
89	رسم بياني رقم (9) يوضح استطاعة الأستاذ التعامل مع الأقسام كثيرة العدد	09
90	رسم بياني رقم (10) يوضح الوحدة في طريقة التعامل مع كل التلاميذ	10
91	رسم بياني رقم (11) يوضح إجبار الأستاذ على معالجة الفروقات الفردية بين التلاميذ .	11
93	رسم بياني رقم (12) يوضح الطريقة المثلى في التعامل مع الفروقات الفردية .	12

95	رسم بياني رقم (13) يوضح الاختلاف في مستوى التلاميذ أثناء المسيرة المهنية للأستاذ	13
96	رسم بياني رقم (14) يوضح فرض التعامل بالفروقات الفردية للتلاميذ ذو المستويات العليا .	14
97	رسم بياني رقم (15) يوضح دور التلاميذ في تسهيل عملية التعامل مع الفروقات الفردية .	15
99	رسم بياني رقم (16) يوضح الاستعداد لخلق جو التنافس بين المتميزين و كذا ذوي مستوى منخفض .	16
100	رسم بياني رقم (17) يوضح دور التلاميذ الممارسين في تحقيق أهداف الدرس .	17
102	رسم بياني رقم (18) يبين نسب استعداد الأستاذ لإضافة بعض الحصص للتلاميذ المتأخرين في المستوى .	18
103	رسم بياني رقم (19) يوضح التوفيق في تحقيق أهداف الحصص في ظل التعامل مع الفروقات الفردية .	19

1- مقدمة:

التربية الرياضية احد فروع التربية الأساسية التي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة عن طريق النشاط البدني المختار المنظم و الموجه لإعداد الفرد إعدادا بدنيا واجتماعيا و عقليا كما أنها تكيف الفرد بما يتلائم مع حاجاته المجتمع الذي يعيش فيه وتحقيق ميوله و رغباته حسب ما يراه رواد الفكر المعاصر (امين انور الخولي، 1999، صفحة 138)

فعملية تدريس التربية البدنية و الرياضية للتلاميذ في المدارس بمراحلها المختلفة تساعد على تنمية روح المنافسة و التفاعل بين التلاميذ التي يكون فيها أستاذ التربية البدنية و الرياضية يلعب دور هام في خلق هذا الجو بين التلاميذ و هذا يجعل الأستاذ قادر على معرفة كل النقائص التي يعاني منها التلاميذ و ملاحظتها و معالجتها و نذكر منها الفروق الفردية و التي تعتبر من أهم الصفات و الجوانب التي يقوم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بتهميشها اليوم.

على هذا الأساس تطرقنا في بحثنا هذا إلى كيفية تعامل أستاذ التربية البدنية و الرياضية مع الفروق الفردية و تعديل مستوى التلاميذ لأنهم هم من تقع عليهم العملية التربوية و التي نقصد من ورائها الكشف عن ما يوجد لدى الفرد من قدرات و استعدادات و ميول و إمكانيات للتعامل و توجيهها و مساعدتها على النمو إلى أقصى ما يمكن إن تصل إليه و هذا قصد إدراك النقائص من الجانب المهاري و البدني و تمكينه من أن يقدر على المسؤولية في المستقبل

و قد وقع اختيارنا على موضوع البحث و الذي يدور مضمونه حول كيفية تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعامل مع الفروقات الفردية أثناء الحصة ، و اتبعنا في انجاز هذا البحث عدة مراحل، فبعد تقسيم الدراسة إلى قسمين قسم نظري و آخر تطبيقي.

و قبل هذا و ذلك عرجنا على الجانب التمهيدي الذي تناولنا فيه الخلفية النظرية للإشكاليات و الفرضيات و أهداف البحث و التعريف بالمصطلحات و الدراسات السابقة أما الجانب النظري قد قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة فصول تطرقنا في الفصل الأول للتربية البدنية والأستاذ، و في الفصل الثاني الفصل الثالث للفروقات الفردية و الفصل الثالث الفصل الثالث للمرحلة العمرية، ثم عرجنا في الجانب التطبيقي على فصلين تناولنا في الفصل الأول منهجية و أدوات البحث، و اعتماد المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي معتمدين الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومة و تمثلت عينة البحث في اساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور الثانوي اما الفصل الثاني يحتوي على عرض النتائج و تحليلها، لنقوم في الأخير بعرض النتائج النهائية و وضع خاتمة بالعمل و طرح بعض الاقتراحات التي تعد كحلول.

2-مشكلة البحث:

إن مفهوم التربية البدنية و الرياضية واسع لكنه متعلق مباشرة حسب أهدافه بالتربية العامة و منه فهي عملية توجيه للنمو البدني و القوام للإنسان بالاستخدام التمرينات الرياضية و التدابير الصحية بغرض اكتساب صفات بدنية و معرفية و التي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجة الإنسان التربوية ، و يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية و الرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية و التربوية و تطبيقها على أرض الواقع و من خلال التربص الميداني في كل من مرحلة اليسانس

والماستر و أثناء قيامنا بانجاز الحصة كان هذا الأمر محور انشغالاتنا و استفساراتنا مع الأساتذة المؤطرين و في ظل تباين و اختلاف الفروقات البدنية و المهارية بين التلاميذ كان لزاما علينا دراسة كيفية تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعامل مع الفروقات الفردية أثناء الحصة و من هذا يمكن طرح التساؤل العام :

ما هي كيفية تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية مع الفروقات الفردية أثناء الحصة

التساؤل العام:

ما هي كيفية تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية مع الفروقات الفردية أثناء الحصة

التساؤلات الفرعية:

- هل للأستاذ التربية البدنية و الرياضية أساليب و طرق خاصة في التعامل مع الفروقات الفردية.

- هل يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بالاعتماد على التلاميذ الممارسين في عملية تعامله مع الفروقات الفردية.

إ3- أهداف البحث: تهدف الدراسة إلى:

الهدف الرئيسي: معرفة كيفية تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية مع الفروقات الفردية أثناء الحصة

الأهداف الثانوية:

1- معرفة الأساليب و الطرق الخاصة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في التعامل مع الفروقات الفردية

2- التعرف على كيفية تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية مع الفروقات الفردية أثناء الحصة من خلال اعتماده على التلاميذ الممارسين.

4-فرضياتالبحث:

الفرضية العامة:

لأستاذ التربية البدنية و الرياضية كيفية في التعامل مع الفروقات الفردية أثناء الحصة

- الفرضيات الجزئية:

لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أساليب و طرق خاصة في التعامل مع الفروقات الفردية

لأستاذ التربية البدنية والرياضية كيفية في التعامل مع الفروقات الفردية أثناء الحصة من خلال اعتماده على التلاميذ الممارسين.

5-أهمية البحث و الحاجة إليه:

يتناول بحثنا هذا موضوعا حساسا حول واقع الفروقات الفردية بين التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية بحيث غالبا ما نجد تفاوت في القدرات البدنية و المهارية بين التلاميذ الأمر الذي من شأنه أن يضع أستاذ التربية البدنية و الرياضية أمام حتمية التعامل مع هذه الفروقات الفردية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية و تتجلى أهمية هذه الدراسة في :

- تقديم دراسة علمية حول كيفية تعامل أستاذ التربية البدنية و الرياضية مع الفروقات بين التلاميذ أثناء الحصة

- إعطاء فكرة شاملة حول كيفية تعامل أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالفروقات الفردية وفق أساليب و طرق عملية .

- إبراز كيفية تعامل أستاذ التربية البدنية و الرياضية مع الفروقات الفردية أثناء الحصة

6- مصطلحات البحث:

أستاذ التربية البدنية والرياضية:

هو احد العناصر الفعالة في العملية التعليمية وذلك بإخلاصه وقدراته علما لإبداع والرغبة فيتحقيق النظام التربوي وما يخطط له من أهداف حيث يعتبر الفرد الايجابي والكفاء ولا يتأتى ذلك إلا بالانسام ببعض الكفاءات التربوية ونجاحه وتشعره بالمسؤولية. (امين انور الخولي، 1999، صفحة 138)

درس التربية البدنية والرياضية:

هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية الذي يمثل اصغر جزء من المادة ويحمل خصائصها. (محمد سعدي عزمي، 2003، صفحة 151).

المرحلة العمرية (15-18) سنة: (رمضان محمد القذافي ، 2000 ، صفحة 356)

تسمى هذه المرحلة بالمراهقة الوسطى وهي فترة تمتد لسنتين تقريبا وتمتاز هذه المرحلة بشعور المراهق خلالها بالهدوء والسكينة ، وبالالتجاء إلى تقبل الحياة بكل ما فيها وتتوفر لدى المراهق في هذه المرحلة طاقة هائلة وقدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين وعلى إيجاد نوع من التوازن مع العالم الخارجي دون

الاعتماد كثيرا على الأقران، ومن أكثر الأمور التي نلاحظها في هذه المرحلة هو أن علاقة المراهق بالآخرين غير عنيفة ولا تستمر لفترات طويلة.

مفهوم التربية البدنية والرياضية:

إن مفهوم التربية البدنية والرياضية واسع لكنه متعلق مباشرة حسب أهدافه بالتربية العامة ومنه هي عملية توجيه للنمو البدني.

والقوام للإنسان باستخدام التمرينات الرياضية والتدابير الصحية بغرض اكتساب صفات بدنية ومعرفية والتي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجة الإنسان التربوية (محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطيء، 1992، صفحة 22).

تعريف الفروقات الفردية:

في صفة من الصفات النفسية يقوم الباحث بتحديد الصفة تحديدا دقيقا ثم يعد مقياس لقياس هذه الصفة و بذلك يستطيع تحديد مستوى الفرد بمقارنته بمتوسط درجان المجموعة التي ينتمي إليها و بذلك تعرف الفروق الفردية بأنها الانحرافات الفردية عن متوسط المجموعة (26:23) و قد يكون مدى هذه الفروق كبيرا أو قد يكون صغيرا (سليمان الحضري الشيخ الطبعة ، 2008 ، صفحة 23).

التلاميذ الممارسين:

هي تلك الفئة الناشطة و الممارسة للنشاط الرياضي على مستوى الأندية و الجمعيات الرياضية ، و التي تضمن لهم مجموعة من الامتيازات من تكوين مهاري و بدني ينعكس ايجابيا على مستوى أداء التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية (التميمي، 2008).

7-الدراسات المشابهة:

الدراسة الأولى:دراسة مكي احمد و مختاري عبد القادر تحت عنوان: دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في اكتشاف و توجيه التلاميذ الموهوبين لممارسة كرة الطائرة 2011-2012 .
اعتمد الباحثان المنهج المسحي ، و تمثلت عينة البحث في بعض أساتذة ثانويات ولاية مستغانم .
أهم نتيجة في بحثهم كانت ضعف و عدم تناسب الإمكانيات المادية لممارسة الأنشطة الرياضية.
كما أوصى الطالبان بإقامة دورات أسبوعية و سنوية لإكتشاف و توجيه الموهوبين و المتميزين في الرياضة المدرسية و تحفيزهم.

الدراسة الثانية:دراسة مكي كريم و دواجي نصيرة تحت عنوان: اثر الاتصال التعليمي في ربط العلاقة بين التلميذ و الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية 2010-2011
اعتمد الباحثان المنهج الوصفي ، و تمثلت عينة البحث في تلاميذ ثانويات مازونة.

أهم نتيجة في بحثهم كانت تفاعل التلاميذ مع أستاذهم جعل العلاقة بينهما تكون حسنة و هذا ما زاد من قابليتهم على ممارسة المادة التي تشعرهم بالراحة.

الدراسة الثالثة: دراسة الطالبة عطاء الله الزهرة تحت عنوان: **واقع أداء الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر أستاذ التربية البدنية و الرياضية 2012-2013**

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي، و تمثلت عينة البحث في أساتذة التربية البدنية و الرياضية بولاية سعيادة و تلمسان.

أهم نتيجة في بحثهم كانت ضعف وعدم تناسب الإمكانيات المادية لممارسة الأنشطة الرياضية كما أوصى الطالبان بضرورة وضع برنامج بمعايير علمية خاصة للانتقاء المواهب وتوفير الإمكانيات البشرية و المادية و المعنية من طرف الإدارات المسؤولة عن الرياضية المدرسية.

الدراسة الرابعة: دراسة الطالبان عبد السلام عبد الرحيم و سعيادات خليل تحت عنوان: **دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في التقليل من السلوك العدواني في المرحلة الثانوية 2008-2009**

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي ، و تمثلت عينة البحث في أساتذة و تلاميذ بعض ثانويات ولاية مستغانم أهم نتيجة في بحثهم كانت وجود علاقة كبيرة و واضحة بين معاملة الأستاذ و تزايد العدوانية عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

كما أوصى الطالبان الحذر من استخدام منهج العقاب و القمع البدني الذي يولد التمادي في الترددي و يولد شخصية مسحوقة المشاعر مسلوقة الإرادة تلجئ إلى التهديد و القسوة لأتفه الأسباب.

الدراسة الخامسة: دراسة الطالبان رازي محمد و مداحي رضوان تحت عنوان: دور التربية البدنية

و الرياضية في بناء العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية 2011-2012

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي ، و تمثلت عينة البحث في تلاميذ المرحلة الثانوية ذكور ببعض ثانويات ولاية تلمسان.

أهم نتيجة في بحثهم كانت لعامل الاختلاط بين الذكور و الإناث دور في توطيد العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ حسب رأي الذكور.

كما أوصى الطالبان توعية التلاميذ بمدى أهمية التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التربوية و توضيح أهدافها في المجتمع.

الدراسة السادسة:دراسة الحاج عبد الرحمان و آخرون تحت عنوان: اثر شخصية أستاذ التربية البدنية

و الرياضية على تلاميذ المرحلة الثانوية من الناحية النفسية و الاجتماعية 2010-2011.

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي ، و تمثلت عينة البحث في أساتذة و تلاميذ لبعض ثانويات ولاية مستغانم أهم نتيجة في بحثهم كانت أن اثر شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تعود إلى الخصائص التي يتصف بها الأفراد المكونين لهذه العلاقة بصفتهم مسؤولين داخل هذه العلاقة.

الدراسة السابعة:دراسة الطالب عبد الحاكم عبد القادر تحت عنوان: اثر درس التربية البدنية و الرياضية

على بعض السمات الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية 15-18 سنة 2010-2011

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي ، و تمثلت عينة البحث في أساتذة و تلاميذ لبعض ثانويات ولاية مستغانم

أهم نتيجة في بحثه كانت يساهم درس التربية البدنية و الرياضية في دعم و تنمية سمة الحساسية و الرغبة في أداء النشاطات الرياضية لدى التلاميذ.

- التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء ما سبق عرضه من الدراسات السابقة، يتضح لنا أن الدراسة الأولى دراسة مكي احمد و مختاري عبد القادر تحت عنوان: دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في اكتشاف و توجيه التلاميذ الموهوبين لممارسة كرة الطائرة ، أما الدراسة الثانية دراسة مكي كريم و دواجي نصيرة تحت عنوان: اثر الاتصال التعليمي في ربط العلاقة بين التلميذ و الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية ، في حين الدراسة الثالثة دراسة الطالبة عطاء الله الزهرة تحت عنوان: واقع أداء الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر أستاذ التربية البدنية و الرياضية ، أما بخصوص الدراسة الرابعة دراسة الطالبان عبد السلام عبد الرحيم و سعيدات خليل تحت عنوان: دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في التقليل من السلوك العدواني في المرحلة الثانوية ، أما الدراسة الخامسة دراسة الطالبان رازي محمد و مداحي رضوان تحت عنوان: دور التربية البدنية و الرياضية في بناء العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية ، و الدراسة السادسة دراسة الحاج عبد الرحمان و آخرون تحت عنوان: اثر شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على تلاميذ المرحلة الثانوية من الناحية النفسية و الاجتماعية، الدراسة السابعة دراسة الطالب عبد الحاكم عبد القادر تحت عنوان: اثر درس التربية البدنية و الرياضية على بعض السمات الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية 18-15 سنة.

أما فيما يخص دارستنا الحالية فقد عالجنا تشابهت مع الدراسات السابقة في الجانب المنهجي و الأداة المستخدمة في للبحث ، و قد اتفقت دارستنا مع الدراسات السابقة في موضوع دور أستاذ التربية البدنية بصفة عامة و كذا دور التربية البدنية و الرياضية،لأننا ركزنا على دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في التعامل مع الفروقات الفردية ، و ذلك بهدف إلقاء الضوء على دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في التعامل مع الفروقات الفردية ، و لعل هذا هو الجديد التي جاءت به دارستنا بالمقارنة بالدراسات السابقة فهذه الأخيرة اهتمت بالدراسات الخاصة بالأستاذ و مهنة التربية البدنية و الرياضية و الجوانب النفسية ، و بصفة عامة فقد استفدنا من الدراسات المشابهة في صياغة و تحديد أبعاد المشكلة و طرق جمع البيانات و المعلومات و تحليلها.

تمهيد :

اهتم الإنسان و منذ القديم بجسمه و صحته و لياقته ، كما تعرف عبر كفاءته المختلفة علا المنافع التي تقود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية و التي اتخذت أشكالاً اجتماعية كاللعب ، التمرينات البدنية ، الرياضية و تمثل الوعي بأهميته هذه النشطة في تنظيمها في أطر ثقافي و تربوي بحيث تعتبر التربية البدنية و الرياضية هي النتوج العمري لفوائد هذه الأنشطة . بحيث تهدف إلى التربية عن طريق مختلف الأنشطة الرياضية فردية كانت أو اجتماعية فهي تساعد التلاميذ على الخروج من الروتين المفروض عليهم في المواد الأخرى كالرياضيات ، الفيزياء... و يجدون في حصة التربية البدنية و الرياضية فرصة لإفراغ مكبوتاتهم و مشاكلهم النفسية .

1-1- مفهوم التربية البدنية و الرياضية :

يمكن و صف التربية البدنية والرياضية بطرق عديدة و مختلفة ، فالبعض يراها مرادفا لمفاهيم منها: التمرينات، اللعب ، الألعاب وقت الفراغ ، الترويح والرياضة ، المسابقات الرياضية ، الرقص، لكن هذه المفاهيم جميعا في الواقع تعبر عن أطر وأشكال الحركة المنتظمة في المجال الأكاديمي الذي يطلق عليه "التربية البدنية و الرياضية". (د/ أيمن أنور حولي، 1993، صفحة 29)

والتربية البدنية و الرياضية أوسع معنى وأعمق دلالة بالنسبة للحياة اليومية ، فهو قريب جدا من مجال التربية الشاملة ، الذي تشكل التربية البدنية جزءا فيه ، وهي تؤدي إلى نشاط كبير في العضلات، والفوائد المترتبة عليه كبيرة ، وتساهم في نمو الطفل حتى يستفيد بأقصى قدر مستطاع من عملية التربية دون أن يكون هناك عائق نمو. (أحمد مختار عضاضة ، صفحة 123)

والتربية البدنية شملت إعداد الفرد من كل النواحي ، ومن مهارات وعادات ومعارف ومعلومات ومعان وسلوك اجتماعي مميز ، من خلال الأنشطة البدنية التي يمارسها الفرد سواء كان في المنزل أو المدرسة أو النادي. (شارلز ، ابيوكر ، ترجمة د/حسن معوض و د/كمال، 1964، صفحة 29)

تحتل التربية البدنية مكانة تربوية مهمة بعد أن وضع تماما دورها التطبيقي للأطفال والشباب من خلال اللعب و الألعاب الرياضية التي تحكمها معايير وقواعد ونظم أشبه بتلك التي توجد في المجتمعات المعيارية الإنسانية وهناك مفهوم آخر للتربية ، إذ ينظر إليها على أنها مجموعة العمليات التي توجد بشكل خاص فهو اكتساب التعليم بهدف الإعداد للحياة.

كما أنه هناك مفهوم التربية الذي أبرزه المفكر التربوي ديوي Dewey و الذي يرى أن التربية ليست مجرد إعداد للحياة ، إنما هي الحياة نفسها ومعاشتها ، ومن هنا تبرز معاني الخبرة التربوية التي لا يتوقف اكتسابها على سن معين ، كما يبرز مفهوم التربية المستمرة من خلال تثقيف الفرد مدى الحياة.

1-2-2- مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر :

تعرف التربية البدنية والرياضية بالجزائر على أساس أنها "نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل و تخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية البدنية إلى بلوغه والرامية إلى رفع شأن الإنسان والمواطن والعمال الاشتراكيين بما لديها من مزايا.

التربية البدنية و الرياضية في هذا الإطار أن تؤدي إلى ثلاث مهام :

1-2-1- من الناحية البدنية:

تؤدي إلى تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية المحركة وذلك لتسييرها من خلال البدن و تكييف المسيرة مع البيئة.

1-2-2- من الناحية الاقتصادية :

تؤدي إلى تحسين صحة الفرد وما يكسبه من ناحية المحرك النفساني أمر يزيد من قدراته على مقاومة التعب ، إذ يمكنه استعمال القوة المستعملة في العمل استخدام محكما فإنه يؤدي إلى زيادة المردودية الفردية والجماعية و عامل الشغل الفكري و اليدوي.

1-2-3- من الناحية الاجتماعية و الثقافية :

حيث تجعل القيم البدنية والخلقية التي توجه أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز الوثام الوطني مدخرة الظروف الملائمة للفرد والتعاون والتنمية والشعور بالواجبات المدنية، كما تعمل على التخفيف من التوترات التي هي مصدر الخلافات بين الأفراد والمجموعات والتي تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة، كذا هي للإثراء الثقافي توفر للشباب والكبار على حد سواء فرصة استخدام أوقات فراغهم استخداما مفيدا مع تفضيلها.

(د/ أيمن أنور خولي، 1993، صفحة 33)

ويعرف ماتيفيف **Matveyev** الرياضة بأنها "نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة

من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها".

ويشير لوشن **Loshene** و سيج **Sige** إلى أن الرياضة يمكن أم تعرف بأنها: "نشاط مفعم

باللعب الداخلي و الخارجي المردود أو العائد ، يتضمن أفرادا أو فرقا تشترك في المسابقة وتقرر النتائج في

ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط.

والرياضة تعتمد على القدرات والإمكانات البدنية والحركية والتي تنتج من توظيف جيد لمعطيات الجسم

الإنساني بشكل أساسي ، بينما تكون أنماط الضبط اجتماعية ، ثقافية في سياقات

النشاط ، ويعتقد كثير من الباحثين بأن الرياضة تبلورت اجتماعيا من نفس النسيج الثقافي للألعاب فمنها من أخذت فيها الرياضة السمات الثقافية المتمثلة في أدوات اللعب كالمضارب والعصي والكرات والشباك و غير ذلك من سمات ثقافية عرفتھا الألعاب .

1-3-3- مهام التربية البدنية و الرياضية :

ترمي التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيق ثلاث مهام رئيسية هي :

1-3-3-1- من الناحية البدنية :

تعمل التربية البدنية والرياضية من هذه الناحية على تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية و القدرات الحركية أيضا ، ومن أجل تحكم أكبر في البدن لأن الفرد القوي خير وأحسن من الفرد الضعيف لتحقيق مهامه ومهام بلاده ، لاسيما من الناحية الاقتصادية .

1-3-3-2- من الناحية الاقتصادية:

إن تحسين صحة الفرد وقدراته البدنية وخاصة قدراته البدنية وخاصة قدراته على مقاومة التعب ، إذ تمكنه من استعمال قوته المستخدمة في العمل استخداما محكما من أجل زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي ، فمردود الإنسان القوي خير من المردود الإنسان الضعيف وخاصة العمل في زيادة الإنتاج .

1-3-3-3- من الناحية الاجتماعية و الثقافية:

أن التربية البدنية و الرياضية تعمل على تحقيق القيم الثقافية و الخلقية ، وذلك بتوجيه أعمال كل مواطن بالإضافة إلى مساهمتها في تعزيز الوثام الوطني من خلال تنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية و الشعور بالواجبات الوطنية ، كما ترمي التربية البدنية أيضا إلى تخفيف التوترات والخلافات القائمة بين

الأفراد والمجموعات للوصول إلى تحقيق العلاقات الإنسانية الأكثر انفتاحاً لكون أن التربية البدنية مصدر الانفتاح والثراء الثقافي، فهي توفر للشباب والكبار أيضاً على حد سواء فرصة استخدام أوقات الفراغ استخداماً مفيداً من أجل تحقيق التنمية الذاتية والعقلية في استخدام هذه الأوقات .

(لحمر عبد الحق، 1993، صفحة 73)

1-4-4- أغراض التربية البدنية و الرياضية :

1-4-4-1- الأغراض الجسمية:

تتم التربية برعاية الجسم وصحته مقداراً بمناسبة تثقيف العقل وصقله ومن أهم الأسباب التي دعت برجال التربية إلى الاتجاه نحو العناية بأجسام الناشئين وصحتهم في مرحلة نموهم ، أنهم وجدوا أن العناية بصحة الجسم وقيام أجهزته بوظائفها تؤثر في سعادة المجتمع وبهذا تتخلص الأغراض الجسمية في النقاط التالية :

1- تنمية الكفاءة البدنية والحفاظة عليها .

2- تنمية المهارات الحركية والبدنية .

3- اكتساب الفرد عادات صحية سامية .

4- إتاحة الفرصة للناشئين رياضياً من الطلاب إلى الوصول إلى مراتب البطولة .

(زهير الشوريحي، 1964-1965، صفحة 09)

1-4-2- الأغراض العقلية :

إن العقل استعداد فكري لدى كل إنسان لكنه ينمو بالتدريب ولقد كانت المدرسة القديمة تعتقد أن العقل ينمو بقدر ما يكتسب من معلومات فأصبح الهدف عندها هو حشو الذهن بأكثر قدر من المعلومات والحقائق ولهذا نستطيع أن نلخص الأغراض العقلية على النحو التالي:

(زهير الشوريحي، 1964-1965، صفحة 09)

1- تنمية القدرة على التفكير .

2- تنمية الثقافة.

3- تنمية الحواس.

4- تنمية القدرات العقلية المختلفة.

1-4-3- الأغراض الخلقية:

وهي الصفات الخلقية والاجتماعية واكتساب الفرد قيم سامية كما انه ينمي صفتي القيادة

و التبعية

1-4-4- الأغراض الاجتماعية:

وهذا يظهر هدف التربية البدنية وهو تنمية الروح الاجتماعية التي تشمل على حسن التعامل مع

الآخرين ومعرفة الحقوق والواجبات التي يلزم بها الفرد إزاء نفسه وإزاء زملائه ومجتمعهم كما يتدرب التلاميذ

على اكتساب العادات والتقاليد والقيم والمثل الأخلاقية التي تسود في مجتمعهم ونلخص الأغراض

الاجتماعية في :

1- تهيئة الجو الملائم الذي يمكن للطلاب من إظهار التعاون والاحترام وإنكار حسب الذات .

2- تحسين الأفراد بالمسؤولية .

3- إتاحة الفرصة للتعبير عن النفس والابتكار.

(عدنان درويش و آخرون ، 1994 ، الصفحات 29-30)

1-5-1- طبيعة التربية البدنية و الرياضية :

يمكن النظر للتربية البدنية كنظام أكاديمي وكمهنة وكبرامج نشاط.

1-5-1- التربية البدنية و الرياضية كنظام أكاديمي:

يسعى كل فرع من المعرفة الإنسانية نحو تحديد هويته الأكاديمية، والتربية البدنية والرياضية تهتم ببحث ودراسة ظاهرة حركة الإنسان والأشكال الثقافية التي اتخذتها هذه الظاهرة كالرياضة، والتمارين والرقص، وذلك من خلال بنية معرفية آخذة في التنامي تتمركز حول ظاهرة الحركة لدى الإنسان، وتنقسم هذه المباحث والعلوم كعلم وظائف أعضاء النشاط البدني، وعلم النفس الرياضي، والاجتماع الرياضي، والتعلم الحركي والميكانيكية الحيوية، وفلسفة وتاريخ التربية البدنية، ولها أيضا مباحث فنية تربوية تنتقل هذه العلوم تربويا إلى التلاميذ والطلاب كطرق تدريس التربية البدنية، مناهج التربية البدنية الوسائل التعليمية في التربية البدنية (امين أنور الخولي . جمال الدين الشافعي، 2005، صفحة 29)

1-5-2- التربية البدنية و الرياضية كمهنة:

يحترف عدد كبير من المتخصصين في مجالات العمل التربوي البدني والرياضي، وإذ تنامت أفرع ومجالات العمل المهني في التربية البدنية والرياضية، بشكل كبير، فبعد أن كانت مقتصرة على التعليم (التدريس) أصبحت الآن تضم التدريب الرياضي، والترويح البدني، والرياضة الجماهيرية (الرياضة للجميع) ، وبفضل جهود أبناء المهنة أصبح لها عدد من الجمعيات، والروابط المهنية للحفاظ على حقوق المهنيين، ومنع

الدخلاء وغير المؤهلين من الانضمام إليها، والمهنة تعتمد على البيئة المعرفية وعلومها ومباحثها وفنونها لتقدم أرفع مستوى من الخدمة المهنية في مختلف مجالات التخصص المهني.

1-5-3- التربية البدنية و الرياضية كبرنامج:

وهو المنظور الأقدم الذي ارتبط التربية البدنية منذ القدم ومازال، والذي يعبر عن برامج الأنشطة البدنية التي تتيح الفرصة للتلاميذ للاشتراك في الأنشطة (بدنية / حركية) منتقاة بعناية وبتتابع منطقي وعبر وسط تربوي منظم ينمي مختلف جوانب الشخصية الإنسانية وعبر فئات من النشاط الجمبازي والألعاب والسباحة وألعاب القوى والمنازلات . (أمين أنور الخولي . جمال الدين الشافعي، مرجع سبق ذكره، ص 30)

1-6- الأهداف العامة لتربية البدنية والرياضية:

إن الأهداف التربوية البدنية تعكس فلسفة المجتمع الأيديولوجية التربوية وتؤكد فيها قيمها ومبادئها فأهداف التربية البدنية هي كذلك انعكاس لمجالات التنمية للإنسان التي تتحدد سلوكيا في مجالات الحركية، المعرفية، الفعالية والاجتماعية وكل هذه الأهداف تمثل الأطر العريضة لكل التطلعات والقيم والطموحات التي يمكن للتربية البدنية إن تحققها من خلال مفهوم التربية الشمولية للمراهق او لمراحل تعليمية ، فرغم تفاوت الاتجاهات الثقافية العقادية للعديد من دول العالم إلا أن جميعها لا تخرج عن حدود السلوكية الرئيسية التي ذكرها، فكلها تهدف إلى تحقيق قيم ارتضاها المجتمع لنفسه ولغيره من المجتمعات. (مكارم

حلبي أبو هريرة ، 2002، صفحة 345)

1-7- هيكل درس التربية البدنية والرياضية :

يقسم درس التربية البدنية والرياضية إلى ثلاث أقسام :

المقدمة :

وتسمى أيضا بالجزء التحضيري أو الإعدادي وغرضها إعداد التلاميذ نفسيا وفيزيولوجيا لتلقى الواجبات الحركية كما تسمى أيضا الإحماء لكونها تشمل مجموعة الحركات الهادفة إلى تسخين الجسم، وكذلك تسريع الدورة الدموية، وتهيئة الجانب النفسي والحركي للتلميذ وفيها يلزم إدراج حركات تزيد من دافعية التلميذ وميوله لكي يتقبل المهارات المقدمة.

القسم الرئيسي :

ويشمل أهم عنصر في الدرس وفيه يتم إدراج المهارات والحركات قصد تعلمها بما يتناسب وقدرات التلاميذ وجنسهم وهنا يغلب طابع التمارين الرياضية بمختلف أنواعها.

التمرين البدني : هو الوحدة الرئيسية في درس التربية البدنية والرياضية ويشمل التمرين البدني مجموعة كبيرة منها :

التمارين النظامية : تهدف إلى خلق جو نظامي داخل الحصص لتعليم التلاميذ أن يتحكموا في الجماعة وتنظيمها.

التمارين البنائية : تعمل على تشكيل أقسام الجسم تشكيلا سليما متزنا مع تنمية التوافق مع المجاميع العضلية كما تعمل على إصلاح التشوهات والعيوب الجسمية الخاطئة.

التمارين التوافقية : تعمل على تطوير القدرات العصبية العضلية مع ترقية للمهارات الحركية كالتوازن والرشاقة.

القسم النهائي :

يشمل حركات تعمل في اغلبها على استعادة حالة الهدوء والراحة للجسم وكذا محاولة التغلب على التعب بعد العناء وهنا ترتبط هذه الخاصية بمدى قدرة الفرد على التحكم الجيد في قواه النفسية والبدنية لسرعة استعادة الهدوء. (حرشاوي، يوسف، 1995، صفحة 95).

1-8- تعريف الأستاذ:

يعتبر الأستاذ عصب العملية التربوية إذا أحسن عمله حسنت العملية التربوية وإذا أساء ساء أدائه ، فان التنشأة تتأثر بذلك والمقصود بالعملية التربوية هو تزويد التلاميذ بأكبر عدد ممكن من المعارف والمعلومات في مختلف المواد الدراسية فلا يستطيع أحد أن ينكر دور الأستاذ أو يتجاهله مهما كانت دواعيه وأسبابه فهو الطرف الحي والفعال في التعليم لما يقوم من دور هام في توجيه حياة الأفراد والجماعات حيث أن نجاح الأهداف التربوية مرهون إلى حد كبير بما يستطيع الأستاذ فعله من تأثير في شخصية التلاميذ.

1-9- أستاذ التربية البدنية والرياضية :

لم يعد أستاذ التربية البدنية والرياضية ذلك الأستاذ المجهول من طرف التلاميذ والمجتمع ككل فلق اخذ حصة لا باس بها في متطلبات التربية الحديثة حيث أصبح يلعب دورا في التكوين السليم والتربية العصرية للأجيال بعدما كان مهمشا في إطار التربية التقليدية التي لا تراعي الأسس العلمية في التلقين. إذ أن أستاذ التربية البدنية والرياضية هو احد العناصر الفعالة في العملية التعليمية وذلك بإخلاصه وقدراته على الإبداع ورغبة في تحقيق النظام التربوي، وما يخطط له من أهداف حيث يعتبر الفرد الايجابي والكفاء ولا يتأتى ذلك إلا بالانسام ببعض الكفاءات التربوية ونجاحه يرتبط ببعض الصفات الشخصية والمهنية والتي تمكنه من القيام بنجاح، من بينها الشعور بالمسؤولية.

1-10- الصفات الواجب توفرها في مدرس التربية البدنية والرياضية :

ليس من اليسير أن نجد كل المواصفات ميسرة في شخص واحد، ولكن هناك البعض أو أكثر منها ويجب أن تتوفر في مدرس التربية البدنية والرياضية لأجل نجاح عمله التربوي، كما أن هناك الفرص الواسعة في تنمية هذه الصفات من خلال خبراته العلمية وعندما توضح له مدى احتياجه لها.

أ/ الشخصية:

إن شخصية المدرس يمكن أن تكون أكثر أهمية من ثقافته العامة فيما يخص النجاح في عمله. (القادر، ميلود رشيد، منقور عبد، 1994، صفحة 16).

كل صفة تميز الشخص عن غيره من الناس تؤلف جانبا من الشخصية وعليه فإنها تأتي في مقدمة مواصفات مدرس التربية البدنية والرياضية ويتوقف نجاح درسه إلى حد بعيد عن شخصيته وكفاءته. ويمكن تعريف الشخصية بأنها وحدة متكاملة من الصفات المتفاعلة لتطبع الفرد بطابع خاص عند مواجهة المواقف، ومن هذا يتضح أن من أهم ملامح مكونات الشخصية وجودتها هي الأخلاق والأمر بها والقدرات العقلية والعوامل الحسية والبيئية والاجتماعية والتحكم في تلك الملامح وتغييرها سيؤدي إلى تغير واضح في معالم الشخصية.

ومن الصفات العامة التي يمكن أن يتحلى بها مدرس التربية البدنية والرياضية لتساعده لن يكون مدرسا مقبولا في عمله هي أن :

- يهوى مهنته ويؤنس برسالتها وأهدافها في تربية النشأ.
- لديه إلمام كافي بالطبيعة البشرية وغواها واحتياجاتها النفسية والاجتماعية.
- أن يكون لديه مؤهلات القيادة للاستقرار على ثقة تلاميذه.
- أن يكون تأهيله جيد في الاختصاص وما يتعلق به من علوم أخرى...

➤ أن يكون حازما في ضبط نفسه في مواقف الإشارة.

ب/ اللياقة البدنية :

بمقدار الاستعداد الوظيفي لتكييف الأعضاء مع البيئة والتفاعل مع مؤشراتها خلال وجود دوافع مستمرة والحفاظ على التوازن مع الشدة والقدرة على التجدد السريع للنشاط الحركي.

فعملية التدريس تتضح من خلال التعريف عن المهن المرهقة بحد ذاتها على كافة أجهزة الجسم، وبحكم طبيعة هذا المجال خصائص وقائية، والتي تتوضح بحصول المدرس على لياقة شاملة تحتم عليه التمتع بها، إذ أن متطلبات عمله تفرض عليه أن يكون مظهره وسلوكه ونشاطه فيها نوعا من الحيوية التي من خلالها أن تعطي تلاميذه القدرات والاستعدادات والميول الرياضية بالإضافة إلى تزويده بالمعنوية النفسية التي يغذي بها نجاحه في عمله مع تلاميذه. (عباس احمد السمراني، 1997، صفحة 36).

ج/ الاتزان :

من أول التجارب التي يمتلكها المرء هو الإحساس بوجوده كشخص قيادي يظهر لتلاميذه بالمظهر الايجابي ويكون له شعور بما يتناسب والحقيقة التي تتطلب منه كما هو عليه أن يرى تلاميذه بأنهم مواطنون يتمتعون بحقوق المواطنة ويتقبلهم على ما هم عليه ويعالج ما يمكن إصلاحه من بعضهم، كما عليه الاهتمام بميولهم ورغباتهم وتوجيههم بأسلوب استخدم به المجتمع، ويوصلهم إلى الأهداف المرسومة فيعاملهم بما يتناسب واحترام أنفسهم ويتعاون معهم في حل المشكلات الاجتماعية والسلوكية والانفعالية بما يتناسب وأعمارهم لتحقيق الأهداف التربوية. (صانب احمد ابراهيم، 1981، صفحة 44).

د/ قابلية الإبداع :

إن الأهداف التربوية المرسومة لديه توضح له المسار الصحيح لفلسفة المجتمع والدولة وهذا يعني الحد المدني يجب تحقيقه، ولكن المدرس الكفاء هو الذي يجرب ويحاول إيجاد أساليب جيدة، ويبتكر طرق تنفيذية جديدة لتوضيح وتوسيع مدارك التلاميذ فيما بينهم ونوع الفعاليات المراد تعليقها فمن الرسائل وحفظ عملية متطورة واضعا أهداف لما يعمل ولديه بصيرة عما سوف يحققه نتائج ايجابية مضمونة ويعرف إبداع القدرة على رؤية علاقات جيدة لإنتاج أفكار جديدة والابتعاد عن الأنماط التقليدية في التفكير. (عابد، بربار خالد، بوراس، صفحة 22)

1-11- خصائص المدرس :

التدريس عملية تعميم مشروع ضخم ومشعب الجوانب، له مرتكزات واضحة لا ضالة بصورة مباشرة بمستقبل أولئك الذين نشجعهم على التعليم، تربيتهم في الصغر ليصبحوا شبان المستقبل. (عباس احمد السمراني، 1984، صفحة 130).

ولهذا يجب أن تتوفر في كل مدرسة مادة التربية البدنية والرياضية الصفات والخصائص التالية :

أ/ الخصائص العقلية :

لكي يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية مهامه التربوية يجب أن يكون لديه الاستعداد والموهبة اللازمة ليزاول هذه المهنة ولهذا لا بد أن تتوفر فيه الصفات التالية :

➤ أن يصل إلى مستوى خاص في التحصيل العلمي قادرا من الناحية العقلية على استعمال الشروط الخاصة للالتحاق بالمهنة وبالتالي وضع النظريات موضع التنفيذ، وهذا لا يمكن بلوغه في المواد المدرسية المختلفة بدون ذكاء.

➤ أن يكون ملما بالمادة وما يجد فيها من النظريات ولهذا يجب أن تتوفر لديه خلفية واسعة وعميقة في مجال التخصص وكل ما يتعلق بالمعارف الفيزيولوجية الأساسية، ليتعرف على العلاقات الجوهرية ويراعيها أثناء تدريسه، إلى جانب ذلك تكون لديه المعرفة والمهارات للأنشطة المختلفة للتربية البدنية، وملما بكيفية تعليم المهارات الحركية.

➤ الإمام بقواعد تدريس التربية البدنية والرياضية وتطبيقاتها، وتمثل هذه القواعد على تخطيط وتنظيم وتنفيذ الحصة، كما تتضمن تحديد الأهداف والأساليب الكفيلة لتحقيقها.

➤ الإمام قد لا يكفي ما لم يكن الأستاذ عالماً بنفسية التلاميذ وميولهم، أي النواحي البيولوجية والنفسية والحركية للمراحل السليمة المختلفة عند تحضيره وتدريسه للحصة وهذا حتى تيسر العملية بدون أخطاء.

➤ أن يكون محباً للتجديد والابتكار كما يستطيع أن يثبت لتلاميذه أنه يعرف ويملك الكثير من المراحل للتدريس التخصصي. (عفاف عبد الكريم، 1993، صفحة 17).

➤ أن يكون ملماً بعلم الأخلاق والسياسة لان الأستاذ يخدم الجميع ويعد التلاميذ ليكون عضواً فيه وليأتي له هذا العدد الكامل السليم إلا إذا عرف نظام المجتمع ومعايير الخلقية حتى يراعيها في تكوين التلميذ وتربيته. (محمد عبد الرحيم عرس، 1998، صفحة 49).

ب/ الخصائص البدنية :

➤ إن ما يميز مدرس التربية البدنية والرياضية على غيره من المدرسين تلك الصفات والمهارات التي تطلب منه المحافظة عليها دوماً حتى يعطي النموذج الصادق الجيد عن الأداء في مجال الدرس.

➤ ومادامت التربية البدنية والرياضية عبارة عن وسائل وأنشطة بدنية ومهارات مختلفة فيجب أن يتصف أستاذ التربية البدنية والرياضية بما سيلم بمكوناتها وفنونها المختلفة وهو ليس مطالب بمستوى عالي قد يصعب الوصول إليه ولكنه يجب أن يكون في مستوى يتناسب مع المراحل التعليمية وما تطلبه من مستوى بدني و مهاري معين، مما يسمح له بإعداد جيل مميز ومسلح بلياقة بدنية و مهارة تمكنه من متطلبات الحياة. (امين انور الخولي، 1994).

ج/ الخصائص الصحية :

يجب أن يكون لائقا خال من الأمراض المختلفة وخصوصا أمراض القلب والرئتين، سليم السمع، قوي البصيرة معتدل الصوت ومتين الأعضاء.

يجب أن يكون خاليا من التشوهات الجسمية والعاهات كالصم وحاسة اللمس والتأتأة فالمدرس الذي تكون فيه مثل هذه الأمراض غير قادر على التحكم والسيطرة بزمام الدرس أو غير قادر على توصيل المادة إلى التلاميذ كما يجب خصوصا لحظات تتطلب منه إعادتهم لأداء التمرينات فضلا عن وضعه بينهم كأضحوكة أو في موضع سخرية ولهذا من الضروري أن يكون مدرس التربية البدنية والرياضية متصفا بلياقة صحية عالية تضي عليه السعادة وتساعد في تأدية الكفاءة العالية باعتبار كبير. (عباس احمد السمراني، 1984، صفحة 130).

د/ الخصائص الخلقية :

يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضية في تكوين الصغار من البشر خلقيا وجسميا وعقليا وهو المثال الذي يحتويه هؤلاء ويتأثرون به وفي هذا الشأن يقول ويليامس williams " إن من نمط به تربية القيم

الاجتماعية عليه أن يكتسبها أولا، ويقال في الأمثال فاقد الشيء لا يعطيه... (امين انور الخولي، 1994).

فالأخلاق تغرس بطريقة غير مباشرة أكثر مما تعلم بطريقة الوعظ والإرشاد والتلقين وتمثل حاجة الأستاذ إلى الصفات الخلقية لسببين:

لأنه مؤثر فعال في نفوس التلاميذ حيث يتأثرون به ويوجههم سلوكيا وأخلاقيا .

12-1- مهنة التعليم تحتاج إلى صفات خاصة :

➤ العطف واللين مع التلاميذ فلا يكون قاسيا عليهم فينفرهم ويفقد لجوءهم إليه واستفادتهم والتفاهم الروحي، ولا يكون عطوفا إلى درجة الضعف فيفقد احترامهم وتقل سلطته ويقول المثل : " لا تكن قاسيا فتكسر ولا تكن لينا فتعصر".

➤ الصب والتحمل لان التلاميذ يحتاجون إلى السياسة، والمعالجة لا تجري إلا إذا كان الأستاذ صبورا في معاملتهم وذلك لان القلق والقنوط دليل على الإخفاق والفشل.

➤ يجب أن يكون ذا عزيمة قوية محافظا على مبدئه ولا يأمر اليوم بأمر وينهي عنه غدا ولا يطالب التلاميذ بالمجال ولا يتصادف في تنفيذ ما يأمرهم به.

➤ أن لا يكون ضيق القلب، قليل التصرف، سريع الغضب فيفقد إشرافه على التلاميذ واحترامهم له، بل العكس بل يجب أن يتصف بروح المرح.

➤ أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه متكلف ولا يكثر من الشكوى والتذمر بل بيدي الرضا والقناعة.

➤ أن يعامل التلاميذ معاملة واحدة ويعدل بينهم فهو مثال للعدالة والنزاهة في نظرهم ولا بد أن يكون كذلك.

➤ أن يكون غير مندفع وغير متسرع.

➤ أن يحترم دينه وتقاليده غير مستهزئ لأنه ينوب عن المجتمع ومفوض منه في إعداد رجال الغد.

➤ أن يكون مخلصا جادا في عمله حريصا على القيام بواجباته على أكمل وجه.

➤ أن يراعي شعور الآخرين ويضبط عواطفه ونفسه، على العموم يجب أن يكون ذو تربية خلقية تجعله مثالا للآداب والاحترام.

13-1- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية : (امين انور الخولي، 1994).

يمكن تقسيمها إلى قسمين : عامة وتمثل في إعداد الملاعب وتجهيز الأدوات قبل بدء الدرس، أما الخاصة

فهي التي تتعلق بالصفات الجسمية والسيكولوجية وهي تتمثل في :

➤ تحقيق الأهداف التربوية وذلك عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية و المهارية في مجال درس التربية الرياضية.

➤ التنسيق بين مكونات العمل أثناء سير الدرس وملاحظة تقليل التمرينات الخاصة بالمحاولة تجنباً لتعب التلاميذ وذلك بوجود فترات راحة بين عناصر الدرس.

➤ التركيز على تنمية المهارات والتقنيات الرياضي المختلفة.

➤ الاهتمام بالتلاميذ الضعفاء بدنيا بصفة عامة والموهوبين بصفة خاصة.

➤ الإكثار من المنافسات والمسابقات والمبادرات سواء في الدرس او خارجه.

دراسة النواحي الاجتماعية والنفسية لتلاميذ المرحلة. (امين انور الخولي، 1994).

➤ العمل على أساس كل تلميذ بأنه عضو عامل في درس التربية البدنية والرياضية وذلك بتكليفه

بمهارات إدارية كالمساعدة في تخطيط الملاعب وإعداد الأدوات وتجهيزها للدرس. (احمد

بسطويسي، احمد عباس السمراني، 1984، الصفحات 115-116).

1-14- علاقة الأستاذ بالمراهق :

تعتبر الوسيطة في التعامل مع التلاميذ من أفضل السبل لخلق علاقة جديدة وفعالة مع التلاميذ فلا تجيز

الترفع والمغالاة على التلميذ، كما لا تجيز الانغماس في تبسيط العلاقة معه والتعامل اجتماعيا ونفسيا مع

التلاميذ ويتم من خلال التعامل مع الأغلبية العظمى منهم، والتي تقع في الساحة العريضة بين قلة

المشاغبين أو غير المنظمين وقلة أخرى من الانطوائيين العازفين عن العلاقات الاجتماعية في مجملها.

والمثل العربي القائل " لا تكن قاسيا فتكسر ولا تكن لينيا فتعصر " .

ينطبق تماما على إقامة علاقة مع التلاميذ، فالمدرس أمام تلاميذه ليس بأخيهم الكبير ولا احد زملائهم كما

أشار وانجو شوولنج. (الفتاح، عدنان درويش جلول، امين الخولي، حمود عبد، الصفحات 54-55).

إن العلاقة القوية بين المدرس والتلاميذ تساهم كثيرا في عملية التعليم ويوضح "سايد" أن التدريس الجيد

يعتمد على قوة العلاقة بين المدرس والتلميذ، فالتدريس الجيد يجب أن ينفصل عن العلاقات الشخصية

الجيدة. (الفتاح، عدنان درويش جلول، امين الخولي، حمود عبد).

لقد تطورت العلاقة بين المدرس والتلميذ وتم ذلك بتطوير أساليب التدريس في العصر الحديث حيث تغير

الاتجاه الذي يركز على دور المدرس في العملية التعليمية، على الاتجاه الذي يركز على دور التلميذ المحصر

دور المدرس في التوجيه والإرشاد والتنسيق. (صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد الحميد، صفحة 193).

ويشير عدنان درويش وآخرون أن "سبب العلاقة الحميمة بين التلاميذ ومدرس التربية البدنية والرياضية فان المدرس يعد من ابرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيرا في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ". (غيا بوفلجة، 1993، صفحة 76).

خلاصة :

إن سعادة الإنسان منعقدة على جسمه و روحه ، و إن الإسلام لا يحتقر الجسم بل يحترم الطاقة الجسمية ، و يهتم بالإنسان جسما و عقلا و يزكي و الروح لان الجسم السليم هو الذي يتحمل تكاليف العمل و اللياقة البدنية هي أساس الصحة النفسية و هذا ما تصبوا إليه المؤسسات التربوية من خلال تدريسها لمادة التربية البدنية التي جاءت لتلبي حاجة من حاجات الفرد أو الشاب المراهق و هذا من اجل الثقف و استغلال أوقات الفراغ ، كما أنها تساهم التخفيف على المراهق من الضغوط و تحرر طاقته و تدفعه إلى التعبير عن مشاكله و طموحاته من خلال ممارسة للأنشطة الرياضية . و هذا ما يتجلى لنا من خلال ما نجده من أهداف مسطرة ضمن محتوى التربية البدنية والرياضية.

تمهيد:

الفروق الفردية ظاهرة عامة في جميع الكائنات ، وهي سنة من سنن الله في خلقه ؛ فأفراد النوع الواحد يختلفون فيما بينهم، فلا يوجد فردان متشابهان في استجابة كل منهما لموقف ما ، وهذا الاختلاف والتمايز بين الأفراد أعطى الحياة معنى ، وجعل للفروق الفردية أهمية في تحديد وظائف الأفراد ، وهذا يعني أنه لو تساوى جميع الأفراد في نسبة الذكاء فلن يصبح الذكاء حينذاك صفة تميز فرداً عن آخر.

وتعد ظاهرة الفروق الفردية من أهم حقائق الوجود الإنساني التي أوجدها الله في خلقه حيث يختلف الأفراد في مستوياتهم العقلية ، فمنهم العبقرى والذكي جداً ومتوسط الذكاء ومنخفض الذكاء ، هذا فضلاً عن تمايز مواهبهم وسماتهم المختلفة وخصائصهم...

والفروق الفردية بهذا المعنى ركيزة أساسية ومهمة في تحديد المستويات العقلية والأدائية الراهنة و المستقبلية للمتعلمين ، ولذلك فقد أصبحت الاختبارات العقلية وسيلة مهمة تهدف إلى دراسة احتمالات النجاح أو الفشل العقلي في فترة زمنية لاحقة.

2-1- مفهوم الفروق الفردية:

تشير هذه الفروق إلى الاختلافات التي توجد بين الأفراد في صفاتهم الجسمية والنفسية فتشير الشواهد إلى وجود اختلافات بينية من تلاميذ المدارس في مراحل التعليم في صفاتهم الجسمية والنفسية، وفي أساليب نشاطاتهم رغم تجانس الأعمار لديهم.

فنحن لا نستطيع أن نحكم على أن التلاميذ المشاركين في اللعبة يؤدون أدوارهم بنفس الدرجة والفعالية والدقة وإنما قد يختلفون في ذلك.

ويهدف قياس الفروق الفردية بين الأفراد إلى مقارنة الفرد بغيره من الأفراد في السمة المقاسة و كذلك تحديد المركز النسبي فيها الأمر الذي يساعد في تصنيف الأفراد إلى مستويات متجانسة و هنا الفروق بين الأفراد هي فروق في الدرجة لا في النوع.

2-2- تعريف الفروق الفردية:

هي ظاهرة عامة في جميع الكائنات العضوية و هي سنة من سنن الله في خلقه فأفراد النوع الواحد يختلفون فيما بينهم فلا يوجد فردان متشابهان في استجابة كل منهما لموقف ، و هذا الاختلاف و التمايز بين الأفراد أعطى الحياة معنى و جعل للفروق الفردية أهمية في تحديد وظائف الأفراد و هذا يعني انه لو تساوى جميع الأفراد في نسبة الذكاء على سبيل المثال فلن يصبح الذكاء حين ذلك صفة تميز فردا عن اخر و بذلك لا يصبح جميع الأفراد إلا لمهنة واحدة (تبهان، 2008 ، صفحة 139).

2-3- أنواع الفروق:

يمكن تصنيف الفروق إلى الأنواع الآتية :

2-3-1- النوع الأول: (علي ماهر خطاب ، صفحة 20) يتضمن هذا الفروق في النوع و الفروق في الدرجة

الفروق في النوع :

هي فروق توجد بين الصفات المختلفة كاختلاف الطول عن الوزن ، و هذا الاختلاف بين هذه الصفات لا يسمح بالمقارنة بينها نظرا لعدم توفر القاسم المشترك بينها كأداة القياس أو الوزن مثلا.

الفروق في الدرجة :

هي فروق توجد بين الأفراد في أية صفة واحدة فاختلاف الأفراد في صفة ما هي فروق في الدرجة أي أنها فروق كمية .

فاختلاف الأفراد في أية صفة جسيمة ، نفسية أو وجدانية كالميل أو الاتجاه هو اختلاف في درجة وجود هذه الصفة بينهم فاختلاف الأفراد في الصفة الواحدة يسمح بالمقارنة المباشرة بينهم لكونها توجد بدرجات تفاوته بينهم كاتجاه الايجابي والسليبي لدى الأفراد .

2-3-2- النوع الثاني: و يتضمن الفروق التالية :

الفروق داخل الفرد : وهو أن الفرد الواحد لا تتساوى فيه جميع القدرات فلو قسنا السمات العقلية المختلفة لدى الفرد ، ما وجدناها على درجة واحدة أو مستوى واحد فقد يكون مستوى القدرة اللغوية متوسطا بينما يكون ممتازا في القدرة العددية و ضعيفا في القدرة الميكانيكية . كذلك الحال فيهما يتعلق بالسمات الفردية المختلفة و مع مرور الوقت وهذه التغيرات تجعله يختلف عن نفسه من مرحلة إلى أخرى في مختلف السمات النفسية فلو قسمنا قدرات الفرد العقلية و هو في العاشر مثلا وجدناها تختلف عن قدرته وهو في الخامسة عشر و الاختلاف اختلاف في الدرجة أيضا .

الفروق بين الفرد :

وهي تلك الاختلافات التي نلاحظها بين الأفراد في مختلف السمات الانفعالية والعقلية وهي فروق في الدرجة لا في النوع (سليمان الحضري الشيخ الطبعة ، 2008 ، صفحة 23).

2-4- مدى الفروق الفردية:

إن اختلاف الأفراد في خصائصهم العقلية والاجتماعية والانفعالية وما يرتبط بها من تباينات في القدرات والاستعدادات والسمات أدى إلى وجود مدى واسع من الفروق، ومما أظهر هذا المدى تعدد الشروط التي تبدو عليها الفروق الفردية ومن بينها:

- ✓ 1-تباين في الأداء لدى الأفراد على النشاط الواحد من وقت لآخر.
 - ✓ 2-تباين في الأداء لدى الفرد الواحد من نشاط لآخر.
 - ✓ 3-تباين في أداء الذكور عن أداء الإناث على النشاط الواحد أي التباين في الأداء من حيث الجنس.
- من هنا ظهرت الحاجة إلى معرفة إلى أي مدى يختلف الأفراد عن بعضهم، وذلك من خلال تحديد الفرق بين الحد الأدنى والحد الأعلى لأداء الأفراد من نفس العمر الزمني.

$$\text{المدى نسبة} = \frac{\text{أداء أعلى درجة}}{\text{أداء أدنى درجة}}$$

فالمدى هو الفرق بين أعلى درجة لسمة مقاسة وأقل درجة لها مضافاً إليه واحد صحيح. ويختلف المدى من قدرة إلى أخرى. وقد بينت الأبحاث أن أوسع مدى للفروق الفردية يظهر في السمات الشخصية، وأن أقل مدى يظهر في الفروق الجسمية، وأن مدى الفروق الفردية في الجوانب العقلية والمعرفية يعتدل بين هذين الطرفين، فضلاً عن اختلاف هذا المدى بالاختلاف من حيث الجنس. وأن تباين الفروق الفردية يزداد في الصفات المكتسبة عنها في الصفات الفطرية (سعادة خليل ، 2004، الصفحات 6-21-22).

2-6- العوامل المؤثرة في مدى الفروق الفردية:

يتأثر مدى الفروق الفردية بعدد من العوامل وهي:

2-6-1- العمر الزمني:

يميل المدى إلى الزيادة مع تزايد السن، أي أن مدى الفروق الفردية ذو علاقة طردية مع الزيادة في العمر، وتتضح هذه الزيادة مع تزايد السن، وتصبح الفروق الفردية في كل من الخصائص العقلية والانفعالية أكبر. ويصبح التباين في هذه الخصائص في مرحلتي المراهقة والشباب أكبر منه في مرحلتي الطفولة المبكرة والوسطى، ثم يحدث تمايز في النشاط العقلي فيما بعد سن (12) سنة. وهذا يعني أن الذكاء يتغير في تنظيمه مع تزايد العمر الزمني من قدرة عقلية عامة إلى مجموعة من القدرات المتميزة. الأمر الذي يترتب عليه اختلاف ، أساليب قياس الذكاء تبعاً لتزايد العمر الزمني.

2-6-2- مستوى الأداء:

تتأثر درجة الفروق الفردية تبعاً لمستوى أداء الأفراد فكلما كان السلوك أكثر تعقيداً أو تركيبياً ازدادت الفروق الفردية بين مستويات أداء الأفراد. وتقل درجة تباين سلوك الأفراد للعمليات العقلية الدنيا، ويزداد التباين في العمليات العقلية العليا.

2-6-3- الممارسة والخبرة:

تؤثر فترة الممارسة (طولها وقصرها) وحجم الخبرة على مدى الفروق الفردية، وتعتبر الممارسة شرط من شروط العلم واكتساب الخبرة، والتحسين في الأداء يعد محك نستطيع أن نحدد مدى الفروق الفردية بين المتعلمين.

2-6-4- التدريب:

يعرف التدريب بأنه نشاط يرمي إلى تحسين الأداء. وتزداد الفروق الفردية في الحالات التي يكون فيها التدريب متصلاً، وتصبح أكبر مما كانت عليه بعد انقضاء فترة التدريب.

2-6-5- النوع:

يسود الاعتقاد بأن الذكور يفوقون الإناث في القدرات العقلية، وذلك لتفوق الإنتاج العقلي للرجال عنه لدى النساء. وفسر البعض ذلك بالخصائص الوراثية، وأرجعه البعض إلى الظروف البيئية ودورها في تهيئة الفرص للرجال، ومنهم من أرجعه لدافعية الإنجاز والحاجة إلى تقدير الذات. وقد أشارت النتائج إلى أن مدى الفروق الفردية يزداد عند الذكور ويكون، أقل عند الإناث . (سعادة خليل ، 2004 ، الصفحات 23-27)

2-7- أسباب الفروق الفردية: (احمد حسين صالح ، صفحة 19)

ترجع الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى ظهور الفروق الفردية في سلوك الأفراد إلى:

2-7-1- الوراثة:

ويقصد بها انتقال الصفات من جيل سابق إلى جيل لاحق أو من الآباء إلى الأبناء من خلال ما يسمى (المورثات) وهي المسؤولة عن طباعه وميوله.

2-7-2- البيئة:

إن احتكاك الإنسان بالبيئة كانت مادية أو اجتماعية يكسبه قدراً من الخبرات والعادات والتقاليد والقيم التي تؤثر في سلوكه. ومن هنا نلاحظ اختلاف سلوك الفرد في البيئة الأوربية عن الفرد في البيئة العربية بالنسبة لبعض جوانب سلوكه، لدرجة أن الفرد في البلد الواحد يختلف سلوكه من منطقة لأخرى، بمعنى أن الفرد الذي ينتمي إلى موقع جغرافي له قيمته وعاداته وتقاليده المميزة له عن فرد آخر من نفس البلد.

2-8- أهمية دراسة الفروق الفردية: (www.king khaled.sch.sa)

✓ تساعد على الفروق الفردية على التعرف على الاستعدادات الكاملة لدى ذوي الاحتياجات

الخاصة

✓ دراسة الفروق الفردية في المدارس بين التلاميذ تساعد المعلم و القائمين على تكييف المناهج

و الطرق و أهداف و أدوات التدريس

✓ تساعد دراسة الفروق الفردية على التعرف على طبيعة الأنماط السلوكية ومسبباتها.

✓ تساعد دراسة الفروق الفردية على فهم و إبراز ما لدى التلاميذ من قدرات واستعدادات

ومبول.

✓ تساعد الفروق الفردية على التعرف على أداء الفرد والمواقف المختلفة مما تساعدنا على الحكم

على إمكانية نجاح الفرد أو فشله.

✓ تساعد دراسة الفروق الفردية على التعامل مع الأفراد وفق سماته المميزة له.

2-9- الخصائص العامة للفروق الفردية: (علي ماهر خطاب ، صفحة 20) تتصف الفروق الفردية بعدد من

الخصائص أهمها:

2-9-1- الفروق الفردية كمية وليست نوعية:

تقوم هذه الخاصية على المقولة التي نادى بها تورنديك والتي تنص على انه " إذا وجد شيء فإنه يوجد بمقدار فإذا كان موجودا بمقدار فإنه يمكن قياسه " ومعنى ذلك فان السمات في معظمها تخضع للقياس وان الفروق في أية سمة من السمات هي فروق في الدرجة وليست في النوع.

2-9-2- اختلاف مدى الفروق من صفة لأخرى:

بما ان الفروق في كل صفة من الصفات هي فروق في الدرجة اي فروق كمية وتتخذ صورة معينة من صور التوزيع الكمي لذلك فلا بد ان يكون لها مدى معين من التباين او الاختلاف بين الافراد.

2-9-3- معدل ثبات الفروق الفردية: (محمد صبحي حساين ، الصفحات 23-24-25)

تختلف الظواهر في معدل ثبات الفروق الفردية فبعضها سريع التعبير وبعضها الأخر بطيء والبعض له صفة الثبات النسبي، فمثلا في مجال علم النفس تعتبر الفروق العقلية المعرفية أكثر أنواع الفروق ثباتا في حين أن أكثر مجالات علم النفس امتدادا في فروقها الفردية هي سمات شخصية.

وفي مجال التربية البدنية تختلف الظواهر في معدل ثباتها حتى الظاهرة الواحدة قد يختلف معدل ثباتها من مرحلة نسبية إلى أخرى، ومن فضل الله علينا أن جعل معظم الصفات البدنية (القوة، السرعة، الجلد...) قابلة للتغير كما يجب أن تعلم أن معدلات التغير قد تختلف في الفرد الواحد من عضو إلى آخر.

2-10- العوامل المؤثرة في الفروق الفردية:

وهي كثيرة ومتشعبة ونجد من أهمها العوامل الوراثية والعوامل البيئية: (عبد الحميد محمد الهاشمي، الصفحات 20-

21-22)

2-10-1- العوامل الوراثية

يؤكد علماء الوراثة أن الفروق الفردية إنما هي حقائق بيولوجية أساسية لا يمكن نكرانها، ويسعى أصحاب هذا الاتجاه إلى الدعوة إلى ضرورة الانتفاع بالموهب المتنوعة عوضاً عن محاولة التأثير عليها خارجياً دون جدوى. لكن هذا الافتراض قد يؤدي إلى استنتاجات خاطئة وقد تنتج عنه ممارسات مضرّة بالأفراد والمجتمع كالاستبعاد والتسلط والاستعمار والتمييز العنصري وتبرير وجود الإمتيازات الطبقية ٠٠٠ وبالمقابل فإن الافتراض القائم على المساواة بين الناس قد يقع هو بدوره في منزلق الاعتقاد بوجود إمكانيات غير محدودة لدى الأفراد الأسوياء، الأمر الذي قد يفاجيء حينما يجد المرء أن مردود الكثير منهم لا يتناسب مع ما أتيح لهم من فرص غير محدودة.

2-10-2- العمر الزمني:

يعد العمر الزمني للفرد بذاته خبرة متراكمة، والفروق الزمنية بين الأفراد من حيث أعمارهم تشكل فروقا في الخبرة والمعرفة، وهكذا فإن كل تقدم في السن يزيد من الفروق بين الفرد وغيره من الأفراد الآخرين.

وقد شكلت فكرة العمر الزمني إضافة إلى العمر العقلي أساساً لبناء الاختبارات الأولى للذكاء علي يد بينيه Binet والتي كان الهدف منها تحديد المستويات العقلية للأفراد بالمقارنة مع أعمارهم الزمنية وبناء على التقدم في السن واتساع الفروق الفردية، فقد استخدم علماء النفس هذه الفكرة لتوجيه الأفراد نحو المراحل التعليمية المختلفة ونحو المهن والحرف والصناعات المتعددة كلما تقدمت أعمارهم من الطفولة إلى سن الرشد.

الجنس: على الرغم من أن مقاييس الذكاء لم تكشف عن فروق جوهرية بين الجنسين في سن الرشد، فإنه يلاحظ أن الإناث يسبقن الذكور من حيث نمو الذكاء العام حتى سن المراهقة وتنقلب الصورة بعد ذلك فيتفوق الذكور حتى سن الرشد حيث يعود التوازن بين الجنسين، لكن الملاحظ أن الفروق الفردية بين الذكور أوسع منها عند الإناث وأكثر تشتتاً حيث يلاحظ أن عدد العاقرة لدى الذكور أكبر منه لدى الإناث وكذلك الشأن بالنسبة لعدد ضعاف العقول.

أما بالنسبة للقدرات العقلية الخاصة فيتفوق الذكور في القدرة العددية والقدرة المكانية والقدرة الميكانيكية، في حين تتفوق الإناث في القدرات اللغوية والدقة والخفة واستخدام الأصابع، والإدراك المكاني للتفاصيل والتذكر.

2-10-3- العوامل البيئية:

يؤكد علماء البيئة مبدأ المساواة بين الناس من حيث الاستعدادات والإمكانات التي لا حدود لتنميتها، وأصحاب هذا الاتجاه يؤكدون على أن الفروق الفردية الشاسعة التي نراها بين الأفراد إنما هي أوجه عن عدم تكافؤ الفرص بينهم وبالتالي فهم يؤكدون على ضرورة العمل من أجل تنمية الفرص المتكافئة للجميع. غير أن وجهة النظر هذه (المساواة بين الناس) قد تقع في منزلق الاعتقاد أن جميع الأفراد الأسوياء لديهم إمكانيات غير محدودة وحينها يتفاجأ المرء عندما يجد أن الكثير من الناس لا تتكافأ أداءاتهم مع الفرص المتاحة لهم.

إن وجهة النظر المتفق عليها الآن بين العلماء والمختصين هي ان الفروق الفردية إنما تعد نتاج التفاعل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية، ويمكن تحديد أوجه هذا التفاعل في: استعدادات الفرد وإمكانياته، وتمثل الجانب الوراثي . الخبرات أو الممارسات التي يمر بها الفرد، وتمثل الجانب البيئي . درجة الدافعية لدى الفرد حيث تعمل على التقاء وتفاعل استعداداته وإمكانياته مع ظروف البيئة المحيطة به.

2-11- التنظيم الهرمي للفروق الفردية :

الصفات العقلية التعريفية والمزاجية لها تنظيم هرمي حيث تحتل أعظم صفة قمة الهرم يليها الصفات التي تقل عنها في عمومياتها ويستمر الانحدار حتى يصل إلى قاعدة الهرم التي تكون من الصفات التي لا تكاد في عمومياتها تتعدى الموقف الذي تظهر فيه وهذا التنظيم واردا أيضا في تنصيف معظم الظواهر والقدرات الحركية فمثلا تعتبر القدرة العامة احد الاصطلاحات الموجودة في مجال التربية البدنية يقابل الذكاء العام في علم النفس وهي طبقا كما سبق الذكر تحتل أعظم صفة في قمة الهرم والقدرة العامة تبعا لذلك تتكون من مجموعة من القدرات الأقل في

الحجم والمفهوم فمثلا يقسم بارو **barrow**

ومك جي **magee** القدرة العامة إلى عدة أنواع :

1. السعة الحركية.
2. القابلية للتعلم الحركي.
3. القدرة

2-12- الفروق الفردية في الشخصية: (بركات، 2006)

إن ما يهمننا في الدراسة السيكولوجية هو الشخصية الإنسانية، فالشخصية هي نقطة البداية في جميع الدراسات النفسية، وهي في نفس الوقت تمثل الهدف الذي تهدف إليه للوصول إلى فهمه ، وسبيلنا إلى دراسة الشخصية هو نشاطها، أي ما تقوم به من أعمال وما يصدر عنها من استجابات لغوية أو حركية ، وقد تفرع علم النفس وتنوعت ميادينه كنتيجة حتمية لتعدد الشخصية، و تنوع المجالات التي تزاوّل فيها نشاطه ا. فالشخصية من حيث هي كائن اجتماعي يعيش في جماعات متنوعة، يتفاعل معها ويؤثر فيها وتؤثر فيه، وله اتجاهاته وقيمه، يدرسها

علم النفس الاجتماعي . والشخصية من حيث ما يطرأ على نشاطها أو خصائصها وإمكاناتها من تغيرات مع

تقدمها في السن، وتمتد الفروق الفردية لتشمل جميع جوانب النشاط الذي يصدر عن الشخصية

(Rusting 1998) ،وبذلك فإن مفهوم الفروق الفردية يختلف عن مفهوم الشخصية (Personality) في

أنه يستخدم الأول كوصف لأي شيء له وحدته وكيانه، ويطلق على كل ما يتفرد به الكائن أو الشيء من

خصائص معينة، أما مفهوم الشخصية فيقتصر استخدامه على الإنسان وتتضمن الشخصية مجموعة الخصائص

التي تميز صاحبها عن غيره من جميع النواحي، كما تتضمن الشخصية جانبًا إستبطانيًا، ومن جهة أخرى يفيد

مفهوم الفروق الفردية لوصف السمات التي تميز فرد دون أن يتضمن ذلك أي تقييم معين، بينما تتناول الشخصية

بصورة ضمنية مقارنة المميزات الشخصية بمستويات محددة لدى لأفراد وبذلك فهي تضمن تقييمًا لهذه المميزات .

2-13-1- مظاهر الفروق الفردية :

2-13-1- المظاهر الجسمية:

بنية الجسم من حيث النمو والنضج.

الحالة الصحية العامة.

حالة الجهاز العصبي.

حالة الغدد الصماء.

النواحي الحسية الحركية

2-13-2. المظاهر العقلية:

القدرة العقلية العامة أو الذكاء.

القدرات العقلية الطائفية (كقدرة التذكر، الإدراك... الخ)

القدرات العقلية الخاصة (كقدرات تذكر الأعداد وتذكر الألفاظ، الإدراك المكاني، الطلاقة التعبيرية...).

2-13-3- المظاهر الوجدانية:

القيم والاتجاهات.

العواطف والميول.

الانبساط والانطواء.

الانشراح والقلق.

الثبات وعدم الاستقرار... الخ (عبد الحميد محمد الهاشمي، 1982، الصفحات 79-80).

2-14- كيف يراعى المعلم الفروق الفردية بين طلابه ؟

➤ التنوع في الوسائل التعليمية السمعية و البصرية لتساعد على فهم الطلاب للمهارات الحركية فبعضهم

يرغب في الاستماع للشرح والأخر مشاهدة نموذج للمهارة الحركية

➤ تقديم برامج متنوعة وتقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب ميولهم لا على أساس رغبة المعلم و توفير

إمكانيات الممكنة لممارسة ألوان النشاط البدني الوارد للمنتج

➤ تقويم الطالب على أساس مدى ما حققه من تقدم وفق ما تسمح به قدراته وليس على أساس مقارنته

بغيره من الطلاب

- مراعاة الأنماط الجسدية والمزاجية، فهناك من الأسباب ما يجعل أنماط الجسدية أكثر ملاحظة لممارسة رياضة معينة من غيرها مثل الأرجل الطويلة تساعد صاحبها على التفوق في كرة السلة
- تشجيع المعلم الطالب على العمل الثنائي مع الزميل والجماعة و نظام المحيطات و التدريب الدائري
- مراعاة الكيفية التي يتلقى بها الطلاب عملية التعلم فبعضهم يحتاج إلى الكثير من المساعدة من المعلم و الأخر إلى مساعدة اقل
- ملاحظة تفاوت رغبات الطلاب في التفاعل الاجتماعي فبعضهم يميل إلى التفاعل الاجتماعي مع الآخرين بينما يفضل البعض الأخر أن يكون انتقائيا في النشاط الاجتماعي
- تقديم الخبرات بحيث تناسب مع الطلاب سريعي التعلم والطلاب بطيئي التعلم حتى يمكن تحقيق هدف الدرس حيث يبدأ المعلم الدرس من السهل إلى الصعب والبسط إلى الأكثر تعقيدا
- أداء الطلاب التمرينات البدنية بطريقة صحيحة و تكرارها لمرات عدة و اعتماد الزمن لأداء التمرين لإتاحة الفرصة للطلب لتكرار الأداء بما تسمح به قدراته وإمكاناته لعدد من المرات.

ملاحظة:

الزميلين المتساويين في الوزن والطول و الحجم والقوة بقدر الأماكن عند إعطاء التمرينات الزوجية لكي يؤدي التمرين بشكل صحيح و يحقق الغرض المطلوب منه.

2-15- الفروق الفردية بين الذكور والإناث: (سعادة خليل ، 2004 ، صفحة 112)

مما لا شك فيه أن هناك فروقا كبيرة بين الصبيان والبنات في مرحلة ما قبل المدرسة تختلف أسبابها من صفه عقلية لأخرى. ويبدو أن تلك الفروق ترجع إلى عوامل حيوية واجتماعية متضافرة . ومن خلال دراسات عديدة يمكن الإشارة إلى أبرز الفروق بين الذكور والإناث كالتالي:

- البنات أكثر تفوقاً من البنين في القدرات اللفظية والتي تشمل القدرات التالية: القراءة ، فهم معاني الكلمات ، التهجي ، الفهم اللغوي ، الطلاقة التعبيرية.
- البنين أكثر تفوقاً من البنات في القدرات التالية: القدرات المكانية ، القدرات الكمية وتشمل (القدرة الرياضية والقدرة العددية).
- البنات أعلى من البنين في الحساسية للمس ، وفي التعبير عن الخوف ، والمساندة ، والشعور بمساعدة الآخرين، وتأكيد الذات ، وأنهن أكثر ميلاً للاحتفاظ بالصدقات والعلاقات الاجتماعية ، وأقل ميلاً للعدوانية من الذكور.
- البنين أعلى من البنات في القدرة على حل المشكلات، والقدرة على التحمل والصبر، وإِدراك مفهوم الذات الإيجابي ، وفي النشاط والحيوية وكذلك في الدافعية للمثابرة.

خلاصة :

قلنا فيما سبق أن كل إنسان هو في بعض نواحيه يشبه كل الناس، وفي بعضها يشبه بعض الناس، وفي بعضها الآخر لا يشبه أحداً من الناس، و ترجع أسباب الفروق الفردية أو الاختلافات بين الأفراد إلى العوامل المحددة للشخصية والتي تتمثل في عاملين أساسيين هما الوراثة والبيئة.

فالوراثة تعرف بأنها مجموع الجينات أو المورثات التي تنتقل إلى الفرد من أبويه. وأن كل فرد يتلقى جميعاً مختلفاً من هذه المورثات عدا حالة التوائم المتماثلة. وهذه المورثات تتفاعل مع العوامل البيئية خلال حياة الإنسان. أما البيئة في منظور العلوم النفسية فإنها تعرف بالحيز الذي يتسع ليشمل جميع المثيرات التي يتلقاها الفرد منذ بدء حياته في بيئة الرحم حتى لحظة وفاته.

تمهيد:

يمر الفرد منذ ولادته بمراحل متقدمة بدءا بالطفولة فالرشد فالشيخوخة إلى أن ينتهي به العمر لقوله تعالى " الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعف و شيئا يخلق ما شاء و هو العليم القدير". ولكل مرحلة عمرية خصائصها التي تميزها عن غيرها من مراحل النمو. تعتبر فترة المراهقة الجسر الرابط بين الطفولة و الرشد و هي من أهم مراحل النمو في حياة الفرد كما أنها تعتبر مرحلة تتميز بخطواتها بالنسبة للفرد لأنها قد تكون المحطة الأخيرة للفرد كي يعدل سلوكه و....شخصيته في ضل الخبرات الجديدة في حياته فهي مرحلة للنمو و الارتقاء من جميع الجوانب لاسيما الجسمية و الجنسية و العاطفية و العقلية و الاجتماعية و الدينية فيحدث تغير في لتكوينه الجسمي و ما يصاحب ذلك من اجتماع مداركه العقلية و فترة للتقلبات الوجدانية العاطفية و التحولات العلاقية و الاجتماعية ليبرز بذلك دورة و مكانة داخل... و جماعته ، لان المراهق أصبح بذلك مكلف أمام خالقه بأي فعل يقوم به.

3-1- ماهية المراهقة :

أن مرحلة المراهقة تعني التحول في النضج، تعد أهم المراحل الهامة في الحياة بين الطفولة والرشد تعتبر فترة استقلالية تتميز بالعديد من المهام النهائية المعقدة خاصة الحاجة إلى التكيف مع المتغيرات الجسمية والانفعالية والاجتماعية المختلفة التي تحدث خلالها. (سيد محمود الطواب، 1993، صفحة 335). لذا فان كل تحدي يواجهه المراهق يؤدي به في بعض الأحيان إلى الإحساس بمزيج من مشاعر القلق والخوف والشك بل وأحيانا أخرى إلى الشعور بالذنب وكما ينظر إلى هذه على أنها "عاصفة وأزمة" أو مرحلة زيادة التوتر الانفعالي الناتج من المتغيرات الجسمية بصفة عامة وخاصة الافرازات الغددية الخاصة بها.

وما تجدر الإشارة إليه هنا هو أن ظاهرة النمو ليست جديدة على الفرد وهو إكمال لشكل محدد عند البلوغ لذلك فإن الظروف الاجتماعية هي التي تولد مواقف جديدة لم تحدث من قبل. الأمر الذي يؤدي إلى خلق ضغوط انفعالية عند المراهق مما يزيد من توترهم وهذا لا يعني بضرورة أن يمر كل المراهقين والمراهقات بنفس الظروف.

ولكن غالبيتهم يخبرون دقيقة عدم الثبات الانفعالي من فترة لأخرى ورغم ذلك فإن الأمر منطقي يأتي نتيجة محاولة التوافق مع أنماط جديدة من السلوك والتوقعات الاجتماعية.

2-3-2- مراحل المراهقة :

3-2-1- مرحلة المراهقة المبكرة (12-13-14 سنة) المرحلة الإعدادية:

أبرز مراحل النمو هذه المرحلة هو النمو الجنسي المتأجج وتأخذ مظاهر النمو الأخرى الجسمي، العقلي، الانفعالي، الاجتماعي، اللغوي، الفيزيولوجي، الحركي، الحسي والديني نمواً سريعاً جداً.

3-2-2- مرحلة المراهقة المتوسطة (15-16-17 سنة) (مرحلة الثانوية):

يشكل الانتقال من المدرسة الإعدادية إلى المدرسة الثانوية فترة حرجية يمكن استغلالها من قبل المربين لتطبيع المراهقين اجتماعياً كما تعتبر هذه المرحلة همزة وصل المراهقة المبكرة والمتأخرة علماً بأنه لا يمكن وضع خط فاصل بين مراحل العمر المختلفة إلا أن إبراز ما تمتاز به هذه المرحلة يتمثل في استيقاظ إحساس الفرد بذاته وكيانه وفي ظهور القدرات الخاصة لديه. (سيد محمود الطواب، 1993، صفحة 335).

3-2-3- مرحلة المراهقة المتأخرة (18-19-21 سنة) المرحلة الجامعية :

تعتبر هذه المرحلة انتقال من المراهقة المتوسطة إلى مرحلة الشباب فالرشد فيها يبدأ الفرد يجرب نفسه في تحمل مطالب الشاب وهي تقبل مرحلة التعليم الجامعي.

وأهمها الدخول في الدراسة الجامعية لمن يحقق معدلا عاليا في شهادة المرحلة الثانوية و إلا فانه سيبحث عن مقعد في الكليات المتوسطة أو يبحث عن مهنة تحددها درجة الثانوية العامة ويتميز أفراد هذه المرحلة بنمو عقلي يضمنهم لمواجهة المشكلات الحياتية بالطرق المثلى. وهي نهاية المرحلة تعمدنا سرعة النمو تماما بل يمكن القول أن جميع مظاهر النمو تصل إلى أعلى مستوياتهم وبهذا يصل الفرد إلى الاستقرار والهدوء. وبعد هذه المرحلة تنمو لديه خبرات متراكمة تساعده على مواجهة ظروف الحياة. (علي فالخ الهنداوي، 2003، الصفحات 293-325).

3-3- أسباب مشكلات المراهقة :

يعتبر حامد زهران (1985) فترة المراهقة بأنها فترة حرجة بالنسبة للكثير من المراهقين سواء كانوا طلاب أو طالبات مما يجعلهم يواجهون مشكلات وصراعات نفسية والتي من أسبابها.

أ/ عدم الاستقلال الاقتصادي :

ويعني ذلك انه لا يزال المراهق يعتمد ماليا على والديه وغيرهم من الكبار ولم يحصل بعد على الاستقلال الاقتصادي الذي سيساعده في حل الكثير من مشكلاته.

ب/ الصراعات الداخلية :

و هذه الصراعات الداخلية تطرأ على المراهق منذ انتقاله من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة إذ انه بالرغم من سعيه لتحمل المسؤولية والاستقلال إلا انه محتاج لان يظل طفل ينعم بالأمن والطمأنينة.

ج/ الضغوط الاجتماعية:

إذ أن المعايير الاجتماعية تحتم على المراهق أن يتوقف تفكيره وسلوكه (تحقيق ميول وإشباع حاجاته) مع الآخرين من أفراد المجتمع.

د/ الاختبارات والقرارات:

فعلى المراهق اتخاذ القرارات الحيوية التي تحدد مستقبل حياته مثل ما يتعلق بالتعليم أو اختبار أو ما يتعلق بالزواج وتكوين الأسرة.

هـ/ عدم الوضوح :

أو يقصد به الغموض الذي هو في أذهان الكبار (الآباء والمربين) بخصوص بعض المفاهيم المتمثلة في السلطة الحرية، النظام، الطاعة والديمقراطية وغيرها واختلاف وجهات النظر بين الكبار المراهقين بخصوصها كما تعود أسباب مشكلات المراهقين إلى كونهم ليس لديهم القدر الكافي من المعلومات الصحيحة عن عملية البلوغ والنضج الجنسي في هذه المرحلة بالإضافة إلى عجز الوالدين عن سياسة وتوجيه المراهق نفسه في تحقيق ذاته أو فشله في الدراسة أو فشله في كسب عطف المعلم ومحبه له أو لعدم توافقه اجتماعيا مع أقرانه أو مع أفراد الجنس الآخر فعموما ترجع الأسباب لمشكلة المراهقة مع محيطه إلى العديد من الظروف الشخصية أو البيئية المؤثرة والتي تسبب عادة عدم إشباع حاجاته النفسية (النقص في الأمن في المنزل والمدرسة ونقص المحبة فيهم) وعدم إشباع حاجاته للتفكير، الاحترام والمعاملة. (محمود عبد الحليم منسى، 2000، صفحة 452).

نظرا لذلك اقترح "بلير" وزملائه (1975) بعض النقاط الهامة عن أسباب مشكلات المراهقين تتلخص

فيما يلي:

➤ المراهق بسبب حالته الغامضة (لعد كونه طفلا أو راشدا) غالبا يجد نفسه متورط في صراعات

فعلية مع الأصغر منه في أسرته وكذلك الوالدين والمدرسين وغيرهم .

- المراهق يريد أن يكون راشدا ويشعر أحيانا انه لا يفهم أو لم يعطى المسؤولية الكافية لإعماله الخاصة.
- تظهر خلال هذه المرحلة حساسية شديدة في نظرة المراهق لعيوبه الشخصية.
- تكشف الإحصائيات أن الجنوح والمشكلات الانفعالية خلال هذه الفترة تصل إلى دورتها وليس هناك شك أن هذه الفترة صعبة بالنسبة للكثير من الأفراد.
- يجب على المدرسين أن يعطوا للمراهقين المسؤولية والحرية المناسبة لنضجهم التي تساعدهم للتخلص من مشكلاتهم مع إعطائهم دراسات تزيد من رضاهم وتشبع حاجاتهم ويعطوا كذلك للآباء التوجيه اللازم عن أساليب تعاملهم في الأسرة.
- للمراهق مشكلته الخاصة التي تختلف إلى حد ما التي سيواجهها كراشد أن له حاجات كثيرة واضحة ومجموعة من مطالب النمو الذي يجب أن يفهم وان يتحقق إشباعه فيها.
- بالرغم من وجود العديد من المشكلات في فترة المراهقة ولكن عندما تكون الظروف سليمة من المبرر وجود مثل هذه الأزمات.

3-4- مخاطر المراهقة:

يوجد نوعين من المخاطر التي تواجه المراهقة، فالأولى مرتبطة بالجانب الجسدي والأخرى مرتبطة بالجانب النفسي بصفة عامة، فالمخاطرة الجسدية اقل عددا وأهمية بالنسبة للمخاطر النفسية حتى المخاطر الجسدية هذه تعود أهميتها إلى ما يمكن أن تعكسه على الجانب النفسي للمراهق. فمثلا الزيادة في الوزن لها تأثير ولو ضئيل نسبيا على السلوك والتوافق النفسي والاجتماعي، لكن التأثير الخطير والمهم هي الاتجاهات الغير

مفضلة التي توجد عند الأقران نحوى هذا المراهق نتيجة هذه الزيادة في الوزن. (سيد محمود الطواب، 1993، الصفحات 14-15).

3-5- المراهقة كمشكلة نفسية اجتماعية :

تنشأ المشكلة النفسية عادة عندما يصاحب تعقد ظروف الحياة في المجتمع أو يترتب عليها مظاهر سوء التوافق. لنجعل أفراد المجتمع يشعرون بوجود شرائح معينة بين الأفراد لا تستطيع أن تتوافق مع الظروف السائدة فيها.

فكل ما هو نفسي له جذور اجتماعية، كل ما هو اجتماعي له أصداء وانعكاسات نفسية ومن هنا كان التلازم أو الارتباط العضوي بينهما.

لذا فقد أوضحت الدراسات التي قام بها علماء النفس أن مشكلات المراهقين في المجتمعات متعددة داخلية المنشأ ناتجة عن إخفاقهم في إدراك فهم حقيقة مشاكلهم إذ يرون أنها تنشأ نتيجة لوجود مصاعب في التوافق بالرغم من أنها تنشأ في حقيقتها نتيجة عدم قدرتهم على ضبط دوافعهم الداخلية وبهذا الغرض يتصل بعلاقتهم في البيئة الاجتماعية كما تشير هذه الدراسات إلى أن من الصواب تناول موضوع المراهقة في ضوء الافتراض الذي مفاده أن سوء التوافق النفسي والصراعات النفسية تعد بمثابة محصلة للقوى الخارجية التي تحيك بها المراهق ويعايشها في المجتمعات المركبة المعاصرة. (ابراهيم قنشوش، 1989، الصفحات 15-18).

3-6- المراهقة المتوافقة :

قام صمويل مغاربوس سنة 1957 بدراسة المراهقين بمصر بهدف تحديد إشكال المراهقة حيث سلط الأضواء عليهم لمعرفة أحوالهم وصور مراهقتهم وما يحيط بها من ظروف وكذلك بهدف البحث عن الأسباب والوسائل التي تهيئ للمراهق للتوافق السليم، حيث استخلص أربعة أشكال عامة منهم المراهقة المتوافقة، الانسحابية، المنطوية، المراهقة العدوانية المتمردة والمراهقة المنحرفة، ونظرا لاهتمامنا بدراسة توافق المراهقين سنستعرض بالتفصيل أهم ما يميزها من العوامل المؤدية لها :

فالمراهقة المتوافقة تميل إلى الاعتدال والهدوء النسبي والميل والاستقرار والأحزان العاطفي والخلوة من العنف والتوترات الانفعالية الحادة، وتتميز كذلك بالتوافق مع الوالدين والأسرة عموما والتوافق المدرسي الذي أهم ما يميزه هو النجاح والتوافق الاجتماعي عامة والرضي عن النفس خاصة مع عدم الإصراف في الخيالات وأحلام اليقظة وغيرها من الاتجاهات السلبية وقد ابرز الباحثان عدة عوامل مؤثرة فيها وهي :

المعاملة الأسرية السميحة التي تتميز بالحرية والفهم وإشباع الهوايات مع الحرية في اختيارها وتوفير جو من الثقة والصراحة بين المراهق ووالديه في مناقشة مشكلاته الخاصة وتقدير الوالدين والمدرسين والأصدقاء والزملاء في المدرسة.

ارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي بحيث توفر الحاجات المادية الضرورية خاصة التي تساعد المراهق على الظهور بالمظهر اللائق.

شغل وقت الفراغ بالاشتراك في الأنشطة الاجتماعية والرياضية المختلفة للتكوين الجسمي السليم والصحة العامة.

النجاح الدراسي والميول العقلي الواسع والقرارات المتنوعة. (سيد محمود الطواب، 1993، الصفحات 323-324).

3-7- العوامل المؤثرة في المراهقة :

تصل البنات إلى المراهقة قبل البنين بسنتين أو سنة ونصف، فقد دلت الدراسات التي أجريت على عدة آلاف من البنين في الولايات المتحدة الأمريكية على أنهم لا يبلغون إلا في سن 14 سنة ونصف وسطياً في حين أن الدراسات التي أجريت على مجموعات عن المجتمعات الإسلامية العربية كما أن مشكلات المراهق في الريف تختلف عن مشكلات المراهقة في المدينة.

5- خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

4-1- النمو الجسمي:

في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى و الفتاة بصورة واضحة، كما يزداد نمو عضلات الجذع و الصدر و الرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام ، و بذلك يستعد الفرد اتزانه و يلاحظ أن الفتيان يتميزون بالطول و ثقل الوزن عند الفتيات، وتصبح عضلات الفتيان قوية في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة و الليونة (عنايات محمد فرج، 1998، صفحة 74) .

4-2- النمو المورفولوجي:

تتميز هذه المرحلة بضعف التحكم في الجسم، حيث تتمثل مرحلة غياب التوازن في النمو بين مختلف أطراف الجسم وهذا نتيجة لعوامل غير المتوازنة إذ أنه تبعاً لاستطالة الهيكل العظمي فإن إحتياجات الدهون تبدأ في الزوال خاصة عند الذكور ، كما أن العضلات تستطيل مع استطالة الهيكل العظمي، ولكن دون زيادة في الحجم وهذا يميز الذكور بطول القامة ونحافة الجسم، كما أن الأطراف السفلى تستطيل أسرع من الجذع والأطراف العليا، وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور التخصص الرياضي الذي يعتمد بنسبة كبيرة على البنية المورفولوجي لجسم الرياضي (مفتي إبراهيم حمادة ، 1996، صفحة 121).

4-3- النمو النفسي:

تعتبر مرحلة النمو النفسي عند المراهق مرحلة من مراحل النمو، حيث تتميز بثورة وحيرة واضطراب يترتب عليها جميعا عدم تناسق وتوازن ينعكس على انفعال المراهق مما يجعله حساسا إلى درجة بعيدة، وأهم هذه الحساسيات والانفعالات وضوحا هي:

1- خجل بسبب نموه الجسمي إلى درجة يظنه شذوذا أو مرضا.

2- إحساس شديد بالذنب يثيره انبثاق الدافع الجنسي بشكل واضح.

3- خيالات واسعة وأمنيات جديدة وكثيرة.

4- عواطف وطنية دينية وجنسية.

5- أفكار مستحدثة وجديدة (توما جورج خوري ، 2000 ، صفحة 91).

كما ينمو عند المراهق الفكر النقدي وسعة الملاحظة، ويصبح مضادا للعادات والتقاليد ومبتعدا عن

القيم

العائلية ويتبع سياسة الهروب نحو الأمام ، وهذا عن طريق الحلم حلم اليقظة ويصبح كثير البحث عن

الإمكانيات التي تمكنه من إبراز شخصيته ومراحل تنمية المقدرة عن التحكم في الانفعالات من خلال

مواقف اللعب المختلفة (محمود كاشف، 1991 ، صفحة 166).

4-4- النمو الاجتماعي:

تتزايد أهمية العلاقات الاجتماعية للمراهق بتقدمه من الطفولة ودخوله إلى المراهقة، وذلك بتشعب

تلك العلاقات من جهة وازدياد تأثيرها في مجمل حياته وسلوكياته من جهة أخرى، لهذا اعتبر النمو

الاجتماعي من الأمور الأساسية في هذه المرحلة، و أعير اهتماما من طرف الباحثين واستطاعوا كشف

الكثير من خصائصها والتي أثبتها الدكتور مصطفى فهمي في ثلاث عناصر أساسية هي :

- يميل المراهق في السنوات الأولى إلى مسايرة المجموعة التي ينتمي إليها، فيحاول أن يظهر بمظهرهم وأن يتصرف كما يتصرفون لتجنب كل ما يؤدي إلى إثارة النزاع بينه وبين أفراد الجماعة، ويجعل من احترامه وإخلاصه لهم وتضمره لأفكارهم نوعا من التحقيق للشعور بالإثم الناجم عن عدم طاعته لوالديه ومدرسيه.
- في السنوات الأخيرة يشعر بمسؤوليات نحو الجماعة التي ينتمي إليها، فيحاول أن يقوم ببعض الخدمات وبعض الإصلاحات في تلك الجماعة بغية النهوض بها وهذه الصدمات و الإحباطات تجعله لا يرغب بالقيام بأي محاولات أخرى، ويزداد هذا الشعور شدة حتى تنتقل من المجتمعات الصغيرة إلى المجتمع العام.

- اختيار الأصدقاء: أن ما يتطلبه المراهق من صديقه حتى يكون قادرا على فهمه ويظهر له الود والحنان وهذا ما يساعده على التغلب على حالات الضيق، ففي بعض الأحيان يكون الصديق أكبر منه سنا ويشترط عدم السلطة المباشرة (مصطفى غالب، صفحة 227).

4-5 النمو العقلي والمعرفي:

في هذه المرحلة العمرية يكون المراهق غير قادر على الاستيعاب ولا فهم المجرد كما تكون اهتماماته هي محاولة معرفة المشكلة العقائدية، وهي المرحلة التي تبدأ بالتفكير في المستقبل وهكذا شيئا فشيئا تتبلور لديه الاتجاهات الفكرية ويبدأ في البحث عن تكسير سلسلة الطفولة.

كما يقترب المراهق من النضج ويحصل لديه نمو معتبر في القدرات العقلية، مما يؤدي به إلى حب الإبداع واكتشاف الأمور التي تبدو غامضة ، والبحث عن أشياء ومثيرات جديدة (أتوف ويتج، 1994، صفحة 50).

4-6 النمو الوظيفي :

في هذا الجانب الكثير من الباحثين لفتوا الانتباه إلى أن النمو الوظيفي يبرز بعض الميول بالنسبة للنمو المورفولوجي ،ومن بين علامات هذا الميول نلاحظ تذبذب وعدم التوازن الوظيفي للجهاز الدوراني التنفسي أي نقص في السعة التنفسية والتي أرجعها "جودان godain" إلى بقاء القفص الصدري ضيق ، وهنا يدخل دور الرياضة أو بالتدقيق "التربية التنفسية"، ويلاحظ كذلك اتساع عصبي حسب "gamava" راجع إلى توازن وتطور القلب وهذا بالتأقلم مع الاحتياجات الوظيفية الجديدة فيزداد حجمه ويبدأ بالاستناد على الحجاب الحاجز الذي يمثل له وضعية جديدة ومناسبة للعمل حيث أن القدرة المتوسطة للقلب تتراوح بين 200-220 سم 3.

بينما القدرة الحيوية تتراوح بين 1800-3000 سم3 و تعمل شبكة الأوعية الدموية المرتبطة بحجم الجسم دور الوسيط بين القلب و الأعضاء و هذا ما يعطيها أهمية لا تقل عن أهمية القلب و الرئتين في العملية التنفسية للمراهق أثناء العمل أو الجهد البدني (حسنين، قاسم حسن، 1990، الصفحات 98-99).

4-7 - النمو الحركي:

تتعارض الآراء بالنسبة مجال النمو الحركي في مرحلة المراهقة، فلقد اتفق كل من "جوركن" "هامبورجر" و"مانيل" على أن حركات المراهق في بداية المرحلة تتميز بالاختلال في التوازن و الاضطراب بالنسبة

لنواحي التوافق والتناسق والانسجام ، وأن هذا الاضطراب الحركي يحمل الطابع الوقي ، إذ لا يلبث المراهق بعد ذلك أن تتبدل حركاته لتصبح أكثر توافقاً و انسجاماً عن ذي قبل ، أي أن مرحلة المراهقة هي " فترة الارتباك الحركي و فترة الاضطراب".

إلا أن "ماتيف" أشارت إلى أن النمو الحركي في مرحلة المراهقة لا يتميز بالاضطراب و لا ينبغي ان نطلق على هذه المرحلة مصطلح الأزمة الحركية للمراهق ، بل على العكس من ذلك يستطيع الفرد في هذه المرحلة أن يمارس العديد من المهارات الحركية ويقوم بتثبيتها (عنايات محمد فرج، 1998، صفحة 71). كما أن هذه الفترة تمثل إنفراجاً في المستوى بالنسبة إلى الأفراد العاديين من ناحية والموهوبين من ناحية أخرى، وبذلك فهي ليست مرحلة تعلم ولكنها مرحلة أداء مميز ، حيث نرى تحسناً المستوى في بداية المرحلة، وثبات واستقرار حركي في نهايتها.

8-4 النمو الانفعالي:

انفعالات المراهق تختلف في أمور كثيرة عن انفعالات الأطفال وكذلك الشباب ، يشمل هذا

الاختلاف في النقاط التالية :

- تمتاز الفترة الأولى من المراهقة بأنها فترة الانفعالات العنيفة فيثور المراهق لأتفه الأسباب.
- المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية فهو يصرخ ويدفع الأشياء عند غضبه ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح فيقوم بحركات لا تدل على الاتزان الانفعالي.
- يتعرض بعض المراهقين لحالات اليأس والقنوط والحزن نتيجة لما يلاقونه من إحباط ، تتميز هذه المرحلة بتكوين بعض العواطف الشخصية تتجلى في اعتناء المراهق بمظهره وبطريقة كلامه للغير.

- يسعى المراهق إلى تحقيق الاستقلال الانفعالي أو النظام النفسي عن الوالدين.
- بالرغم من حاجة المراهق إلى الرعاية إلا انه يميل إلى نقد الكبار (بسطويسي احمد ، 1996 ، صفحة 185).

4-9 النمو الجنسي :

يعتبر هذا النمو من ملامح النمو البارزة والواضحة في مرحلة المراهقة وعلامة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وهي نتيجة منطقية لمجموعة التغيرات السيكولوجية في هذه المرحلة.

عندما تبدأ مرحلة المراهقة ويحدث البلوغ نلاحظ أنه يطرأ على الأعضاء الجنسية نشاط حيث تبدأ الغدد التناسلية في صنع الخلايا الجنسية وهذه المرحلة لا تعني أن الطفل قادر على التناسل ، ولكنها تعتبر مرحلة تكيف على النضج للصفات الجنسية الأولى.

أما الصفات الجنسية الثانوية فإنها مصدر التمايز بين الذكور والإناث (أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي، 2000 ، صفحة 213).

خصائص ومميزات المرحلة العمرية (13-15) سنة :

تحدث المراهقة عدة تغيرات وذلك بتوفر عوامل داخلية يقصد بها عامل الدراسات وعوامل خارجية وتمثل في الأسرة والعمل وسنعرض في ما يلي أهم الخصائص في هذه المرحلة من العمر:

أ/ النمو الجسمي:

بعدما كان النمو في مرحلة الطفولة بطيء ففي مرحلة المراهقة يكون أسرع ويستمر عامين فعند الافرازات للغدد يرجع النمو السريع أما الزيادة في الوزن يرجع لزيادة وزن العظام وتشير بعض التجارب أن البنات

يزداد وزنها بكثرة بين الثاني عشر والرابع عشر حيث في هذا السن تتجاوز البنت الذكر وينعكس الأمر في الثامن عشر بالنسبة للذكر.

ب/ النمو الجنسي:

وتسمى بمرحلة البلوغ حيث يتفق الباحثين على 50 من الإناث ينضجن جنسيا ما بين الثاني عشر والخامس عشر عاما وهذا يعني أن اختلاف الولد والبنت هو عام، إذا يجب أن لا يهمل الجانب البدني الذي يؤثر على الأعضاء التناسلية.

ج/ النمو الانفعالي:

فهو يخص المشاعر والعواطف إذ يتميز المراهق بالعنف فهو يثور لأتفه الأسباب وهذا راجع للنمو السريع، فالمراهق كثيرا لا يستطيع أن يتحكم في انفعالاته كما انه يتعرض لحالة بؤس وألم وإحباط بسبب فشله بمشروع.

ويجمع علماء علم النفس على انفعالات المراهق تختلف في نواحي كثيرة عن انفعالات الطفل وكذا الشباب بحيث تمتاز الفترة الأولى من مرحلة المراهقة بأنها فترة انفعالات عنيفة، إذ نلاحظ المراهق في هذه السنوات يثور لأتفه الأسباب ضد الحياة والمجتمع، انه شان الطفل الصغير كما تمتاز انفعالاته بالتقلب وعدم الثبات.

(مصطفى غالب، الصفحات 29-30).

د/ النمو الحركي :

يميل المراهق إلى الخمول والكسل في بداية مرحلة المراهقة كما انه يفقد الدقة والتوازن حيث يرى الباحثين أن المراهق لا يفقد شيء في قدرته المركبة وتوافقه الحركي فإذا رأينا في الملعب نجد انه لم يفقد شيئا في حركاته من اجل التقدم.

أما في الفترة بين الخامس والسادس عشر سنة يصل المراهق إلى مرحلة النضج في حركاته ويكون النشاط له دور كبير في هذه المرحلة لاكتساب التوافق الحركي كالرشاقة والمرونة والتوازن.
أما بالنسبة للإناث يبط نشاطهم بسبب عدم الرغبة والميول لهذه النشاطات.

هـ/ النمو العقلي:

لا تقتصر مرحلة النمو في مرحلة المراهقة على التغيرات العمرية إنما تتميز هذه الأخيرة من الناحية النفسية بأنها فترة تميز وتمايز فترة نضج في القدرات العقلية والنمو العقلي عموماً فالنمو العقلي هو تلك التغيرات الطارئة على الادعاءات السلوكية للأطفال أو الناشئة للمختلفين في أعمارهم الزمنية وهذه التغيرات تتميز بالزيادة نوعاً وكماً ومقداراً. (احمد زكي صالح، صفحة 22).

و/ النمو الاجتماعي :

تعتبر مرحلة النمو الاجتماعي من المراحل الحساسة التي يعيشها الفرد إذ فيها كيانه الاجتماعي ويجس انه قد أصبح له مكانة بين مجتمعه ومحيطه فهو الآن يتطلع إلى اكتشاف علاقات واتجاهات جديدة ومختلفة تجعل منه رجلاً مشاركاً في بناء مجتمعه ووطنه.

3-9- أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق :

التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة وميدان هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية ولذلك عن طريق ألوان النشاط البدني التي خيرت لغرض تحقيق هذه الأهداف وعلى مستوى المدرسة فهي تحقق النمو الشامل والمتزن للتلميذ وتحقق اختياراتهم البدنية والرياضية التي لها دور هام في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة التوافق في كل ما يقوم به التلميذ من

حركات وهذا من الناحية البيولوجية إذن ممارسة نشاطات التربية البدنية والرياضية لها تأثير على جسم المراهق من الناحية البيولوجية وكذلك هي تؤثر على الجانب النفسي والاجتماعي للتلميذ.

3-9-1- التأثير من الناحية النفسية :

لقد أثبتت الدراسات النفسية الحديثة أن التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في الصحة النفسية وعنصرها هاما في بناء الشخصية الناضجة السوية، كما أن التربية البدنية والرياضية تعالج الكثير من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوافق النفسي للفرد. كما أن التربية البدنية والرياضية تشغل الطاقة الزائدة للفرد فيتحرر بذلك من الكبت والانعزال اللذان يتحولان مع مرور الزمن إلى مرض نفسي حاد، فممارسة التربية البدنية والرياضية ضمن الجماعات تبعده عن العقد النفسية كالأنانية وحب الذات كما تلعب دورا كبيرا في عملية إشعار السرور والتعبير عن الانفعالات الداخلية للممارسين وتطور عواطفهم.

3-9-2- التأثير من الناحية الاجتماعية :

إن عملية الاندماج للفرد في المجتمع يفرض عليه حقوقا وواجبات ويعلمه التعاون والمعاملة والثقة بالنفس، ويتعلم كيفية توافق ما هو صالح له فقط، وما هو صالح للجميع، ويتعلم من خلالها كيفية احترام القوانين والأنظمة في المجتمع وهذه العلاقة الوثيقة الموجودة بين التربية البدنية والرياضية والجانب الاجتماعي حيث انه لا يمكن أن ينمو الفرد نموا سليما إلا إذا كان داخل الجماعة فالإنسان اجتماعي بطبعه فالتربية البدنية والرياضية تحضر الغرض المناسب للنمو السليم للمراهق وتساعد على فهم العلاقات الاجتماعية ولتكيفهم معها، وهي عنصر لإحلال السلام في العالم وذلك بتدعيمها بالتضامن والتفاهم والتعاون على المستوى الدولي. (محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992، صفحة 17).

3-10- علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية :

علاقة الأستاذ بالتلميذ تلعب دورا هاما وأساسيا في بناء الشخصية للمراهق لدرجة انه يمكن اعتبارها المفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله، إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية والاستعداد للعمل بكل جد وعزم وإذا كان الأستاذ يميل للسيطرة واستعمال القوة في معاملته للتلاميذ فالنتيجة تكون سلبية حيث يميل التلميذ إلى الانسحاب والعدوان والانحراف فالنجاح والفشل لهذه العلاقة مرتبطة ارتباطا وثيقا بمجموعة من العوامل المعقدة، ومنها علاقة التلميذ بوالديه فإذا كانت هذه العلاقة مبنية على الاحترام تكون كذلك مع معلمه وإذا كان العكس تكون كذلك، فالعلاقة التي تربط الطرفين يجب أن تكون علاقة مبنية على أساس الصداقة والاحترام والمحبة لأعلى أساس السيادة والسلطة فالمعلم الناجح عليه أن يكون قادرا على التأثير بصورة بناءة في حياة التلميذ ومن الطبيعي أن يؤدي الأستاذ دوره في توجيه المسار النهائي للناشئ ويساعده على اكتشاف القدرة العقلية وتحقيقها ومساعدته على الصمود أما صعوباتها الخاصة في التكيف وعلى مواجهة الاتجاهات الشاذة والعادات المدمرة وغيرها من المعوقات التي تعرقل ككائن سوي وشخصية نامية. (ميخائيل ابراهيم اسعد، 1991).

خاتمة :

من خلال ما طرح في هذا الفصل سنستخلص أن الإنسان يمر بعدة مراحل في عمره و أهمها مرحلة المراهقة التي هي أصعب مراحل حياته.

و لهذا من الضروري متابعة و مراقبة المراهق حتى يتم نموه و يكتمل نضجه اكتمالا سليما و صحيحا و من هذا يجب على الأسرة تفهم حالته و محاولة الأخذ بيده ليتجاوز هذه المرحلة ، كما يأتي دور المدرسة باعتبارها الأسرة الثانية لتبرز أهمية الأنشطة الرياضية و ما يحتوي به من أهداف اجتماعية و نفسية و صحية كمتنافس للمراهقين.

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل من أهم الفصول المتعلقة بالبحث كونه يبرز الجانب الميداني الذي يلي الجانب النظري، ويبين المنهج المتبع في الدراسة وكذا مجالات البحث البشرية الزمنية والمكانية، هذا بالإضافة إلى التطرق إلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات التي تساعدنا في إتمام هذا البحث، وأهم العمليات الإحصائية وشرح العينة التي جرى العمل معها والصعوبات التي تلقيناها خلال إنجاز هذا البحث .

1- منهج البحث:

يرتبط استخدام الباحث لمنهج دون غيره بطبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه و في دراستنا هذه و لطبيعة المشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم و كذا باعتماد الأسلوب المسحي و هذا الإختيار نابع أساسا من كون هذا المنهج يساعد على الحصول على المعلومات الشاملة حول متغيرات المشكلة و استطلاع الموقف العلمي أو الميداني الذي تجري فيه قصد تحديدها، و صياغتها صياغة علمية دقيقة.

2- مجتمع و عينة البحث:

من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة و موضوعية و مطابقة للواقع قمنا باختيار عينة البحث من المجتمع بطريقة عشوائية فهي تمثل المجتمع الأصلي، و شملت أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي و لم نخص العينة بأي خصائص أو مميزات و كان حجم العينة 30 أستاذ.

و العينة العشوائية تعطي فرص متكافئة لكل الأفراد لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو تميز أو إعفاء أو صفات أخرى غير التي حددها البحث.(خير الدين علة عويس، 1997، صفحة 58)

3- ضبط متغيرات البحث:

إن أي موضوع من المواضيع الخاضعة للدراسة يتوفر على متغيرين أولهما متغير مستقل و الآخر متغير تابع. المتغير المستقل: إن المتغير المستقل هو عبارة عن السبب في الدراسة (محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، 1999، الصفحات 219-220) و في دراستنا المتغير المستقل هو أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

المتغير التابع: هو نتيجة المتغير المستقل و في هذه الدراسة هناك متغير واحد تابع هو التعامل مع الفروقات الفردية.

4- مجالات البحث:

4-1- المجال البشري: و يتكون من 30 أستاذ في التربية البدنية و الرياضية طور ثانوي.

4-2- المجال المكاني: تم توزيع الاستبيان الموجه للأساتذة التربية البدنية و الرياضية طور ثانوي في كل من ولاية معسكر و غليزان.

4-3- المجال الزمني: شرعنا في إنجاز هذا البحث في مدة قدرها 08 أشهر من بداية أكتوبر 2014

حتى أواخر شهر ماي 2015 و تنقسم الفترة إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: من بداية أكتوبر حتى أواخر شهر مارس و خصصنا هذه المرحلة للجانب النظري حيث قمنا بجمع المعلومات و المصادر و المراجع المتعلقة بالفصول الثلاثة و هي التربية البدنية و الرياضية و الأستاذ و الفروقات الفردية و المرحلة العمرية طور ثانوي.

المرحلة الثانية:

من بداية فيفري حتى أواخر شهر ماي 2015 و هي مرحلة خصصناها للجانب التطبيقي حيث قمنا فيها بتحضير إستمارة أولية مع الأستاذ المؤطر و كذا تحكيمها من طرف بعض الأساتذة في المعهد بعدها قمنا بتحضير إستمارة نهائية مع الأستاذ لنقوم بتوزيع الاستمارة بعدها قمنا بتفريغ الاستمارات و مناقشة

النتائج

5- أدوات البحث:

لإضفاء الموضوعية و الدقة اللازمة لأي دراسة علمية لابد من استعمال الأدوات العلمية و الوسائل التقنية التي بواسطتها يصل الباحث إلى كشف النقاب عن الظاهرة محل الاهتمام و الدراسة و قد إستخدمنا في دراستنا ما يلي:

أولاً: المصادر و المراجع: و هذا من خلال الاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع و كذا من خلال الإطلاع عن القراءات النظرية و تحليل محتوى المراجع العلمية المتخصصة في مجال التدريس و الفروقات الفردية و المراهقة.

ثانياً: الاستبيان: في البداية تم تصميم الاستمارة اعتماداً على الدراسات المشابهة و المصادر و المراجع، بعد ذلك قمنا بتقديم الاستمارة للتحكيم من طرف بعض الأساتذة في المعهد و هم على التوالي:

الرقم	الاسم و اللقب	الدرجة العلمية
01	كوتشوك سيد احمد	دكتور

02	حرياش إبراهيم	دكتور
03	زرف محمد	دكتور
04	مقدس محمد	أستاذ مساعد
05	أمناد فضيل	أستاذ مساعد

لنخرج في الأخير باستمارة نهائية معا لأخذ بعين الاعتبار الملاحظات الخاصة بالأساتذة المحكمين.

و احتوت الاستمارة على 15 سؤال و 02 محاور.

المحور الأول:

لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أساليب خاصة في التعامل مع الفروقات الفردية 08 أسئلة.

المحور الثاني: لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التعامل مع الفروقات الفردية من خلال اعتماده على

التلاميذ الممارسين 07 أسئلة.

و كانت الأسئلة على الشكل التالي:

* أسئلة مفتوحة و تعطي كل الحرية للمستجوب للإجابة كما شاء.

* أسئلة مغلقة و هي أسئلة مقيدة بنعم أو لا بدون إبداء رأي و الغرض منها تقصي الحقائق المباشرة.

* أسئلة نصف مفتوحة كان للمستجوب حرية اختيار الاقتراح الأنسب.

6- الدراسة الإحصائية:

لغرض الخروج بنتائج علمية استخدمنا الطرق الإحصائية في بحثنا، لكون الإحصاء هو الوسيلة و الأداء الحقيقية التي تعالج بها المعطيات و البيانات و هو أساس فعلي يستند عليه في البحث و الاستقصاء و على ضوء ذلك استخدمنا:

6-1- النسبة المئوية:

النسبة المئوية هي نسبة عدد الإجابات من المجموع الكلي للإفراد العينة و هي معرفة بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100 \text{ (محمد صبحي أبو صالح، 1984، صفحة 09)}$$

6-2- اختبار حسن المطابقة (كا²):

و هو يستخدم لاختبار مدى دلالة الفرق بين تكرار حصل عليه و يسمى بالتكرار المشاهد، و تكرار متوقع مؤسس على الفرض الصفري، و يسمى هذا الاختبار باختبار حسن المطابقة أو اختبار التطابق النسبي و هو من أهم الطرق التي تستخدم عن مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها من تجربة حقيقية، بمجموعة من البيانات الفرضية التي وضعت على أساس النظرية الفرضية التي يراد اختبارها.

و يتم حساب كا² وفق المعادلة التالية:

$$\text{كا}^2 = \frac{(\text{ك ش} - \text{ك ت})^2}{\text{ك ت}} \quad (2002)$$

حيث أن: ك ش : التكرارات المشاهدة

ك ت : التكرارات المتوقعة درجة الحرية = ن - 1

بحيث (ن) تدل على عدد الفئات أو المجموعات لإعداد الأفراد أو المشاهدات في العينة

ماذا تعني χ^2 المحسوبة:

* في حالة ما إذا كانت قيمة χ^2 المحسوبة = 0 فإن ذلك لا يدل على أن هناك فروقا بين القيم المشاهدة و القيم المتوقعة.

* في حالة ما إذا كانت قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولية معناه أن الفروق بين التكرارات المشاهدة و التكرارات المتوقعة فروقا معنوية و إنما لا ترجع للصدفة.

* في حالة ما إذا كانت قيمة χ^2 المحسوبة أقل من χ^2 الجدولية معناه أن الفروق بين التكرارات المشاهدة و التكرارات المتوقعة فروق غير معنوية راجعة للصدفة. (حسن أحمد الشافعي، 2004).

7- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية البوابة الأساسية و المدخل الرئيسي عند إعداد كل البحوث العلمية، و من اجل ذلك قمنا بزيارات ميدانية في كل من ولايتي معسكر و غليزان ، للوقوف على الصعوبات التي قد تواجهنا في فهم أسئلة الاستبيان الذي يعتبر احد أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع البحث و ذلك من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة و من خلال إعداد الاستبيان تم الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- الاعتماد على الدراسات السابقة.
- الاعتماد على الإطار النظري للبحث.
- صياغة أسئلة الاستبيان بلغة سهلة بعيدة عن الغموض.
- التدرج في طرح الأسئلة من الخاص إلى العام.

تم توزيع الاستبيان على 10 أساتذة، لنقوم بعد ذلك بعزلهم عن الدراسة الأساسية.

8- الأسس العلمية للأدوات البحث:

- الصدق:

صدق المحكمين: بعد عرض الاستمارة في البداية على الأستاذ المشرف قمنا بتحكيماها و ذلك من

خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة و هم على التوالي:

مناد فضيل، كوتشوك سيد احمد، حرياش ابراهيم، زرف محمد، مقدس محمد

الصدق الذاتي:

صدق الاستبيان و نعني به المدى الذي يؤدي الغرض الذي يوضع من اجله (حسنين، 1995،

صفحة 185).

و من اجل صدق الاستبيان لهذه الدراسة استعملنا صدق المحكمين الأساتذة و الصدق الذاتي و جرى

التحقق من صدق الاستبيان الذاتي للاستعانة بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغ حجمها 10 أساتذة

من مجتمع الدراسة و قد تم حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات كما هو موضح في الجدول

الرقم	المحاور	معامل الثبات	الصدق	العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الجدولية
01	الأول	0.93	0.964	10	08	0.5	0.45
02	الثاني	0.94	0.969				

الثبات:

يتمثل الثبات من خلال توزيع الاستبيان و إعادة توزيعه مرة أخرى و ذلك بعد أسبوع على عينة قوامها 10 أساتذة اختيروا بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي.

الموضوعية:

الاستبيان الموضوعي يقل فيه التقدير الذاتي للمحكمين فموضوعية الاستبيان تعني قلة و عدم وجود اختلاف في طريقة التقويم مهما اختلف المحكمون فكلما قل التباين بين المحكمين دل ذلك على ان الاستبيان موضوعي يجب ان تكون مستويات الاستبيان واضحة و مفهومة كلما تحققت الثبات تحققت الموضوعية.

9- صعوبات البحث:

- نظام استعارة الكتب لا يتناسب مع متطلبات و احتياجات الطلبة.
- صعوبة تسليم الاستثمارات في ظل الأمور الإدارية .
- صعوبة استرجاع بعض الاستثمارات و ضياع البعض منها.
- عدم رغبة بعض الأساتذة في ملاءمة الاستثمار.

تمهيد:

إن البحث في المجال العلمي محدد لنتائج بحوث و دراسة قدمها و عرفها الجانب النظري في مفهومها المعنوي و الاصطلاحي و التكويني، و أضفى عليها الجانب التطبيقي دلائل و نتائج لوقائع و حقائق تم معالجة نتائج بيانها و معطياتها من الواقع، و في هذا الفصل من دراستنا هذه سنعمل و نؤكد فروض بحثنا من خلال عرض و تحليل لنتائج الاختبار المستند عليه في البحث، ثم مناقشة تلك النتائج لإبداء الدليل حول هذه الأخيرة، إضافة إلى تقديم استنتاجات خلصت بها معالجتنا لمعطيات بحث هذا الموضوع و تقديم اقتراحات و توصيات تساعد مستقبلا في اعتماد هذه النتائج على الواقع التعليمي و التربوي.

2- عرض و تحليل و مناقشة النتائج :

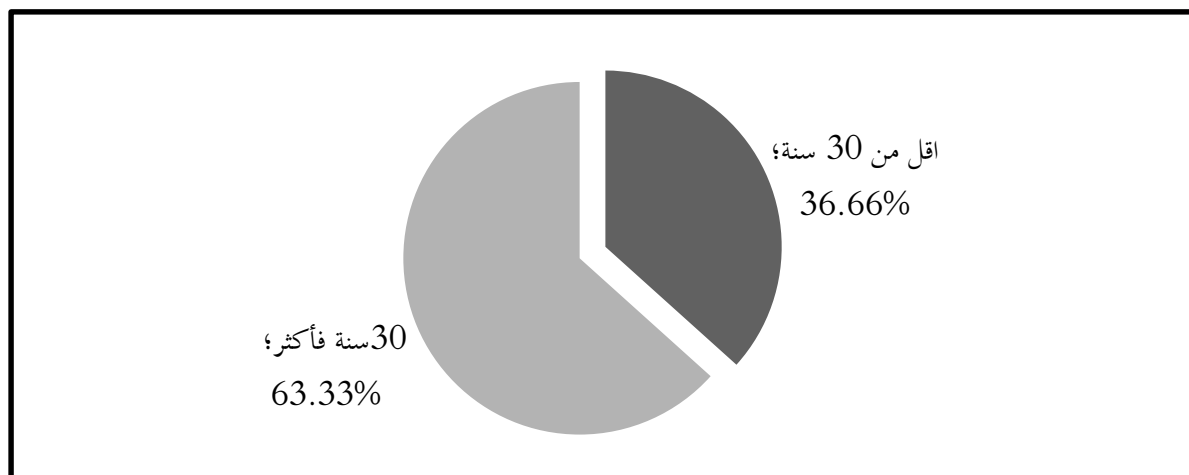
1-2- عرض و تحليل نتائج البيانات الشخصية :

1-1-2- عرض و تحليل نتائج معدل السن لدى أساتذة ت ب ر عينة البحث:

النسبة المئوية	التكرار	
36.66%	11	اقل من 30 سنة
63.33%	19	30 سنة فأكثر

جدول رقم (1) يوضح السن لدى الأساتذة ت ب ر عينة البحث

من خلال الجدول أعلاه رقم (1) و الذي يقدم توضيحا لعينة البحث المأخوذة قصد الدراسة حسب العمر البيولوجي، إذ يلاحظ تكرار لأساتذة ت ب ر الأقل من 30 سنة الذي بلغ (11) بنسبة مئوية قدرت بـ36.66%، في حين كانت نسبة أساتذة ت ب ر الأكثر من 30 سنة هي 63.33% و بتكرار بلغ (19)، و هو ما يوضح الفارق في العمر البيولوجي بنسب و تكرارات نتيجة الإجابة على سؤال الاستبيان المحدد له (سؤال السن)، حيث من خلال الرسم البياني المولي و الذي يبين تفاوت النسبة المئوية في العمر البيولوجي (السن) بين الأساتذة المحددين كعينة بحث، إذ نلاحظ أن نسبة الأساتذة البالغون أكثر من 30 سنة و البالغة 63.33% أكثر من نسبة الأساتذة البالغون من العمر اقل من 30 سنة و التي هي 36.66%.



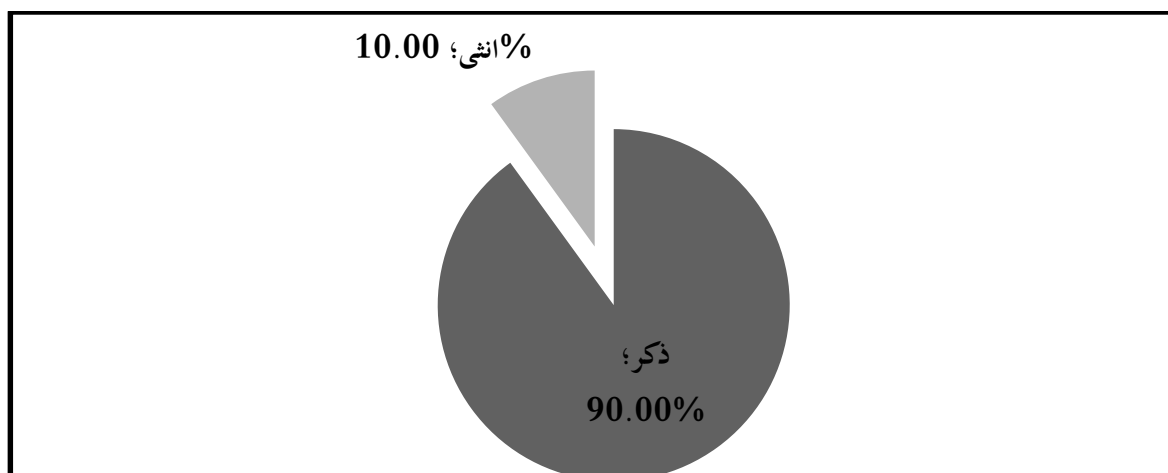
رسم بياني رقم (1) يبين نسباً لسن لدى الأستاذة ت ب ر عينة البحث

2-1-2- عرض و تحليل نتائج تصنيف عينة البحث حسب للجنس:

النسبة المئوية	التكرار	
90%	27	ذكر
10%	03	انثى

جدول رقم (2) يوضح جنس الأستاذة ت ب ر عينة البحث

من خلال الجدول أعلاه رقم (2) و الذي يقدم توضيحاً لعينة البحث المأخوذة قصد الدراسة حسب الجنس، إذ يلاحظ تكرار لأساتذة ت ب ر للذكور و الذي بلغ (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 90%، في حين كانت نسبة أستاذة ت ب ر للإناث بـ 10% و بتكرار بلغ (03)، و هو ما يوضح الفرق في عامل الجنس بنسب و تكرارات نتيجة الإجابة على سؤال الاستبيان المحدد له و الذي يؤكد تفوق الذكور من حيث العدد المشكل لعينة البحث على عدد الإناث، إذ يمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة المهنة و موصفات و متطلبات اللازمة لأداء مهنة أستاذ التربية البدنية و الرياضية .



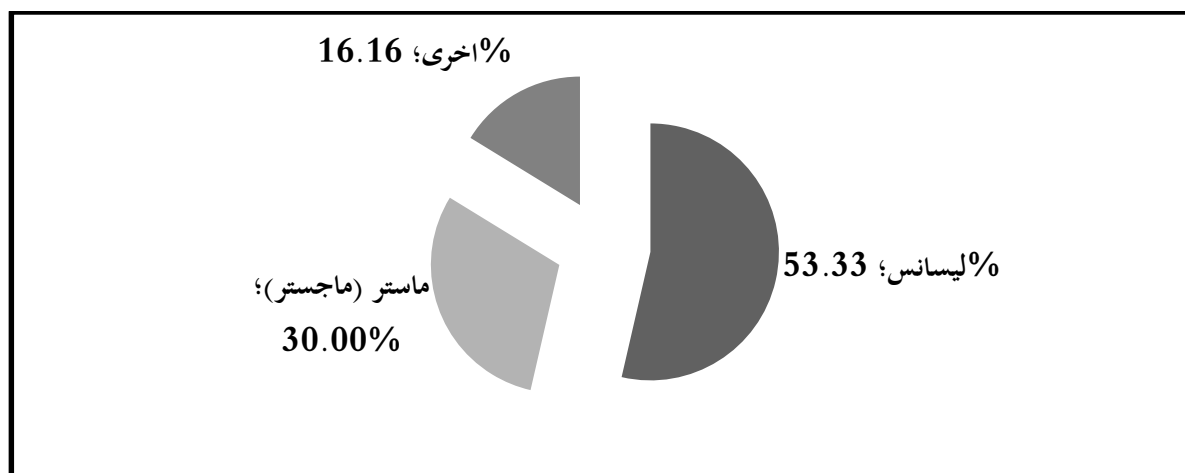
رسم بياني رقم (2) يبين نسب جنس الأستاذة ت ب ر عينة البحث

2-1-3- عرض و تحليل نتائج لعينة البحث تبعا للشهادة المحصل عليها:

النسبة المئوية	التكرار	
53.33%	16	ليسانس
30%	09	ماستر (ماجستير)
16.66%	05	أخرى

جدول رقم (3) يوضح الشهادة المحصل عليها لدى الأستاذة ت ب ر عينة البحث

من خلال الجدول أعلاه رقم (3) و الذي يقدم توضيحا لعينة البحث المأخوذة قصد الدراسة و اختلاف الشهادة المحصل عليها خلال المسار الدراسي، إذ يلاحظ تكرار لأستاذة ت ب ر المتحصلين على شهادة الليسانس و الذي بلغ (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 53.33%، في حين كانت نسبة أستاذة ت ب ر الحاصلين على شهادة ماستر (الماجستير) هي 30% و بتكرار بلغ (09)، أما تكرار الأستاذة الحاصلين على شهادات أخرى فقد بلغ (05) أي بنسبة 16.66%.



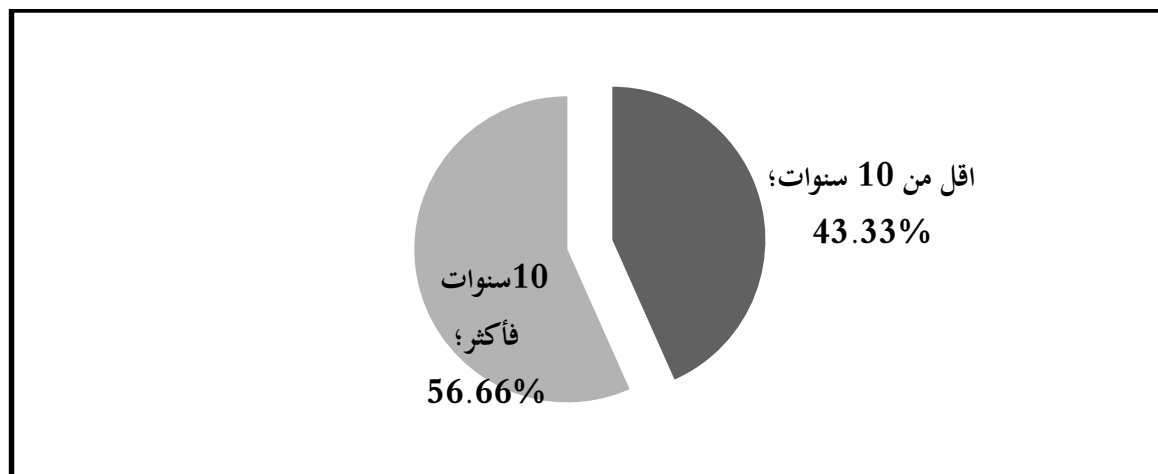
رسم بياني رقم (3) يبين نسب الشهادة المحصل عليها لدى الأستاذة ت ب ر عينة البحث

2-1-4- عرض و تحليل نتائج معدل عينة البحث تبعا للخبرة الميدانية:

النسبة المئوية	التكرار	
43.33%	13	اقل من 10 سنوات
56.66%	17	10 سنوات فاكثر

جدول رقم (4) يوضح الخبرة الميدانية لدى الأستاذة ت ب ر عينة البحث

من خلال الجدول أعلاه رقم (4) و الذي يقدم توضيحا لعينة البحث المأخوذة قصد الدراسة حسب الخبرة المهنية، إذ يلاحظ تكرار لأساتذة ت ب ر الأقل من 10 سنوات خبرة و الذي بلغ (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 43.33%، في حين كانت نسبة أساتذة ت ب ر الأكثر من 10 سنوات خبرة هي 56.66% و بتكرار بلغ (17)، و هو ما يوضح الفارق في الخبرة المهنية بنسب و تكرارات نتيجة الإجابة على سؤال الاستبيان المحدد له (سؤال الخبرة المهنية) .



رسم بياني رقم (4) يبين نسب الخبرة الميدانية لدى الأستاذة ت ب ر عينة البحث

2-2-عرض و تحليل و مناقشة نتائج أسئلة الاستبيان الموجه لعينة البحث :

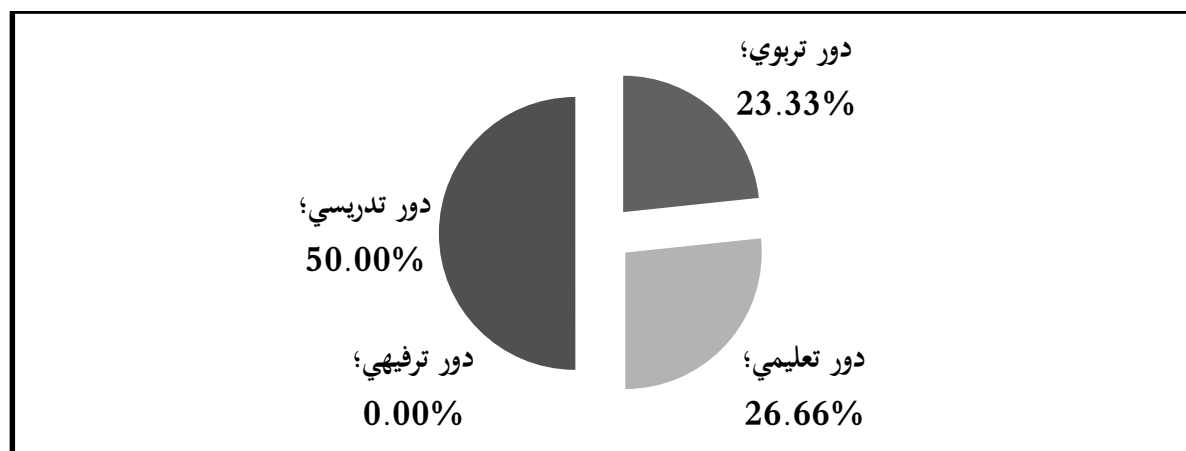
2-2-1-المحور الأول: الأساليب الخاصة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في التعامل مع الفروقات الفردية

2-2-1-1-السؤال الأول: دور أستاذة ت ب ر تجاه التلميذ ؟

التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	الدلالة الاحصائية
7	23.33%	3	0.05	15.06	7.82	دال
8	26.66%					
0	0%					
15	50%					

جدول رقم (5) يوضح دور أستاذة ت ب ر اتجاه التلميذ

من خلال الجدول رقم (5) المدون أعلاه و الذي يوضح نتيجة إجابات السؤال المتعلق بتحديد دور أستاذ التربية البدنية و الرياضة تجاه التلاميذ نسبة لعينة البحث المأخوذة قصد الدراسة، إذ كان تكرار الإجابة على تحديد دوره في المجال التربوي هو (7) بنسبة 23.33%، أما تكرار تحديد دور الأستاذ في المجال التعليمي (8) بنسبة 26.66%، كذا تكرار تحديد دور الأستاذ في المجال التدريسي فقد بلغ (15) بنسبة 50% و هي أعلى نسبة حددت لذلك و التي تثبت أن دور أستاذات ب ر هو دور تدريسي بالنسبة للأستاذة المحددون لعينة البحث، و يثبت ذلك قيمة كا المحسوبة 15.06 و التي جاءت أكبر من قيمتها الجدولية 7.82 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 3، فيرى الأستاذة أن الدور التدريسي هو نتيجة لجمع كل من الدور التربوي و الدور التعليمي كأساس للعملية التدريسية في حصة التربية البدنية و الرياضية .



رسم بياني رقم (5) يبين نسب دور أستاذات ب ر اتجاه التلميذ

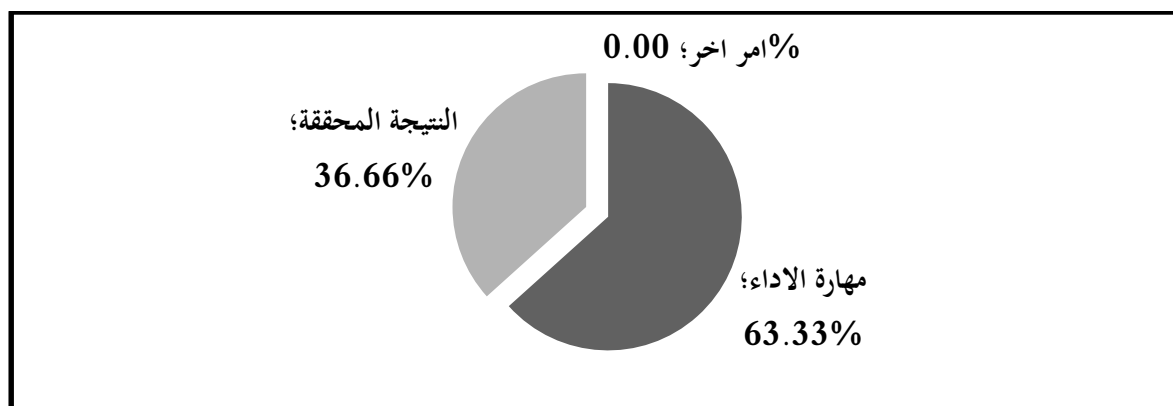
2-2-1-2-السؤال الثاني :على أي أساس تتم عملية تقييم التلميذ ؟

التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	الدلالة الاحصائية
19	63.33%	2	0.05	18.2	5.99	دال
11	36.66%					
0	0%					

جدول رقم (6) أسس عملية تقييم التلميذ .

من خلال الجدول أعلاه رقم (6) و الذي يقدم توضيحا للأسس المعتمدة في تقييم عملية التلميذ ،اذ يلاحظ من خلال الجدول ان الاعتماد على مهارة الأداء في عملية التقييم حدد بتكرار 19 و بنسبة 63.33%،في حين كان الاعتماد على النتيجة المحققة في عملية التقييم محدد بتكرار (11) و بنسبة 36.66%،في حين كان لاعتماد على أسس أخرى سلبية الإجابات بتكرار (0)، لتؤكد نتيجة قيمة

كما المحسوبة 18.2 و التي جاءت اكبر من القيمة الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 2 مما يدل على الدلالة الإحصائية، إذ يؤكد هذا على اعتماد الأستاذ على مهارة الأداء في عملية التقييم من خلال تقسيم مراحل الأداء الحركي و تحديد نقاط تقييم حسب كل مرحلة للأداء الحركي هذا من وجهة نظر الأساتذة المحددون لعينة البحث.



رسم بياني رقم (6) يبين نسب أسس عملية تقييم التلميذ .

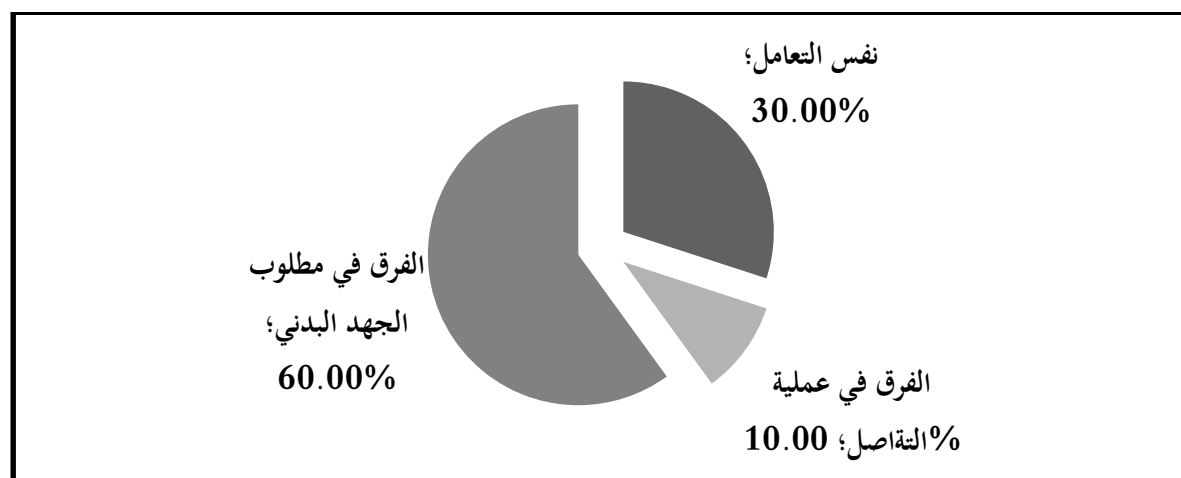
2-2-1-3-السؤال الثالث : كيف يتعامل الأستاذ مع التلاميذ حسب الجنس ؟

التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة	الجدولية	الدلالة الاحصائية
9	30%	2	0.05	11.4	5.99	دال
3	10%					
18	60%					

جدول رقم (7) يوضح تعامل الأستاذ مع التلاميذ حسب الجنس

من خلال الجدول أعلاه رقم (7) و الذي يقدم توضيحا لكيفية تعامل الأستاذ مع التلاميذ باختلاف الجنس، إذ يلاحظ من خلال الجدول أن التعامل بنفس الطريقة حدد بتكرار 9 أي بنسبة 30 %، أما الاختلاف في عملية التعامل بين الجنسين و المحدد بالفرق في عملية التواصل و الذي حدد بتكرار (3) أي بنسبة 10 %، في حين كان الاختلاف في الفرق المطلوب في الجهد البدني المحدد بتكرار (18)

و بنسبة 60% و هي اكبر نسبة توضح الفرق في عملية التعامل، إذ تؤكد نتيجة قيمة كا المحسوبة 11.4 و التي جاءت اكبر من القيمة الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 2 مما يدل على الدلالة الإحصائية، أن المطلوب من الجهد البدني المحدد في الحصة يشكل فارق اعتماد اختلاف عملية التعامل بين الجنسين من وجهة نظر عينة البحث و هو ما يرتبط بالبنية الجسمانية لدى الإناث و اختلاف معايير و متطلبات الأداء في الجهد البدني بينهم و بين الذكور .



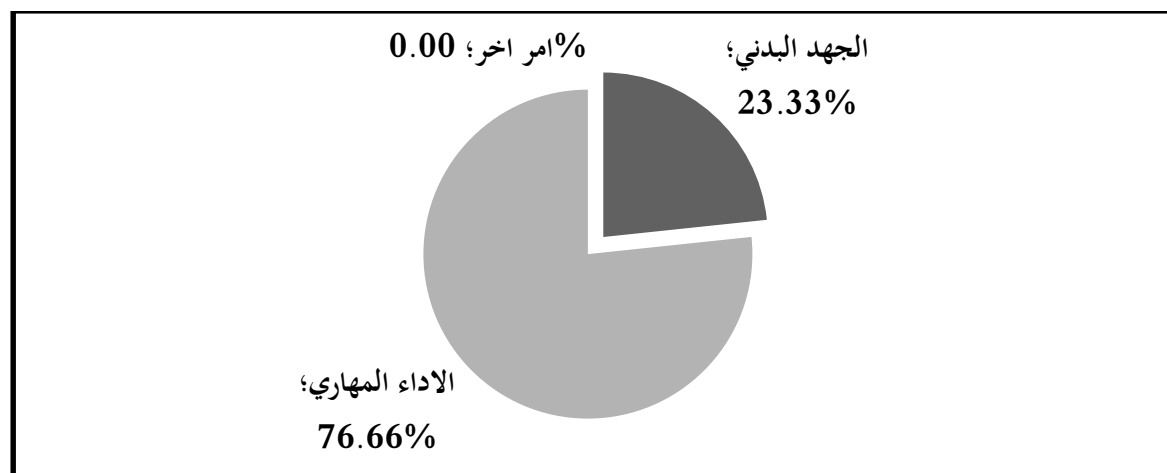
رسم بياني رقم (7) يبين نسب تعامل الأستاذ مع التلاميذ حسب الجنس

2-2-1-4-السؤال الرابع: على أي أساس يتعرف الأستاذ على الفروقات الفردية بين التلاميذ ؟

التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة الاحصائية
07	23.33%	2	0.05	27.8	5.99	دال
23	76.66%					
0	0%					

جدول رقم (8) يوضح أسس تعرف الأستاذ على الفروقات الفردية بين التلاميذ

من خلال الجدول أعلاه رقم (8) و الذي يقدم توضيحا أسس تعرف الأستاذ على الفروقات الفردية بين التلاميذ، اذ يلاحظ من خلال الجدول أن الاعتماد على الجهد البدني في عملية التعرف على تلك الفروقات الفردية و المحدد بتكرار (07) و بنسبة 23.33%، في حين كان الاعتماد على الأداء المهاري في عملية التعرف على الفروقات الفردية محدد بتكرار (23) و بنسبة 76.66%، لتؤكد نتيجة قيمة كا المحسوبة 27.8 و التي جاءت اكبر من القيمة الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 2 على الدلالة الإحصائية، إذ يؤكد هذا على اعتماد الأستاذ على الأداء المهاري في عملية تحديد الفروقات الفردية بين التلاميذ من خلال تقسيم مراحل الأداء الحركي و التي تعتمد الأداء المهاري في ذلك.



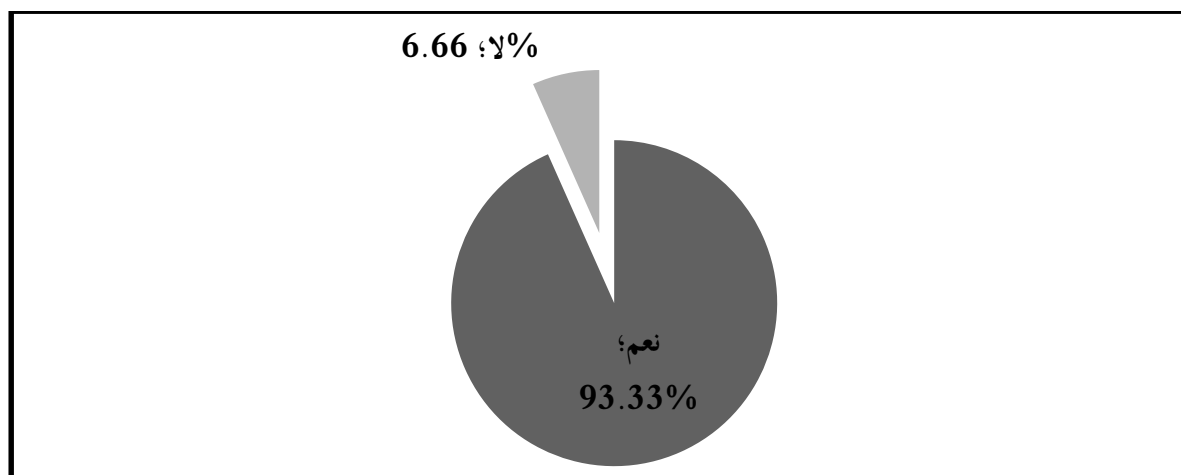
رسم بياني رقم (8) يبين نسب أسس تعرف الأستاذ على الفروقات الفردية بين التلاميذ

2-2-1-5-السؤال الخامس: هل يستطيع الأستاذ التعامل مع الأقسام كثيرة العدد؟

التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة الاحصائية
28	93.33%	1	0.05	22.53	3.84	دال
02	6.66%					لا

جدول رقم (9) يوضح استطاعة الأستاذ التعامل مع الأقسام كثيرة العدد

من خلال الجدول أعلاه رقم (9) و الذي يقدم توضيحا استطاعة الأستاذ في التعامل مع الأقسام كثيرة العدد، إذ يلاحظ من خلال الجدول أن تكرار الإجابة بنعم على ذلك قدر بـ (28) و بنسبة 93.33 %، في حين كانت الإجابة عن استطاعته ذلك بالنفي و المحددة بتكرار (02) و بنسبة 6.66 %، لتؤكد نتيجة قيمة كا المحسوبة 22.53 و التي جاءت أكبر من القيمة الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 2 مما يدل على الدلالة الإحصائية، إذ يؤكد هذا قدرت الأستاذ على استطاعة التعامل مع الأقسام كثيرة العدد وهذا يمكن إرجاعه إلى التكوين المحصل عليه من طرف الأستاذ و كذا الخبرة المهنية المحددة و التي تكسب الاستطاعة في التعامل مع الأقسام كثيرة العدد، هذا استنادا على إجابات عينة البحث و التي شملت 19 أستاذ خبرتهم أكثر من عشر سنوات .



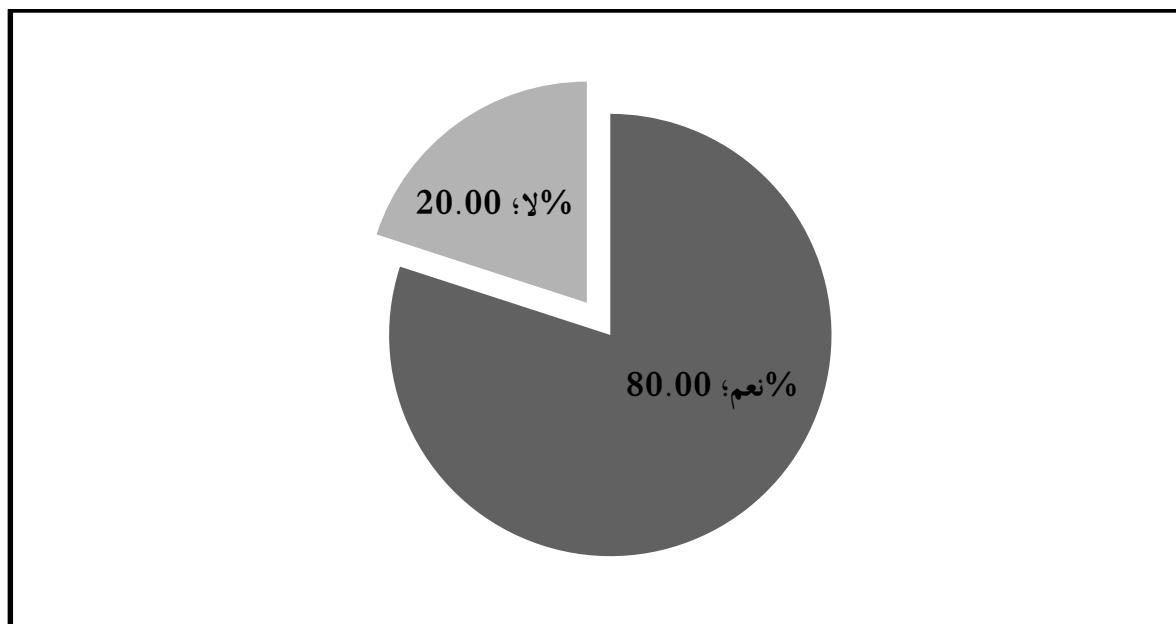
رسم بياني رقم (9) يبين نسب استطاعة الأستاذ التعامل مع الأقسام كثيرة العدد

2-2-1-6-السؤال السادس: هل يتعامل الأستاذ بطريقة واحدة مع كل التلاميذ؟

التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة الاحصائية
24	80%	1	0.05	10.8	3.84	دال
6	20%					لا

جدول رقم (10) يوضح الوحدة في طريقة التعامل مع كل التلاميذ

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) و الذي يقدم توضيحا حول تعامل الأستاذ مع التلاميذ بنفس الطريقة، اذ يلاحظ من خلال الجدول أنالإجابة بالاختلاف في طريقة التعامل محددة بتكرار (6) و بنسبة 20%، و بنسبة 80%، في حين كانت الإجابة بالاختلاف في طريقة التعامل محددة بتكرار (6) و بنسبة 20%، لتؤكد نتيجة قيمة كا المحسوبة 10.8 و التي جاءت أكبر من القيمة الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 2 مما يدل على الدلالة الإحصائية، إذ يؤكد هذا على اعتماد الأستاذ على نفس الطريقة في التعامل مع التلاميذ من حيث التواصل و الاتصال اللفظي من وجهة نظر الأساتذة المحددين لعينة البحث، و هذا يؤكد أن طريقة التعامل للأستاذ مع التلاميذ تحدد سير عمله و نمط أداء حصصه و دلائل تحديده لاعتماد الفروقات الفردية بين التلاميذ .



رسم بياني رقم (10) يبين نسب الوحدة في طريقة التعامل مع كل التلاميذ

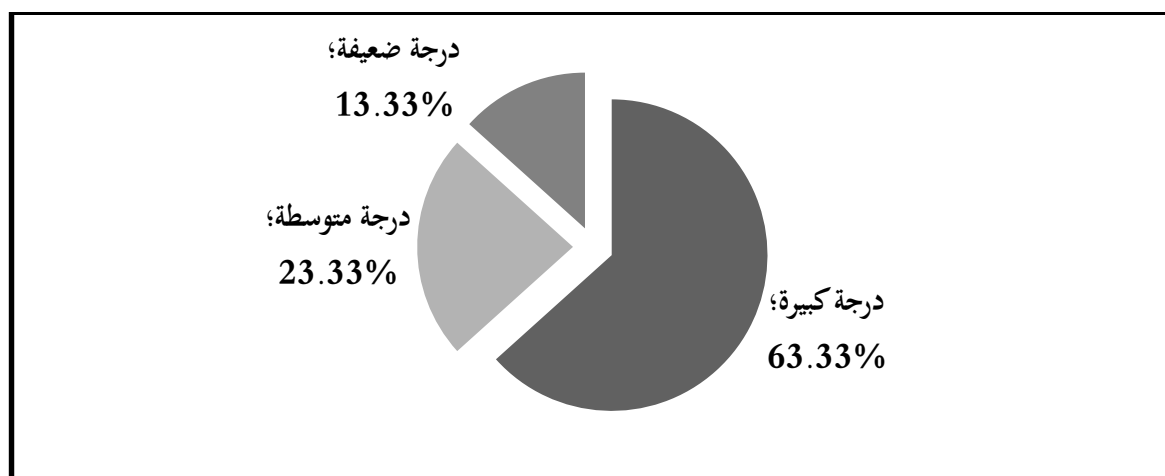
2-2-1-7-السؤال السابع: هل الأستاذ يجبر على معالجة الفروقات الفردية بين التلاميذ ؟

التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة الاحصائية
19	63.33%	2	0.05	12.6	5.99	دال
07	23.33%					
04	13.33%					

جدول رقم (11) يوضح إجبار الأستاذ على معالجة الفروقات الفردية بين التلاميذ .

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) و الذي يقدم توضيحا حول درجة إجبار الأستاذ على معالجة الفروقات الفردية بين التلاميذ، إذ يلاحظ من خلال الجدول أن اعتماد معالجة تلك الفروقات بدرجة كبيرة حدد بتكرار (19) و بنسبة 63.33 %، في حين كان اعتماد ذلك بدرجة متوسطة محدد بتكرار 07 و بنسبة 23.33 %، لتأتي نسبة اعتماد معالجة تلك الفروقات بدرجة ضعيفة محددة بتكرار (04) أي بنسبة 13.33 %.

%، هذا وتؤكد نتيجة قيمة كا المحسوبة 12.6 و التي جاءت اكبر من القيمة الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 2 مما يدل على الدلالة الإحصائية على وجوب معالجة الفروقات الفردية بين التلاميذ إذ أن هذه الأخيرة تحدد مستوى الأداء لهؤلاء التلاميذ و الذي يؤثر مباشرة على نتيجة الأداء إلى تثبت نقطة التلميذ، إذا فعلى الأستاذ معالجة هذه الفروقات الفردية لاعتمادها في عملية التقييم و التقويم للتلميذ مستقبلا.



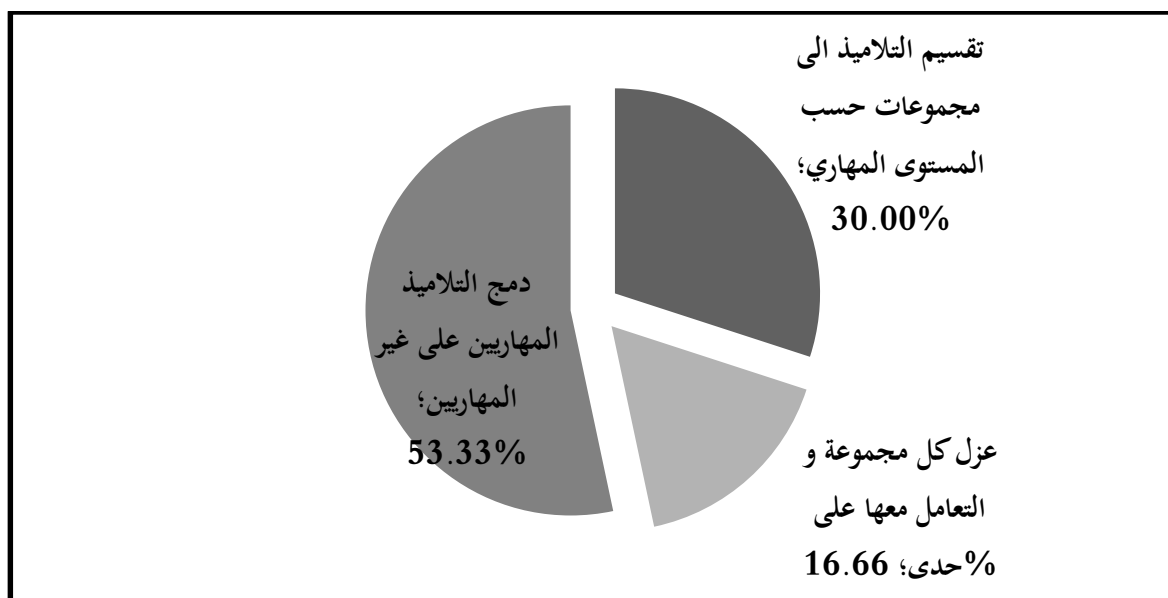
رسم بياني رقم (11) يبين نسب إجبار الأستاذ على معالجة الفروقات الفردية بين التلاميذ .

2-2-1-8-السؤال الثامن: ما هي الطريقة المثلى في التعامل مع الفروقات الفردية ؟

التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة الاحصائية
09	30%	2	0.05	6.2	5.99	دال
05	16.66%					
16	53.33%					

جدول رقم (12) يوضح الطريقة المثلى في التعامل مع الفروقات الفردية .

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) و الذي يقدم توضيحا حول الطريقة المثلى في التعامل مع الفروقات الفردية من وجهة نظر الأساتذة المحدثين لعينة البحث خاصتنا، إذ يلاحظ من خلال الجدول أن اعتماد تقسيم التلاميذ إلى مجموعات حسب المستوى المهاري في معالجة تلك الفروقات و المحدد بتكرار (09) و بنسبة 30%، في حين كان العزل لكل مجموعة و التعامل معهما كل على حدى محدد بتكرار (05) و بنسبة 16.66%، أما اعتماد عملية دمج التلاميذ المهاريين على غير المهاريين محددة بتكرار (16) و بنسبة 53.33% و هي اكبر نسبة، لتؤكد نتيجة قيمة كا المحسوبة 6.2 و التي جاءت اكبر من القيمة الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 2 مما يدل على الدلالة الإحصائية، و يؤكد هذا أن أحسن الطرق في التعامل مع الفروقات الفردية هي عملية الدمج للتلاميذ المهاريين مع غير المهاريين، إذ أن عملية الدمج تعمل على رفع مستوى هذا الأخير و تجنب الإحباط و الاختلاف و التمييز في تعامل الأستاذ مع تلاميذ القسم.



رسم بياني رقم (12) يبين نسب الطريقة المثلى في التعامل مع الفروقات الفردية .

2-2-2-المحور الثاني :لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التعامل مع الفروقات الفردية من خلال اعتماده على التلاميذ الممارسين .

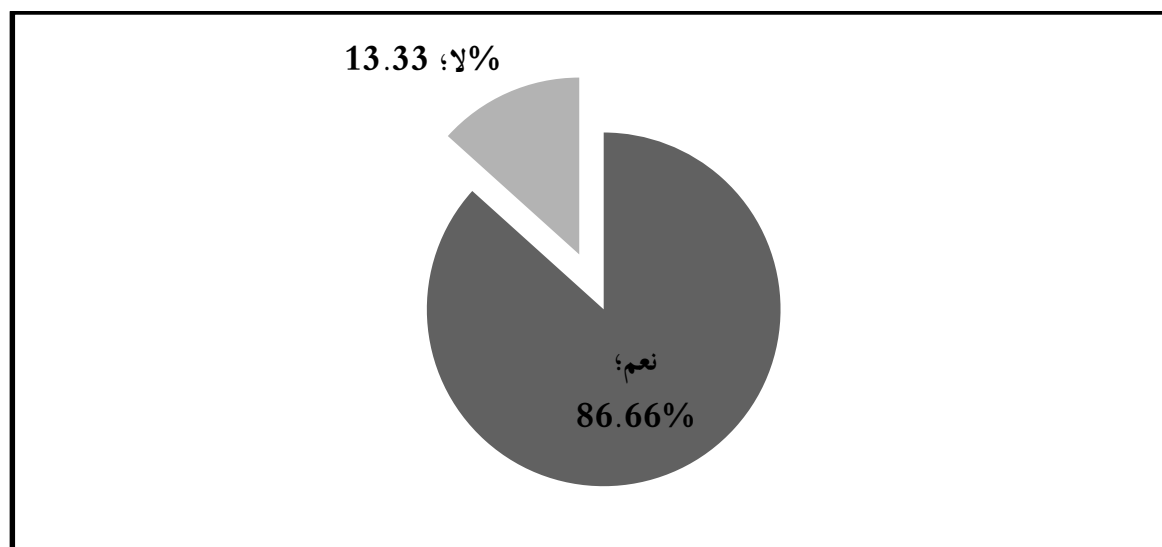
2-2-2-1-السؤال الأول:هل تلقيت اختلافا في مستوى التلاميذ أثناء مسيرتك المهنية؟

التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة الاحصائية
26	86.66%	1	0.05	16.13	3.84	دال
04	13.33%					

جدول رقم (13) يوضح الاختلاف في مستوى التلاميذ أثناء المسيرة المهنية للأستاذ

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) و الذي يقدم توضيحا حول اختلاف المستوى بين التلاميذ خلال مسيرة الأستاذ المهنية ،إذ يلاحظ من خلال الجدول أن تكرار تلقي الاختلاف في المستوى بين التلاميذ و المحدد بتكرار (26) و بنسبة 86.66%، في حين كانت الإجابة عن عدم وجود الاختلاف محددة بتكرار

(04) و بنسبة 13.33%، هذا و تؤكد نتيجة قيمة كا المحسوبة 16.13 و التي جاءت اكبر من القيمة الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 1 مما يدل على الدلالة الإحصائية، ليؤكد هذا الاختلاف في المستوى بين التلاميذ هو وارد الوجود في مختلف الأقسام الدراسية و محدد للفروقات الفردية بين هؤلاء التلاميذ.



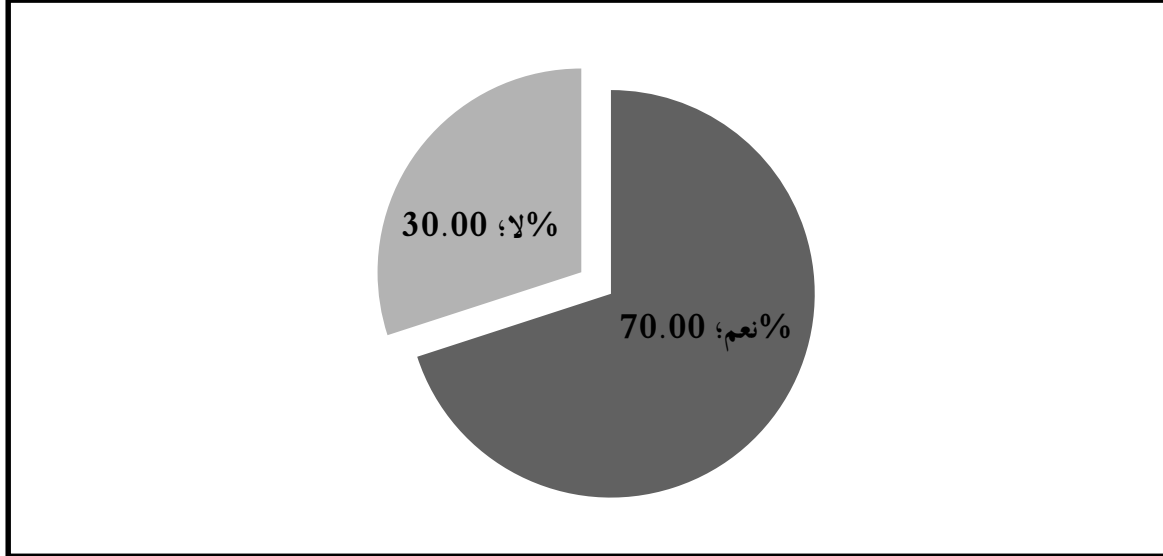
رسم بياني رقم (13) يبين نسب الاختلاف في مستوى التلاميذ أثناء المسيرة المهنية للأستاذ

2-2-2-2-السؤال الثاني: هل يفرض التلاميذ ذو المستويات العالية على أستاذات ب ر التعامل بالفروقات الفردية ؟

التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة الإحصائية
21	70%	1	0.05	4.8	3.84	دال
9	30%					

جدول رقم (14) يوضح فرض التعامل بالفروقات الفردية للتلاميذ ذو المستويات العليا .

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) و الذي يقدم توضيحا حول فرض التعامل بالفروقات الفردية للتلاميذ ذو المستويات العالية من وجهة نظر الأساتذة المحددين لعينة البحث خاصتنا، إذ يلاحظ من خلال الجدول أن الإجابة على ذلك بنعم و المحددة بتكرار (21) و بنسبة 70%، في حين كانت الإجابة عن هذا السؤال بالرفض محددة بتكرار (9) و بنسبة 30%، لتؤكد نتيجة قيمة كا المحسوبة 4.8 و التي جاءت أكبر من القيمة الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 1 مما يدل على الدلالة الإحصائية، و يؤكد هذا أن على الأستاذ ضغط بالفرض لطريقة التعامل مع التلاميذ ذو المستويات العالية إذ يرى التلاميذ أن رفع المستوى في الأداء خلال الحصص يؤثر مباشرة على نتيجة الأداء التي تحدد نقاط التلاميذ و هو ما يشكل فارق لدى الأستاذ في التعامل مع هذه الفئة بطريقة مختلفة تحدد الفروقات الفردية المميزة لها .



رسم بياني رقم (14) يبين نسب فرض التعامل بالفروقات الفردية للتلاميذ ذو المستويات العليا .

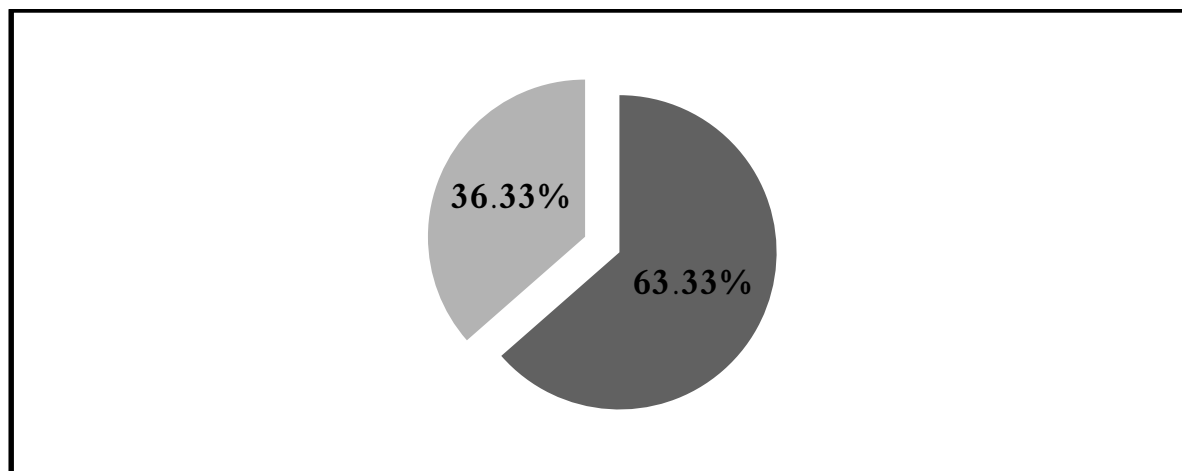
2-2-2-3-السؤال الثالث: هل للتلاميذ الممارسين دور فعال في تسهيل عملية التعامل مع

الفروقات الفردية؟

التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة الاحصائية
19	63.33%	1	0.05	2.13	3.84	غير دال
11	36.66%					بدرجة متوسطة

جدول رقم (15) يوضح دور التلاميذ في تسهيل عملية التعامل مع الفروقات الفردية .

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) و الذي يقدم توضيحا حول دور التلاميذ الممارسين في تسهيل عملية التعامل مع الفروقات الفردية من وجهة نظر الأساتذة المحققين لعينة البحث خاصتنا ،اذ يلاحظ من خلال الجدول أن اعتماد دور التلاميذ الممارسين في تسهيل عملية التعامل مع الفروقات الفردية بدرجة كبيرة حدد بتكرار(19) و بنسبة 63.33% ،في حين كان اعتماد ذلك بدرجة متوسطة محدد بتكرار(11) و بنسبة 36.66%،لأتأتي قيمة كا المحسوبة 2.13 و التي جاءت اصغر من القيمة الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 1 مما يدل على عدم وجود الدلالة الإحصائية و هذا يؤكد اختلاف درجة اعتماد دور التلاميذ الممارسين في تسهيل عملية التعامل مع الفروقات الفردية و هذا استنادا على الاختلاف الموجود بين التلاميذ في مختلف الأقسام و المحدد لدرجة اعتماد دور هذا الأخير في تسهيل عملية التعامل مع الفروقات الفردية و هو ما يبينه الرسم البياني الموالي في النسب المبينة أدناه .



رسم بياني رقم (15) يبين نسب دور التلاميذ في تسهيل عملية التعامل مع الفروقات الفردية .

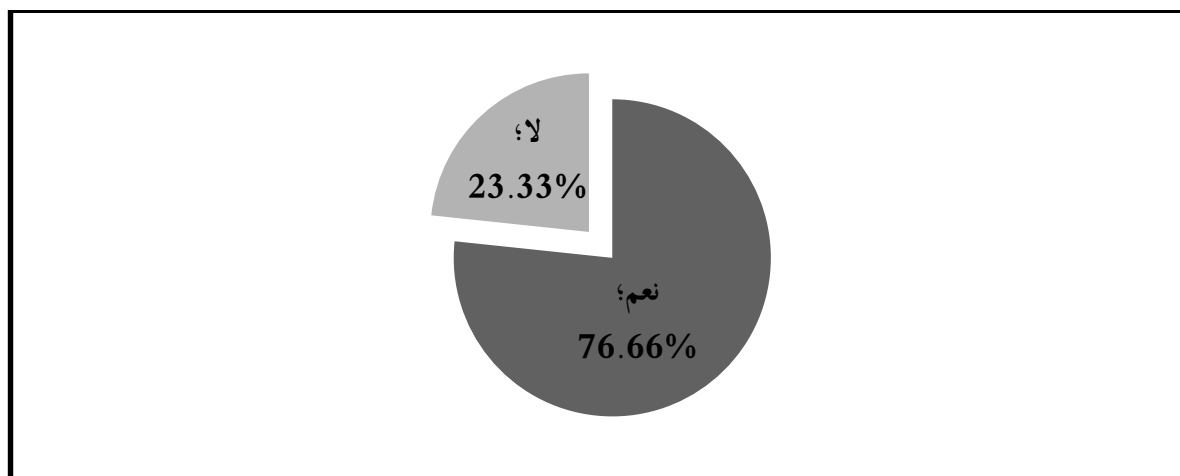
2-2-2-4-السؤال الرابع: هل أنت مستعد لخلق جو التنافس بين المتميزين و كذا ذوي المستوى المنخفض ؟

التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة الاحصائية
23	76.66%	1	0.05	8.53	3.84	دال
07	23.33%					لا

جدول رقم (16) يوضح الاستعداد لخلق جو التنافس بين المتميزين و كذا ذوي مستوى منخفض.

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) و الذي يقدم توضيحا استعداد الأستاذ لتحضير و خلق جو المنافسة بين التلاميذ المتميزين و كذا ذوي المستوى المنخفض، إذ يلاحظ من خلال الجدول أن اعتماد خلق المنافسة و المحدد بتكرار (23) و بنسبة 76.66 %، في حين كان بتكرار الإجابة على عدم الاستعداد لخلق جو التنافس هو (07) و بنسبة 23.33 %، و تأتي نتيجة قيمة كا المحسوبة 8.53 و التي جاءت أكبر من القيمة الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 1 مما يدل على الدلالة الإحصائية، و يؤكد هذا أن استعداد الأستاذ لخلق جو المنافسة بين التلاميذ المتميزين و التلاميذ ذوي المستوى المنخفض ضروري

لرفع المستوى بين الطرفين و تضيق حجم الفروقات الفردية بين التلاميذ في القسم ، و هي احد الطرق التي تعتمد من خلال دمج التلاميذ و خلق جو المنافسة بينهم من خلال رفع المهارات النفسية ، و الرسم البياني رقم (16) الموالي يبين تفاوت نسب الإجابات على السؤال بين الموافقة و الرفض حيث تؤكد النسب المبينة في الرسم استعداد الأستاذ لخلق جو التنافس بين المميزين و ذوي المستوى المنخفض بنسبة 76.66% كأكبر نسبة .



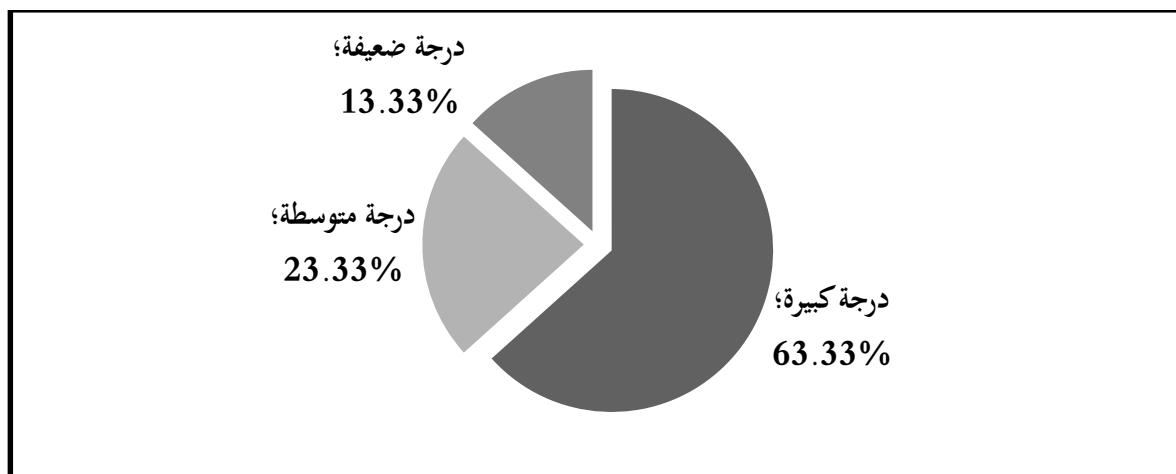
رسم بياني رقم (16) يبين نسب الاستعداد لخلق جو التنافس بين المتميزين و كذا ذوي مستوى منخفض.

2-2-2-5-السؤال الخامس: هل للتلاميذ الممارسين دور هام في تحقيق أهداف الدرس؟

التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة الاحصائية
20	66.66%	2	0.05	16.8	5.99	دال
08	26.66%					
01	6.66%					

جدول رقم (17) يوضح دور التلاميذ الممارسين في تحقيق أهداف الدرس.

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) و الذي يقدم توضيحا حول دور التلاميذ الممارسين في تحقيق أهداف الدرس من وجهة نظر الأساتذة المحددين لعينة البحث خاصتنا ، إذ يلاحظ من خلال الجدول أن إجابات الأساتذة حول هذا الدور بدرجة كبيرة حددت بتكرار (20) و بنسبة 66.66 %، في حين كانت الإجابات عن ذلك باعتماد الدرجة المتوسطة محددة بتكرار (08) و بنسبة 26.66 %، أما اعتماد الدرجة الضعيفة في الإجابة فقد حدد بتكرار (01) بنسبة 6.66 % و هي اقل نسبة ، لتؤكد نتيجة قيمة كا المحسوبة 16.8 و التي جاءت أكبر من القيمة الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 2 مما يدل على الدلالة الإحصائية ، هو ما يدل و يؤكد دور التلاميذ الممارسين في تحقيق أهداف الحصة باعتبارهم لبنة و أساس الموضوع أي المتلقي ، و هدف الحصة لا يتم إلى باستيعاب المتقي لموضوع الحصة و عملها و هو التأثير المباشر الذي يربط التلاميذ الممارسين بدورهم في تحقيق أهداف الحصة من حيث الاستيعاب و صيرورة العمل و الاجتهاد ، و كذا أداء الجهد البدني المطلوب بشكل جيد ، و الرسم البياني رقم (17) الموالي يبين تفاوت نسب الإجابات على السؤال بدرجة الضعيفة و الدرجة المتوسطة و الدرجة الكبيرة حيث تبين النسب المتفاوتة في ذلك دور التلاميذ الممارسين في تحقيق أهداف الدرس بدرجة كبيرة تؤكد مساهمة التلميذ الممارسة كعنصر أساسي في تحقيق أهداف الدرس .



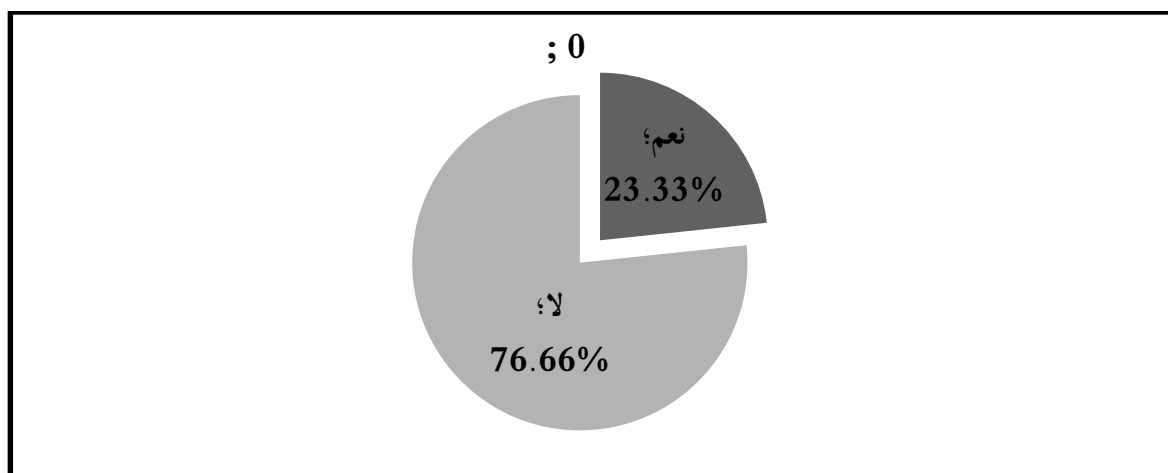
رسم بياني رقم (17) يبين نسب لدور التلاميذ الممارسين في تحقيق أهداف الدرس.

2-2-2-6-السؤال السادس: هل أنت مستعد من اجل إضافة بعض الحصص للتلاميذ المتأخرين في المستوى؟

التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة الاحصائية
07	23.33%	1	0.05	8.53	3.84	دال
23	76.66%					لا

رسم بياني رقم (18) يبين نسب استعداد الأستاذ لإضافة بعض الحصص للتلاميذ المتأخرين في المستوى.

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) و الذي يقدم توضيحا حول استعداد الأستاذ لإضافة بعض الحصص للتلاميذ المتأخرين في المستوى، إذ يلاحظ من خلال الجدول أن إجابات الأساتذة عينة البحث المستعدون لذلك و المحددة بتكرار(07)و بنسبة 23.33 %، في حين كانت إجابات عدم الاستعداد للإضافة بعض التلاميذ المتأخرين في المستوى محددة بتكرار (23)و بنسبة 76.66 %، و تؤكد نتيجة قيمة كا المحسوبة 8.53 و التي جاءت أكبر من القيمة الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 1 مما يدل على الدلالة الإحصائية، و يوضح هذا عدم استعداد الأساتذات ب إضافة بعض الحصص للتلاميذ المتأخرين في المستوى معللين ذلك أولا للجهد البدني المطلوب من الأستاذ خلال أداء الحصة و كذا تعداد التلاميذ في الأقسام و كثرتها، إضافة إلى التزام جل التلاميذ بالدروس الإضافية في مواد علمية و تكنولوجية ترفع نتيجة معدل التلميذ و ذلك راجع لقيمة معاملها مقارنة مع معامل مادة التربية البدنية و الرياضية، و الرسم البياني رقم (18) الموالي يبين تفاوت نسب الإجابات على السؤال بين الموافقة على الاستعداد للإضافة و عدم الموافقة كما بينها الرسم البياني، إذ يبين النسب الموضحة فيه على عدم الاستعداد لإضافة الحصص للتلاميذ المتأخرين في المستوى من طرف الأساتذة المقصودين كعينة بحث.



رسم بياني رقم (18) يبين نسب استعداد الأساذ لإضافة بعض الحصص للتلاميذ المتأخرين في المستوى.

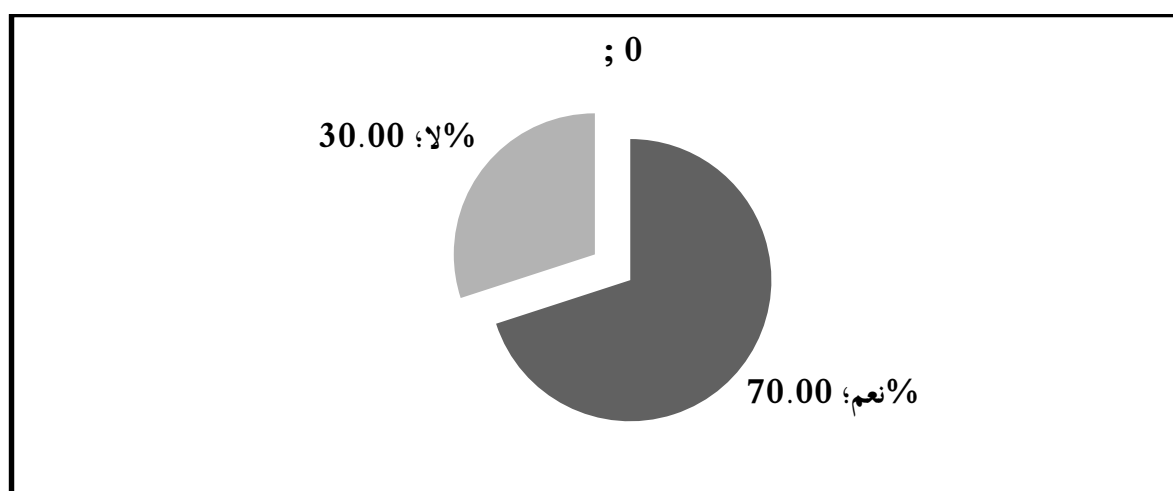
2-2-2-7-السؤال السابع: هل انتم دائما موفقين في تحقيق أهداف الحصة في ضل تعاملكم مع الفروق الفردية؟

التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة الاحصائية
21	70%	1	0.05	4.8	3.84	دال
09	30%					

جدول رقم (19) يوضح التوفيق في تحقيق أهداف الحصة في ضل التعامل مع الفروقات الفردية .

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) و الذي يقدم توضيحا إجابات الأساتذة عينة البحث في توفيقهم لتحقيق أهداف الحصة في ضل التعامل مع الفروقات الفردية، إذ يلاحظ من خلال الجدول أن تكرار الإجابة بنعم في التوفيق لذلك حدد بـ (21) و بنسبة 70 %، في حين كان عدم التوفيق في تحقيق تلك الأهداف محدد بتكرار (09) و بنسبة 30%، لتؤكد نتيجة قيمة كا المحسوبة 4.8 و التي جاءت أكبر من القيمة الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 1 مما يدل على الدلالة الإحصائية، ليؤكد

هذا أن توفيق الأساتذة المقصودين كعينة بحث في دراستنا هذه في تحقيق أهداف حصصهم في ضل التعامل مع الفروقات الفردية ، مما يعني استيعاب الأستاذ لهذه الفروقات و تحديده لمتطلبات نجاح الحصص و تحقيق أهدافها من خلال تسطير صيرورة العمل في الحصص و مكوناتها استنادا على الفروقات الفردية الموجودة بين التلاميذ ، و الرسم البياني رقم (19) الموالي يبين تفاوت نسب الإجابات على السؤال بين الموافقة و الرفض حيث تؤكد النسب المبينة في الرسم توفيق الأستاذ بشكل كبير في تحقيق أهداف الحصص الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية.



رسم بياني رقم (19) يبين نسب التوفيق في تحقيق أهداف الحصص في ضل التعامل مع الفروقات الفردية

2-3- الاستنتاجات:

- تحديد دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالتدريسي نتيجة إجابات عينة البحث بنسبة 50 % و هي أعلى نسبة حددت لذلك .
- اعتماد مهارة الأداء في عملية التقييم لأساتذة ت ب ر عينة البحث بنسبة 63.33 %.
- تختلف طريقة التعامل لأستاذ ت ب ر باختلاف الجنس استنادا على الفرق المطلوب في الجهد البدني و بنسبة 60 % من إجابات عينة البحث .
- الاعتماد على الأداء المهاري في عملية التعرف على الفروقات الفردية بين التلاميذ بنسبة 76.66 % من إجابات عينة البحث .
- استطاعة الأستاذ التعامل مع الأقسام كثيرة العدد نتيجة الإجابات بنسبة 93.33 %.
- يتعامل الأستاذ مع التلاميذ بنفس الطريقة نتيجة إجابات عينة البحث بنسبة 80 %
- الأستاذ مجبر على معالجة الفروقات الفردية بين التلاميذ بدرجة كبيرة نتيجة إجابات عينة البحث على ذلك بنسبة 63.33 % .
- اعتماد عملية دمج التلاميذ المهاريين على غير المهاريين في التعامل مع الفروقات الفردية من وجهة نظر الأساتذة المحددين لعينة البحث محددة بنسبة 53.33 %.
- يتلقى الأستاذ اختلافا في المستوى بين التلاميذ باختلاف الفروقات الفردية بينهم و هذا نتيجة الإجابة على ذلك بنسبة 86.66 %.
- يفرض على الأستاذ التعامل بالفروقات الفردية للتلاميذ ذو المستويات العالية من وجهة نظر الأساتذة المحددين لعينة البحث خاصتنا، إذ حددت نسبة على إجابة على هذا بـ 70 %.
- للتلاميذ الممارسين دور في تسهيل عملية التعامل مع الفروقات الفردية من وجهة نظر الأساتذة المحددين لعينة البحث بنسبة 63.33 % .

- أستاذ التربية البدنية و الرياضية مستعد لتحضير و خلق جو المنافسة بين التلاميذ المتميزين و كذا ذوي المستوى المنخفض.
- للتلاميذ الممارسين دور في تحقيق أهداف الدرس من وجهة نظر الأساتذة المحددين لعينة البحث بنسبة 66.66%.
- أستاذ التربية البدنية و الرياضية غير مستعد لإضافة بعض الحصص للتلاميذ المتأخرين في المستوى من خلال إجابات الأساتذة عينة البحث و بنسبة 76.66%.
- أستاذ التربية البدنية و الرياضية موفقون في تحقيق أهداف الحصص في ضل التعامل مع الفروقات الفردية و بنسبة 70% من إجابات عينة البحث .

2-4- مناقشة الفرضيات:

- الفرضية الأولى و التي تفرض انه لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أساليب و طرق خاصة في التعامل مع الفروقات الفردية

بعد عرض و تحليل نتائج الاستبيان الذي قمنا به و الذي وزع على أساتذة التربية البدنية و الرياضية لبعض ثانويات ولايتي معسكر و غليزان، و بعد عملية التحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي قد طرحنا من خلالها فرضية بحثنا و انطلاقا من الفرضية الأولى و التي تفرض انه لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أساليب و طرق خاصة في التعامل مع الفروقات الفردية ، و من خلال الجداول في المحور الأول رقم 5-6-7-8-9-10-11-12، تبين لنا فعلا أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أساليب و طرق خاصة في التعامل مع الفروقات الفردية ، و بتالي التوصل إلى صدق هذه الفرضية و هذا ما يتفق مع الجانب النظري في عرض الصفات الواجب توفرها في مدرس التربية البدنية والرياضية

ليسمن اليسير أن نجد كل المواصفات ميسرة في شخص واحد، ولكن هناك البعض أو أكثر منها ويجب أن تتوفر في مدرس التربية البدنية والرياضية لأجل نجاح عمله التربوي، كما أن هناك الفرص الواسعة في تنمية هذه الصفات من خلال خبراته العلمية وعندما توضح له مدى احتياجه لها.

أ/ الشخصية:

إن شخصية المدرس يمكن أن تكون أكثر أهمية من ثقافته العامة فيما يخص النجاح في عمله. كل صفة تميز الشخص عن غيره من الناس تؤلف جانباً من الشخصية وعليه فإنها تأتي في مقدمة مواصفات مدرس التربية البدنية والرياضية ويتوقف نجاح درسه إلى حد بعيد عن شخصيته وكفاءته. ويمكن تعريف الشخصية بأنها وحدة متكاملة من الصفات المتفاعلة لتطبع الفرد بطابع خاص عند مواجهة المواقف، ومن هذا يتضح أن من أهم ملامح مكونات الشخصية وجودتها هي الأخلاق و الأمر بها والقدرات العقلية والعوامل الحسية والبيئية والاجتماعية والتحكم في تلك الملامح وتغييرها سيؤدي إلى تغير واضح في معالم الشخصية.

ومن الصفات العامة التي يمكن أن يتحلى بها مدرس التربية البدنية والرياضية لتساعده لن يكون مدرسا مقبولاً في عمله هي أن :

- يهوى مهنته ويؤنس برسالتها وأهدافها في تربية النشأ.
- لديه إلمام كافي بالطبيعة البشرية وغواها واحتياجاتها النفسية والاجتماعية.
- أن يكون لديه مؤهلات القيادة للاستقرار على ثقة تلاميذه.
- أن يكون تأهيله جيد في الاختصاص وما يتعلق به من علوم أخرى...

➤ أن يكون حازما في ضبط نفسه في مواقف الإشارة.

ب/ اللياقة البدنية :

بمقدار الاستعداد الوظيفي لتكييف الأعضاء مع البيئة والتفاعل مع مؤشراتهما خلال وجود دوافع مستمرة والحفاظ على التوازن مع الشدة والقدرة على التجدد السريع للنشاط الحركي.

فعملية التدريس تتضح من خلال التعريف عن المهن المرهقة بحد ذاتها على كافة أجهزة الجسم، وبحكم طبيعة هذا المجال خصائص وقائية، والتي تتوضح بحصول المدرس على لياقة شاملة تحتم عليه التمتع بها، إذ أن متطلبات عمله تفرض عليه أن يكون مظهره وسلوكه ونشاطه فيها نوعا من الحيوية التي من خلالها أن تعطي تلاميذه القدرات والاستعدادات والميول الرياضية بالإضافة إلى تزويده بالمعنوية النفسية التي يغذي بها نجاحه في عمله مع تلاميذه.

ج/ الاتزان :

من أول التجارب التي يمتلكها المربي هو الإحساس بوجوده كشخص قيادي يظهر لتلاميذه بالمظهر الايجابي ويكون له شعور بما يتناسب والحقيقة التي تتطلب منه كما هو عليه أن يرى تلاميذه بأنهم مواطنون يتمتعون بحقوق المواطنة ويتقبلهم على ما هم عليه ويعالج ما يمكن إصلاحه من بعضهم، كما عليه الاهتمام بميولهم ورغباتهم وتوجيههم بأسلوب استخدم به المجتمع، ويوصلهم إلى الأهداف المرسومة فيعاملهم بما يتناسب واحترام

أنفسهم ويتعاون معهم في حل المشكلات الاجتماعية والسلوكية والانفعالية بما يتناسب وأعمارهم لتحقيق الأهداف التربوية.

د/ قابلية الإبداع:

إن الأهداف التربوية المرسومة لديه توضح له المسار الصحيح لفلسفة المجتمع والدولة وهذا يعني الحد المدني يجب تحقيقه، ولكن المدرس الكفاء هو الذي يجرب ويحاول إيجاد أساليب جيدة، ويبتكر طرق تنفيذية جديدة لتوضيح وتوسيع مدارك التلاميذ فيما بينهم ونوع الفعاليات المراد تعليقها فمن الرسائل وحفظ عملية متطورة واضعا أهداف لما يعمل ولديه بصيرة عما سوف يحققه نتائج ايجابية مضمونة ويعرف إبداع القدرة على رؤية علاقات جيدة لإنتاج أفكار جديدة والابتعاد عن الأنماط التقليدية في التفكير.

و هذا ما أكدته الدراسة المشابهة في بحثنا و تمثلت في دراسة دراسة الحاج عبد الرحمان و آخرون تحت عنوان اثر شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على تلاميذ المرحلة الثانوية من الناحية النفسية و الاجتماعية 2010-2011، و التي توصلت إلى أن اثر شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تعود إلى الخصائص التي يتصف بها الأفراد المكونين لهذه العلاقة بصفتهم مسؤولين داخل هذه العلاقة ، و هذا ما يخدم فرضية بحثنا.

الفرضية الثانية و التي تفرض انه لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التعامل مع الفروقات الفردية من خلال اعتماده على التلاميذ الممارسين.

بعد عرض و تحليل نتائج الاستبيان الذي قمنا به و الذي وزع على أساتذة التربية البدنية و الرياضية لبعض ثانويات ولايتي معسكر و غليزان، و بعد عملية التحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي قد طرحنا من

خلالها فرضية بحثنا و انطلاقا من الفرضية الثانية و التي تفرض انه لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التعامل مع الفروقات الفردية من خلال اعتماده على التلاميذ الممارسين، و من خلال الجداول في المحور الثاني رقم 13-14-15-16-17-18-19 تبين لنا فعلا أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أساليب و طرق خاصة في التعامل مع الفروقات الفردية ، و بتالي التوصل إلى صدق هذه الفرضية و هذا ما يتفق مع الجانب النظري في عرض العوامل المؤثرة في مدى الفروق الفردية يتأثر مدى الفروق الفردية بعدد من العوامل و هي:

2-6-1- العمر الزمني:

يميل المدى إلى الزيادة مع تزايد السن، أي أن مدى الفروق الفردية ذو علاقة طردية مع الزيادة في العمر، وتتضح هذه الزيادة مع تزايد السن، وتصبح الفروق الفردية في كل من الخصائص العقلية والانفعالية أكبر. ويصبح التباين في هذه الخصائص في مرحلتي المراهقة والشباب أكبر منه في مرحلتي الطفولة المبكرة والوسطى، ثم يحدث تمايز في النشاط العقلي فيما بعد سن (12) سنة. وهذا يعني أن الذكاء يتغير في تنظيمه مع تزايد العمر الزمني من قدرة عقلية عامة إلى مجموعة من القدرات المتميزة. الأمر الذي يترتب عليه اختلاف، أساليب قياس الذكاء تبعاً لتزايد العمر الزمني.

2-6-2- مستوى الأداء:

تتأثر درجة الفروق الفردية تبعاً لمستوى أداء الأفراد فكلما كان السلوك أكثر تعقيداً أو تركيبياً ازدادت الفروق الفردية بين مستويات أداء الأفراد. وتقل درجة تباين سلوك الأفراد للعمليات العقلية الدنيا، ويزداد التباين في العمليات العقلية العليا.

2-6-3- الممارسة والخبرة:

تؤثر فترة الممارسة (طولها وقصرها) وحجم الخبرة على مدى الفروق الفردية، وتعتبر الممارسة شرط من شروط العلم واكتساب الخبرة، والتحسين في الأداء يعد محك نستطيع أن نحدد مدى الفروق الفردية بين المتعلمين.

2-6-4- التدريب:

يعرف التدريب بأنه نشاط يرمي إلى تحسين الأداء. وتزداد الفروق الفردية في الحالات التي يكون فيها التدريب متصلاً، وتصبح أكبر مما كانت عليه بعد انقضاء فترة التدريب.

2-6-5- النوع:

يسود الاعتقاد بأن الذكور يفوقون الإناث في القدرات العقلية، وذلك لتفوق الإنتاج العقلي للرجال عنه لدى النساء. وفسر البعض ذلك بالخصائص الوراثية، وأرجعه البعض إلى الظروف البيئية ودورها في تهيئة الفرص للرجال، ومنهم من أرجعه لدافعية الإنجاز والحاجة إلى تقدير الذات. وقد أشارت النتائج إلى أن مدى الفروق الفردية يزداد عند الذكور ويكون، أقل عند الإناث .

5- الخاتمة العامة:

لقد استطعنا بعون الله و حمده إنهاء هذا العمل المتواضع الذي نال منا جهدا و عناء كبير ينفي إنجازه حيث أننا اعتمدنا في دراستنا على معرفة و دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في التعامل مع الفروقات الفردية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية، و تسليط الضوء على هذا الدور المحوري المهم الذي يلعبه هذا الأخير في العملية التدريسية.

و من خلال بحثنا النظري المدعم بالبحث الميداني خرجنا بنتائج يمكننا أن نقول على أساسها أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في التعامل مع الفروقات الفردية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية و هذا راجع إلى كونه حلقة مهمة في العملية التدريسية .

و بهذا نتائج هذا البحث حول موضوع دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في التعامل مع الفروقات الفردية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية تتفق مع الفرضيات،

و أخيرا نوصي بضرورة الاهتمام بمواضيع العملية التدريسية، سواء تعلق الأمر بالأستاذ أو التلميذ أو مادة التربية البدنية و الرياضية، لأن تجاهلها يزيد من الآثار السلبية على العملية التدريسية فينعكس سلبا على الرياضية المدرسية بصفة خاصة و الرياضة بصفة عامة و يعيق عجلة التنمية.

6- الاقتراحات و التوصيات:

- يجب مراعاة أستاذ التربية البدنية و الرياضية عند تقديمه للدرس المستوى البدني و المهاري للتلميذ و الفروق الفردية بينهم.
- المعاملة الجيدة و الحسنة للتلميذ حتى يتأقلم بشكل طبيعي و بتالي يصبح واثق من نفسه و له قابلية التحصيل.
- من الضروري أن يكون الأستاذ مكونا تكوينا تربويا مطلعاً على ميادين علم النفس و التربية حتى يتمكن من معرفة طرق التدريس و مراحل الطفولة و المراهقة و خصائص و مشاكل مرحلة من مراحل النمو.
- أهمية توفير الوسائل البيداغوجية للأستاذ التربية البدنية و الرياضية حتى يسهل عليه عملية إيصال المعلومات و المعارف.
- يجب ان يستعمل أستاذ التربية البدنية في تقديمه للدرس الوسائل التعليمية التي تساعد على توصيل رسالته على أكمل وجه.
- يجب على الأستاذ معرفة المشاكل التي يعاني منها المراهق و يسعى جاهدا لحلها او التخفيف من وطأها و جعل التلميذ يتقبل المعلومات و الآراء بشكل طبيعي.
- على الأستاذ أن ييث روح العمل الجماعي بين التلاميذ حتى يندمجوا مع بعضهم البعض و يجنبهم العزلة و بتالي تحصيل دراسي جيد.

قائمة المصادر و المراجع:

- 1- توما جورج خوري . (2000). سيكولوجيا النمو عند الطفل والمراهق. بيروت لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات.
- 2- محمود كاشف. (1991). الإعداد النفسي للرياضيين. القاهرة مصر: لدار الفكر العربي.
- 3- بسطويسي احمد . (1996). اسس ونظريات الحركة . مصر : دار الفكر العربي.
- 4- مفتي إبراهيم حمادة . (1996). التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة. مصر : دار الفكر.
- www.king khaled.sch.sa . (بلا تاريخ).
- 5- ابراهيم فنشوش . (1989). سيكولوجيا المراهقة. الطبعة الثالثة، مكتبة الانجاز المصرية.
- 6- أتوف ويتج. (1994). مقدمة في علم النفس، ترجمة عادل عز الدين وآخرون. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية.
- 7- احمد بسطويسي، احمد عباس السمراني. (1984). طرق التدريس في مجال التربية البدنية الرياضية. العراق: جامعة بغداد، الطبعة الاولى.
- 8- احمد حسين صالح . علم النفس التعليمي .
- 9- احمد زكي صالح. علم النفس التربوي.
- 10- أحمد مختار عضاضة . التربية العلمية التطبيقية في المدارس العراقية التكميلية، ط1. بيروت: مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة و النشر .

11- الفتح، عدنان درويش جلول، امين الخولي، حمود عبد. درس التربية البدنية والرياضية، دليل معلم الفصل وطال التربية العلمية. الطبعة الثالثة.

12- القادر، ميلود رشيد، منقور عبد. (1994). العلاقات الانسانية بين المتعلمين والمعلمين والتلميذ واثرها في سير درس التربية البدنية والرياضية. الطبعة الثانية.

13- امين انور الخولي. (1999). اصول التربية البدنية والرياضية. الطبعة الاولى، دار الفكر العربي.

14- امين انور الخولي. (1994). التربية البدنية والمدرسة دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية. القاهرة: الطبعة الثانية، دار الفكر العربي.

15- أنور الخولي، جمال الدين الشافعي. (2000). مناهج التربية البدنية المعاصرة. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

16- حرشاوي، يوسف. (1995). دور التربية البدنية والرياضية في تنمية القدرة على التركيز والانتباه. مستغانم: اطروحة ماجستير بجامعة مستغانم.

17- حسن أحمد الشافعي. (2004). التحليل الاحصائي في التربية البدنية. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

18- حسنين، قاسم حسن. (1990). الفيزيولوجيا مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي. جامعة بغداد: دار الحكمة.

19- خير الدين علة عويس. (1997). دليل البحث العلمي (المجلد ط 1). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

20- د/ أيمن أنور حولي. (1993). أصول التربية البدنية و الرياضية.

21- رمضان محمد القذافي . (2000). علم نفس النمو . الإسكندرية : المكتبة الجامعية الأزارطي.

22- زهير الشوريجي. (1964-1965). الأمل في التربية الرياضية. بدمشق: المطبعة التعاونية.

23- زياد بركات. (2006). دور المعلم في مراعاة الفروق الفردية لدى طلبته في ضوء بعض المتغيرات. جامعة القدس المفتوحة فلسطين.

24- سعادة خليل . (2004). الفروقات الفردية بين التلاميذ. الظهران المملكة العربية السعودية .

25- سليمان الحضري الشيخ الطبعة . (2008). سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء. كلية التربية جامعة عين شمس: دار الكسرة.

26- سيد محمود الطواب. (1993). سيكولوجية النمو الانساني. القاهرة: الطبعة الاولى ، المكتبة الانجو
مصرية .

27- شارلز ، ابيوكر ، ترجمة د/حسن معوض و د/كمال. (1964). أسس التربية البدنية . مصر:
مكتبة أنجلو.

28- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد الحميد. التربية وطرق التدريس. 1993.

29- صانب احمد ابراهيم. (1981). اثر استخدام بعض الانشطة والاساليب التعليمية في تدريس

العلوم على تنمية التكبير الابتكاري لتلاميذ المدارس الابتدائية. بغداد: رسالة دكتوراه، جامعة بغداد.

30- عابد، بربار خالد، بوراس. دور استاذ التربية البدنية والرياضية في تفصيل العلاقة لممارسة التلاميذ

للمدرس.

31- عباس احمد السمراني. (1984). طرق التدريس. بغداد.

32- عبد الحميد محمد الهاشمي. (1982). أصول علم النفس العام، ديوان المطبوعات الجامعية.

عبد الحميد محمد الهاشمي. الفروق الفردية. بيروت.

33- عدنان درويش و آخرون . (1994). التربية البدنية المدرسية - طبعة 3 - . دار الفكر العربي .

34- عفاف عبد الكريم. (1993). طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. الاسكندرية: منشأة

المعارف.

35- علي فالح الهنداوي. (2003). علم النفس : نمو الطفولة والمراهقة . دار الكتاب الجامعي.

علي ماهر خطاب . علم النفس الفارق .

36- عنيات محمد فرج. (1998). مناهج الطرق التدريس للتربية البدنية. مصر : دار الفكر العربي.

غياب بوفلحة. (1993). التربية ومتطلباتها، ديوان المطبوعات الجامعية.

37- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب. (1999). البحث العلمي في التربية الرياضية و علم

النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.

38- محمد سعدي عزمي. (2003). اساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية . الطبعة

الاولى.

39- محمد صبحي أبو صالح. (1984). مقدمة علم الاحصاء. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

40- محمد صبحي حساين . القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية . دار الفكر العربي .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية

الموضوع: استمارة استبيان

استمارة موجهة للاستاذة

في إطار تحضير مذكرة التخرج للحصول على شهادة ماستر في التربية البدنية و الرياضية . يشرفنا أن نتقدم

بمجموعة من المحاور و الأسئلة المتعلقة بالموضوع :

كيفية تعامل أستاذ التربية البدنية و الرياضية مع الفروقات الفردية أثناء الحصة

بجث مسحي أحري ببعض الثانوياتفي كل من ولايتي معسكر و غليزان

لذا نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة بكل موضوعية و صراحة قصد الوصول لنتائج تفيدنا في دراستنا

و تقبلو منا فائق الشكر و التقدير

تحت إشراف

من إعداد الطالبان

الأستاذ: قرقوز محمد

*. بوعلام الله حمزة

*. بن حليلة الناصر

معلومات شخصية:

- السن:
- الجنس:
 - ذكر
 - أنثى
- الشهادة المتحصل عليها:
- الخبرة الميدانية:

المحور الأول: للأستاذ التربية البدنية و الرياضية أساليب و طرق خاصة في التعامل مع الفروقات الفردية

1- يتمثل دور استاذ ت ب ر اتجاه التلاميذ في كونه:

دور تربوي □ تعليمي □ ترفيهي □ تدريسي □

2- على اي اساس تتم عملية تقييم التلاميذ ؟

مهارة الاداء □ النتيجة المحققة □ أمر آخر □

3- كيف يتعامل الاستاذ مع التلاميذ حسب الجنس؟

.....

4- عل اي اساس يتعرف الاستاذ على الفروقات الفردية بين التلاميذ؟

الجهد البدني □ الأداء المهاري □ أمر آخر □

5- هل يستطيع الاستاذ التعامل مع الاقسام كثيرة العدد ؟

نعم □ لا □

6- هل يتعامل الاستاذ بطريقة واحدة مع كل التلاميذ ؟

نعم □ لا □

7- في نظرك هل الاستاذ يجبر على معالجة الفروقات الفردية بين التلاميذ ؟

بدرجة كبيرة □ بدرجة متوسطة □ بدرجة قليلة □

8- في رايبك ما هي الطريقة المثلى للتعامل مع الفروقات الفردية

- تقسيم التلاميذ الى مجموعات حسب المستوى المهاري □

- عزل كل مجموعة و التعامل معها على حدى □

- دمج التلاميذ المهاريين مع غير المهاريين □

المحور الثاني: لأستاذ التربية البدنية والرياضية كيفية في التعامل مع الفروقات الفردية من خلال اعتماده على التلاميذ الممارسين.

1- اثناء مسيرتك المهنية هل تلقيت اختلافا في مستوى التلاميذ؟

نعم لا

2- هل يفرض التلاميذ ذوي المستويات العالية على استاذات ب ر التعامل بالفروقات الفردية ؟

نعم لا

3- هل للتلاميذ الممارسين دور فعال في تسهيل عملية التعامل مع الفروقات الفردية؟

بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة

4 - هل أنت مستعد لخلق جو التنافس بين المتميزين و كذا ذوي المستوى المنخفض؟

نعم لا

5- هل للتلاميذ الممارسين دور هام في تحقيق أهداف الدرس؟

بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة ضعيفة

6- هل أنت مستعد من اجل إضافة بعض الحصص للتلاميذ المتأخرين في المستوى؟

نعم لا

7- هل انتم دائما موفقين في تحقيق اهداف الحصص في ضل تعاملكم مع الفروقات الفردية؟

نعم لا

ملخص الدراسة

تعتبر التربية البدنية مادة ضرورية في الوسط المدرسي و ذلك من خلال مساهمتها في تنمية الجانب النفسي و البدني و العقلي فعملية تدريس التربية البدنية و الرياضية تساعد على تنمية روح المنافسة بين التلاميذ التي يكون فيها الأستاذ صاحب دور فعال ، و هذا الذي يجعله قادرا على معرفة كل النقائص التي يعاني منها التلاميذ و معالجتها عن قرب و هي في الأصل احد أهم المهام التدريسية المعقدة من بينها الفروقات الفردية بين التلاميذ، و قد وقع اختيارنا على موضوع البحث و الذي يدور مضمونه حول دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعامل مع الفروقات الفردية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

و هدفت الدراسة إلى معرفة دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعامل مع الفروقات الفردية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ، و تمثل فرض البحث في:

لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في التعامل مع الفروقات الفردية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية

لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أساليب و طرق خاصة في التعامل مع الفروقات الفردية للتلاميذ الممارسين دور في تسهيل عملية تعامل الأستاذ مع الفروقات الفردية

أما بخصوص الجانب التطبيقي فقد استخدمنا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي معتمدين الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومة، و كان حجم العينة 30 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

و خلصت الدراسة إلى:

للأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في التعامل مع الفروقات الفردية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية

و يوصي الطلبة بضرورة مراعاة أستاذ التربية البدنية و الرياضية عند تقديمه للدرس المستوى البدني و المهاري للتلميذ و الفروق الفردية بينهم.

Résumé

Considéré éducation physique et sportive matériau nécessaire Dans le milieu scolaire Et la pièce à travers contribution en développement côté Psychologique et physique et mentale le processus de l'enseignement éducation physique et sportive Aider à développer l'esprit de compétition parmi les étudiants Dans lequel le professeur être son rôle efficace Et ceci est ce qui le rend Capable de trouver toutes les imperfections qui Expérimenté par les élèves et traité environ près de Et sont à l'origine un des plus tâches d'enseignement complexe parmi eux Les différences individuelles parmi les étudiants Nous avons signé notre sélection Sur le sujet de la recherche Et qui est de prendre son contenu environ Le rôle d'un professeur d'éducation physique et sportive En traitant avec les différences individuelles Au cours de l'éducation physique et du sport Et l'étude visait à connaissance Le rôle d'un professeur d'éducation physique et sportive En traitant avec les différences individuelles Au cours de l'éducation physique et du sport Et de représenter l'imposition de Recherche ET Professeur d'éducation physique et sportive Rôle dans le traitement des différences individuelles Au cours de l'éducation physique et du sport Professeur d'éducation physique et sportive Méthodes et procédés spéciaux En traitant avec les différences individuelles Professeur d'éducation physique et sportive rôle En traitant avec les différences individuelles Grâce à sa dépendance à l'égard des élèves praticiens. et à propos de le côté pratique Nous avons utilisé la méthode descriptive enquête manière agréé questionnaire Comme un moyen de recueillir de l'information

Et la taille de l'échantillon était de 30, professeur Sélectionnés au hasard Et l'étude a conclu:

Professeur d'éducation physique et sportive Rôle dans le traitement des différences individuelles tandis que la part de l'éducation physique et du sport Et recommande étudiants La nécessité de prendre en compte un professeur d'éducation physique et sportive Au cours de la leçon Niveau physique et l'habileté de l'élève Et les différences individuelles entre les élèves

Summary

Considered physical education and sport material needed in the school environment and the room through contribution Psychological side physical and mental development and the process of teaching physical education and sport help develop the spirit of competition among students in which the teacher be his effective role And this is what makes the Able to find all the imperfections Experienced by students and treated about near and are behind one of the most complex tasks of teaching among them Individual differences among the students we have signed our selection on the subject of research and who is about to take its content The role of a teacher of physical education and sports When dealing with individual differences During physical education and sport and study aimed at understanding the role of a professor of physical education and sport In dealing with individual differences During physical education and sport and to represent the imposition of Research and Professor of Physical Education and Sports Role in treatment of individual differences during the physical education and sport professor of physical education methods and special processes in dealing with individual differences Professor of physical education and sport role in dealing with individual differences Because of its dependence against practitioners students. and about convenience We used the descriptive method survey questionnaires so authorized As a way to gather information

And the sample size was 30, professor Selected randomly And the study concluded:

Professor of Physical Education and Sports Role in the treatment of individual differences while the share of physical education and sport and recommends students the need to take into account a teacher of physical education and sports during physical level lesson and the ability of the student and individual differences between students